

المحكمة
الاسلامية
الاسبوعية

كل الشعب
يطالب
بتعديل
المادة
الثانية

الاسم	الدرجة
أحمد محمد	1
محمد علي	2
أحمد محمد	3
أحمد محمد	4
أحمد محمد	5
أحمد محمد	6
أحمد محمد	7
أحمد محمد	8
أحمد محمد	9
أحمد محمد	10
أحمد محمد	11
أحمد محمد	12
أحمد محمد	13
أحمد محمد	14
أحمد محمد	15
أحمد محمد	16
أحمد محمد	17
أحمد محمد	18
أحمد محمد	19
أحمد محمد	20
أحمد محمد	21
أحمد محمد	22
أحمد محمد	23
أحمد محمد	24
أحمد محمد	25
أحمد محمد	26
أحمد محمد	27
أحمد محمد	28
أحمد محمد	29
أحمد محمد	30
أحمد محمد	31
أحمد محمد	32
أحمد محمد	33
أحمد محمد	34
أحمد محمد	35
أحمد محمد	36
أحمد محمد	37
أحمد محمد	38
أحمد محمد	39
أحمد محمد	40
أحمد محمد	41
أحمد محمد	42
أحمد محمد	43
أحمد محمد	44
أحمد محمد	45
أحمد محمد	46
أحمد محمد	47
أحمد محمد	48
أحمد محمد	49
أحمد محمد	50

حوار مع المؤرخ الكويتي المعروف :

سيف مرزوق الشمالان





نهدف.. لخدمتكم



خطوط الكويت الجوية
KUWAIT AIRWAYS
ملتقى الشرق والغرب

باختصار

الجنس الثالث ومسؤولية وزارة التربية

يقف المعامل حيراناً أمام هذه الظاهرة الخطيرة الوافدة من ديار الغرب (الجنس الثالث) والتي بدأت تنتشر في بعض أقطار الخليج وأخذت تنمو بشكل مؤلم حيث يقوم الشباب بالتشبه بالفتيات في كثير من الأمور في اللبس والتزين والمكياج ولا بد إزاء هذه الظاهرة من أن يتبأر المخلصون لاسيما في مجال التربية لدراسة هذه الظاهرة وإيجاد العلاج السريع لها تمهيداً للقضاء عليها قبل استفحال أمرها.

ولعل ما نريد هنا أن نطرحه أمام المسؤولين في التربية هو دراسة التعليم المختلط الابتدائي الذي قد يكون له تأثير كبير في المستقبل على وجود هذا النوع من الجنس الثالث الشاذ. لذا فإننا ندعو بإخلاص وزارة التربية أن تتخذ الخطوات السريعة لعزل الفتيان عن الفتيات في المدارس الابتدائية وحتى في رياض الأطفال لكي لا تنمو هذه الظاهرة ولكي لا تقع فيما وقع به الغرب من إباحية عانى ويعانى منها حتى الآن وأدت بمجتمعاته الى فقدان الشرف والفضيلة والرباط العائلي والقيم الاخلاقية..

اننا يجب ان نهني اجيالنا بناء اسلامياً ينبع من كتاب الله وسنة رسوله وماسار عليه سلفنا الصالح ... كما ندعو دول مجلس التعاون الخليجي أن تحذر هذه التجربة (التعليم المختلط) ولا تفكر فيها ولو مجرد تفكير لما لها من عواقب وخيمة على الاجيال وطالما نادينا هنا وعلى صفحات هذه المجلة بعدم المضي بهذه التجربة التي ثبت فشلها فنحن في غنى عن ان نبدا بتجربة اودت بحياة الغرب ومجتمعاته للفشل الذريع.

بسم الله الرحمن الرحيم المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

- الافتتاحية: كل الشعب يطالب بتعديل المادة الثانية ٤
- الملتقى الاسري الاول ٨
- ظاهرة الجنس الثالث ١٠
- حوار مع المؤرخ سيف الشمال ١٢
- ازمة المقفلات ١٦
- تقرير خطير عن التبشير في اندونيسيا ٢٢
- المنبر: هل يعود المسلمون الى تراثهم؟ بقلم: محمد الغزالي ٢٦
- العلاقات الاميركية الفلسطينية ٣٠
- قضايا تربوية: ايمان الداعية ٣٨

التاريخ

الثلاثاء ٢٦ جمادى الاولى ١٤٠٤ هـ - الموافق ٢٨ فبراير ١٩٨٤ م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٦٦٠ الثمن ٢٠٠ فلس.

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة - الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

● قيمة الاشتراك ١٠ دنائير لمدة سنة في الكويت
● قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية
● قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية

● الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.



كل الشعب يطلب بتعديل المادة الثانية

إستكمالا للمسيرة منذ وضع الدستور الى المجلس الحالي تقدم أغلبية النواب في مجلس الأمة بما يشبه الاجماع بمشروع لتعديل المادة الثانية من الدستور استجابة للرغبة الشعبية الملحة، وتتميز هذه الخطوة - التي تمت في هذه الدورة - عن مثيلاتها بتبني أغلبية أعضاء المجلس (سنة واربعون نائبا) لها، وهذا ما لم يتوفر في المرات السابقة.

ولكن يظل الاستفهام الكبير.... لماذا؟ لا زال تعديل المادة الثانية يواجه بمعارضة شديدة من قبل الحكومة؟

● علما بأنه لم يسبق في تاريخ المجلس أن قدم مشروع لتعديل مادة من الدستور في كل الدورات التشريعية سوى تعديل المادة الثانية، والتي قدمت في هذه الدورة مرتين، وهذا أيضا لم يحدث لأي مادة أخرى.

● ويتساءل البعض عن مبرر للمطالبة بالتعديل، داعيا للاكتفاء بالمادة الحالية وهذا التساؤل يدعو للعجب، وليس له محل في نظام يؤمن بالديمقراطية ويستجيب للرغبة الشعبية حيث الشعب هو مصدر السلطات... الا تكفي المطالبة الشعبية والرغبة الملحة من الشعب - والتي تظهر في كل المناسبات لكي تكون مبررا كافيا لتعديل هذه المادة!

أليس هؤلاء النواب الـ ٤٦ الذين

تقدموا بالتعديل يعبرون عن رغبة
الناخبين الذين رشحوهم للمجلس لهذه
الغاية؟

● أما الدعاء بأن المادة الحالية كافية
وتؤدي نفس الغرض من التعديل
فالواقع ينفي ذلك إذ أن دعوة المذكرة
التفسيرية للمادة الحالية للأخذ
بالشريعة والحث على ذلك لم يكن كافياً
لأداء الغرض، إذ لا يتعدى الأمر سوى
الرغبة والحث دون الالتزام وخير شاهد
على ذلك ما واجهه تعديل المادة الثانية
من القانون المدني من معارضة حكومية
ولا زال التعديل مجمداً، فالتعديل الحالي
يوجد نص دستوري يلزم النواب
والحكومة مراعاة الشريعة الإسلامية في
القوانين المستقبلية ويدفع إلى تغيير
القوانين القائمة حالياً لتتفق مع
الشريعة.

كما أن المادة الحالية تساوي بين
الشريعة وغيرها من القوانين الوضعية،
بخلاف التعديل الذي يعيد الاعتبار
للشريعة الإسلامية ويجعلها المصدر
الرئيسي للتشريع.

● أما القول بأن التعديل سوف يترتب
عليه فراغ دستوري وفوضى قانونية فهو
قول قائم على المغالطة وطمس الحقائق
لتخويف الناس، وذلك أن الدعوة إلى
تطبيق الشريعة لا تعني قلب الأوضاع
بين ليلة وضحاها، إذ أن التدريج من

خصائص الشريعة الإسلامية،
فبالإمكان تحديد فترة انتقالية يتم
خلالها التدرج بتغيير القوانين التي
تتعارض مع الشريعة دون أن يؤدي ذلك
إلى أي حرج للناس أو أي إرباك قانوني.
● أما تساؤل البعض لماذا نرفض
التعديلات التي تقدمت بها الحكومة
ونقبل بتعديل المادة الثانية، فالفرق
واضح، إذ أن التعديل السابق جاء عن
طريق الحكومة وقوبل بمعارضة
شعبية، أما التعديل الحالي فهو رغبة
شعبية، فالأمر في الحالين مختلف ...
التعديل الأول عارضه الشعب، والتعديل
الحالي يطالب به الشعب.

● ويبقى أخيراً أن نقول: لماذا هذا
الهجوم الإعلامي المركز على تعديل
المادة الثانية؟

ولماذا هذا الخوف من الإسلام؟
والى متى الهجوم على الإسلام تحت
ستار الدفاع عن الإسلام؟
إن الاحتكام إلى الشريعة الإسلامية
أمر الهى قبل أن يكون مطلباً شعبياً إلا
يكفى ما تعانيه شعوبنا الإسلامية من
القوانين الوضعية حتى تصد رغبتها في
الاحتكام إلى شريعة الله؟

«افحكم الجاهلية يبغون ومن
أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون».
صدق الله العظيم

هوامش

● يتسائل كثير من المواطنين لماذا تركّز إحدى الجرائد اليومية على نقد المؤسسات الحكومية التي تحقق اهدافا اسلامية كبيت التمويل الكويتي وكييت الزكاة ووزارة الأوقاف ... هذه قطعا ليست مؤسسات حزبية كما تطلق تلك الجريدة على النشاط الاسلامي في البلاد ... فلماذا تهاجمها وهي مؤسسات رسمية !!

● ● ●

● أمر غريب من وزارة الاسكان فحتى الآن هناك وحدات سكنية انتهت جميع خدماتها من مرافق صحية وتوصيلات الماء والكهرباء والمجاري ... ولم تقم الوزارة بتوزيعها ... فلماذا؟!

● ● ●

● أوقفت هيئة التحكيم لمعاملات الأسهم التي تمت بالأجل أعمالها لمدة اسبوعين كعقوبة رسمية لها تبدأ من يوم الاربعاء ١٩٨٤/٢/٢٢ وتستبدل بمزاولة أعمالها يوم السبت ١٩٨٤/٢/١٠ ... ومن المقرر ان تنهي الهيئة أعمالها بشكل نهائي في حل المنازعات بين المتشاكين في سوق الأسهم بشهر يونيو المقبل.

● ● ●

● من المتوقع هذا العام الانتهاء من انجاز وتوزيع (٦٥٠٠) وحدة سكنية بمناطق الظهر وصباح السالم وفيلكا والصوابر والفردوس ... نرجو الاسراع في توزيع هذه البيوت على أصحابها وتخفيف الطلبات المتراكمة.

● ● ●



● اقتراح طيب

قدم عضو مجلس الأمة النائب حمود الرومي اقتراحا برغبة الى المجلس طالب فيه بزيادة الاجازة

الدورية للموظفات الكويتيات في أجهزة الدولة لتصبح مساوية أو مقاربة للاجازة الصيفية التي تحصل عليها مثيلاتهن في مدارس وزارة التربية وذلك لمعالجة ظاهرة تكس الفتيات الكويتيات للعمل بالمدارس رغبة في الاستفادة من الاجازة الطويلة وأضاف في اقتراحه ان هذه الظاهرة قد أفرزتها التركيبة والضغط الاجتماعي الأمر الذي يتعين معه ضرورة علاج آثار هذه الظاهرة للحد منها وتوفير العمالة في القطاعات الأخرى التي تحتاجها خطط التنمية.

● ● ●

● المحامون الكويتيون ينفذون إضرابهم

نفذت جمعية المحامين الكويتية إضراباً لمدة ساعة، وذلك احتجاجاً على ما تمارسه بعض الأنظمة العربية من اعتداءات صارخة على حقوق الإنسان العربي وحريته، وطالبت الأنظمة بالافراج عن كافة المعتقلين السياسيين في الوطن العربي وعلى وجه الخصوص المحامون منهم، اننا إذ نحیی هذا الموقف المشرف لجمعية

المحامين إزاء هذه القضية الخطيرة، التي يشن منها الآلاف من الإبرياء المعتقلين الشرفاء في هذا الوطن العربي، لندعو الله كذلك أن يلهم الجمعية الى توجيه برقيات الى جميع حكام العرب تطالبهم فيها بوقف القمع السياسي والافراج عن كل معتقل اعتقل بدون وجه حق، وأن تتوفر المحاكمة العادلة لهؤلاء السجناء حتى تضمن حقوقهم ولا تبقى المحاكم مجرد صور لا حياة فيها.

● ● ●

● ضبط ٦٤٦ محاولة تهريب خلال ٨٣ م

رداً على سؤال مقدم من النائب فيصل القضيبی صرح وزير النفط الكويتي بأن ادارة الجمارك قامت خلال عام ١٩٨٣ م بضبط ٦٤٦ محاولة للتهريب، وأن حالات التهريب تراوحت ما بين المواد المخدرة والأسلحة والمواد المخلة بالأداب، والنشدرات الهدامة وغيرها من المنوعات.

ونحن إذ نشكر المسؤولين في الجمارك على مجهودهم الطيب ننبه الى ازدياد دخول المواد الممنوعة وخطرها الشديد على الأمن والاستقرار في البلد خصوصاً العقاقير المخدرة بأنواعها المختلفة والتي أصبح عدد



ضحاياها من الشباب يفوق كل تصور، ويزداد القلق اذا علمنا بأن ٦٤٦ حالة تهريب تمثل جزءاً فقط من مجمل حالات التهريب التي تنجح في احوال كثيرة في الافلات من ايدي رجال الأمن.

● ● ●

● نحو خدمة صحية أفضل

الخدمات الصحية تستأثر باهتمام المسؤولين بالدولة، وقد زاد الانفاق على تطوير المؤسسات الصحية بشكل كبير خلال الثلاث سنوات الماضية كما قال وكيل وزارة الصحة العامة وبمناسبة افتتاح المستشفى الاميري بيهيته الجديدة ومركز علاج امراض الحساسية ومركز المستودعات الطبية ومستشفى الرازي فيكون بذلك قد اكتملت جميع المباني التي انشئت حديثاً الا ان هناك ملاحظات نود

عزيزي

بيت التمويل الكويتي

دائماً وأبداً أولاً وثانياً وأخيراً نحن مع المستهلك مع كل من تلتقي مصلحة المستهلك بمصلحته ان ما قمتم به أخيراً باستيراد الدجاج المذبوح على الطريقة الاسلامية من المملكة العربية السعودية خطوة طيبة لاقت ارتياحاً لدى المستهلك فقد كانت بالسابق الأسعار عالية تحت مبرر ارتفاع التكاليف!

وما يحدث الآن من ضجة من بعض المستوردين والشركات المنتجة فانها مفتعلة فلندقق ولنبحث ولنتابع من هو وراء هذه الضجة؟ لاشك ان وراءها من يضعون المصلحة الخاصة فوق كل اعتبار وليس المصلحة العامة فوق كل اعتبار ... وأنها تجربة عملية لمعطيات الاتفاقية الاقتصادية لمجلس التعاون الخليجي فنرجو المزيد من هذه الاعمال والخدمات التي تعود بالمنفعة على المواطن.

أبو حسن

صحة أولانصره

● أحد المختارين في منطقة انتخابية حساسة ما يزال يطلب دافتر التجنيد كشرط للمتقدمين من الشباب الراغبين في تسجيل أسمائهم في قيد الناخبين .. الكثير يتساءلون : ما علاقة دفاتر التجنيد بقيد الناخبين !!؟

● نتائج انتخابات جمعية المعلمين التي فاز بها الاسلاميون، مرت دون تعليق أو تحليل أو حتى اشارة صحفية للانتخابات من قبل الاقلام «الوطنية» !! والقومية التي أشبعت الصحف والمجلات مقالات وتحليلات واستنتاجات بعض ظهور نتائج جمعية الخريجين

● منطقة سكنية ذات تجمع سكاني مختلف الاتجاهات .. لم تنشأ فيها بيوت جديدة وهي منطقة قديمة وليست جديدة ... وصل عدد المسجلين الجدد بقيد الناخبين (١٠٠٠) ناخب ... فمن أين جاءوا يا ترى !!؟

● تحقيق يجري باحدى الوزارات في دولة خليجية بعد تسرب شريط من الوزارة كشف عن فضيحة اخلاقية غريبة عن مجتمع الدولة الاسلامية

● حازت قائمة الاسلاميين في انتخابات جمعية المعلمين الاخيرة على مايقارب (١٥٠٠) صوتا ...

بينما حاز غيرهم على ما يقارب ٢٠٠ صوتا

الذي يؤديه الاطباء في البلاد الاجنبية.

أما القسم فهذا نصه :

«أن أراقب الله في مهنتي، وأن أصون حياة الانسان في كافة ادوارها في كل الظروف والاحوال باذلا وسعي في استحقاقها من الهلال والمرض والالام والقلق وأن احفظ للناس كرامتهم وأستر عورتهم وأكتم سرهم وأن اكون على الدوام من وسائل رحمة الله، باذلا رعايتي الطبية للقريب والبعيد والصالح والخاطئ والصديق والعدو وأن اثار على طلب العلم اسخره لنفع الانسان لا لاذاء وأن أقر من علمني واعلم من يصغرنى وأكون اخا لكل زميل في المهنة الطبية متعاونين على البر والتقوى وأن تكون حياتي مصداق ايماني في سري وعلايتي، نقية مما يشينها تجاه الله ورسله والمؤمنين ... والله على ما أقول شهيد».



● «قسم» جديد للأطباء في الكويت

وضعت وزارة الصحة العامة نصا جديدا لقسم يجب أن يؤديه كل طبيب يريد أن يعمل فيها، ويلاحظ في القسم الجديد انه يحمل روحا اسلامية طيبة في عباراته، ونحن نشتي على هذا القرار الطبيب لوزير الصحة لأنه يعكس الاعتزاز بالقيم الذاتية ونبذ الامور المستوردة حيث كان اطباؤنا في السابق يؤدون نفس القسم

● بيت التمويل واستيراد الدجاج



مصادر محلية للغذاء قال السيد الرويح : ان ذلك صحيح لكل على ان لا يتم على حساب المستهلك ولعل اجابات السيد وليد الرويح على هذه التساؤلات يدحض الكثير من الاشاعات والاقاويل التي تناول من بيت التمويل.

● الدور التخريبي للصحافة العميلة

المنتبع لما تنشره بعض الصحف التي تصدر في عالمنا العربي يرى أن هنالك تخطيطا مدروسا وأدوارا مقسمة تستهدف الهجوم على الصحة والمنجزات الاسلامية التي أخذت تنمو وتمتد وأصبحت تخيف أعداء الاسلام المتربصين بهم الدوائر لأنها خطر يهدد مصالحهم وأطماعهم ويفضح تأمرهم ... ويكاد المرء يجزم أن ما تكتبه الصحف من حملات مسعورة إنما تدخل ضمن مخطط يعمل له دعاة الماسونية أعوان الصهيونية بتوجيه من دول استعمارية حاكمة.

من نشاطات اللجنة النسائية



• ألعاب مسلية في الملتقى

بجمعية الإصلاح الإجتماعي

للتعارف بين المشاركات أما في المساء فقد أقيمت ندوة قوارب النجاة في تربية البنين والبنات شاركت فيها د. زينب الجبر من كلية التربية والاختصاصية الاجتماعية بدرية الماجد وفي نفس وقت الندوة أعدت حضانة للأطفال من سن ٤ - ٦ سنوات ليتسنى للأمهات المتابعة والاستفادة من الندوة .. أما يوم الأحد الموافق ٨٤/٢/٢٦ م فكان لقاء الملتقى الأسري الذي جمع الأسرة الواحدة لأمهات الأمس واليوم في لقاء وأحاديث ودية .. وأقيمت في نفس اليوم مساء ندوة دور الأسرة في ترشيد الاتفاق شاركت فيها السيدة الفاضلة نسيبة عبدالعزيز العلي والمربية الفاضلة أنيسة الجار الله. واختتم الملتقى الأسري الأول بمهرجان ختامي

فيها أكثر من خمسمائة طفل من الحاضرين كما تضمنت مواقف تمثيلية هادفة قام بأدائها مجموعة من الأطفال وقد وزعت الهدايا على الفائزين وتم إعادة فقرات مهرجان الأطفال في اليوم الثالث وهو يوم الجمعة الموافق ٨٤/٢/٢٤ م لاتاحة الفرصة لمشاركة أكبر عدد من الأطفال في المسابقات ولتيسر لمن لم تتح له الفرصة يوم الخميس الحضور يوم الجمعة.

أما في يوم الرابع وهو يوم السبت فقد كان برنامج الملتقى صباحياً ومساءً ... في الصباح كانت هناك أسرار ثقافية وترفيهية ورياضية للطلقات لتنمية القدرات الفنية واكتساب المعرفة والثقافة عن طريق المسابقات الثقافية عدا المجال الرحب

أقامت اللجنة النسائية بجمعية الإصلاح الاجتماعي الملتقى الأسري الأول في الفترة من ٨٤/٢/٢٢ م الى ٨٤/٢/٢٧ م وقد شملت السيدة/موضي السلطان برعايتها افتتاح الملتقى كما تفضل الشيخ أحمد القطان مشكوراً إلقاء كلمة أشاد فيها بالجهود المبذولة لاقامة الملتقى الذي يعتبر الأول من نوعه - هذا إضافة الى كلمة الافتتاح ألقته على مسامع الحضور الأخت/ابتسام المطوع ثم طاف الحضور في أرجاء الحديقة للاطلاع على الأنظمة مثل معرض الكتاب ومعرض الصور من ألعاب تربية - وحظيرة للأطفال ... وفي اليوم الثاني كان هناك مهرجان الربيع الأول للأطفال والذي تضمن أناشيد إسلامية ومسابقات اشترك

تضمن مواقف تمثيلية هادفة وشعر وأناشيد وغيرها من الفقرات ... كما وجهت الدعوة في أيام الملتقى الأسري الأولى للحاضرات للمشاركة في فقرة «طبق في ميزانك» وهي آخر فقرات الملتقى الأسري حيث خصص الربيع لصالح جمعية المعوقين..

هذا وبمناسبة الملتقى تم صدور ملف الملتقى الأسري الأول الذي شمل مسابقة الملتقى ومشاعل في طريقه نحو افراح الاخوة وفيها ارشاد للمرأة لكيفية قضاء وقت الفراغ -والركب السعيد وهي نشرة مصورة للأطفال تحتوي على بعض الارشادات الاسلامية ولقاء مع طفلة - اضافة الى فهرس لعب الأطفال الذي تناول شرح ٢٩ لعبة من لعب الأطفال المعروضة للبيع بمقر الألعاب التربوية - هذا عدا بعض الملصقات لأحداث نبوية شريفة.

وعلى هامش الملتقى الأسري الأول تمت لقاءات جانبية مع بعض المشاركات في الملتقى لمعرفة مدى ما حققته الملتقى من الاهداف التي اقيم من اجلها ورايهم في ذلك

الاسم : لطاف الدواس
المدرسة : مدرسة الدوحة
الفصل : رابعة ثانوي

■ كم يوم شاركت في ملتقى الأسري الأول ؟
■ يوم السبت وأنوي المشاركة في الأيام الباقية.

■ ما رأيك بفقرات الملتقى ؟
■ المسابقة التي اقيمت اليوم كانت ثقافية ومسلية.

■ هل كان هناك مجال للتعارف أثناء تواجدك في الملتقى ؟

■ نعم تعرفت على فتيات جدد.
■ هل تودين اضافة اقتراحات حول الملتقى للجنة النسائية ؟
■ لا توجد أية اقتراحات وأتمنى تكرار مثل هذه اللقاءات.

* * *

الاسم : موزي محمد سعيد
المدرسة : ثانوية الجزائر للمقررات (متفوقة)
الفصل : أولى ثانوي.

■ كم يوم شاركت في الملتقى الأسري الأول ؟
■ يوم الافتتاح ويوم السبت (المسابقات) وأنوي المشاركة في الأيام القادمة.

■ ما رأيك بفقرات الملتقى ؟
■ اليوم كانت الفقرات ممتازة وقد شاركت فيها جميعاً.

■ هل لك من ملاحظات تودين توجيهها ؟
■ هناك انتقادات أود توجيهها وأرجو الأخذ بها في الملتقيات القادمة ففي يوم الافتتاح كانت هناك جائزة لأول متحبة، وظهرت واحدة لكن لم يكن هناك مجال أن نتأكد أنها فعلاً الأولى التي تحببت وكذلك اعطيت جوائز كثيرة لأكثر البنات حفظاً للقرآن دون أن نتأكد أنهم فعلاً حافظون للقرآن. ولقد اعجبني الملتقى وأحب أن يتكرر. جزاكم الله خيراً.

* * *

الاسم : نوال الكندري
المدرسة : الدوحة
الفصل : ثالثة ثانوي

■ كم يوم شاركت في الملتقى الأسري الأول ؟
■ يوم الافتتاح ويوم الخميس والسبت.

■ ما رأيك بفقرات الملتقى ؟
■ جميع الفقرات جيدة وخاصة فقرة المسابقات فقد زادت معلوماتنا وعرفت أشياء لم أكن أعرفها كما كان معرض الكتاب ممتازاً إذ اشترينا كتباً كنا بحاجة لها.

■ هل كان هناك مجال للتعارف أثناء تواجدك في الملتقى ؟

■ نعم تعرفت وزاد عدد الذين عرفتهم واشكر القائمات اللواتي اتحن لي هذه الفرصة للتعارف.

■ هل هناك اقتراحات تودين تقديمها للمشرفات على هذا المؤتمر ؟

■ أمل في المؤتمرات القادمة ان يكون هناك تنوع وزيادة في معرض الكتب.

* * *

الاسم : منال العموي
المدرسة : الدوحة
الفصل : ثانية ثانوي

■ كم يوم شاركت في الملتقى الأسري الأول ؟
■ شاركت يوم الافتتاح ويوم السبت.

■ ما رأيك بفقرات الملتقى ؟
■ الفكرة جيدة تعطي فرصة للمشاركة وهذه أول مرة نلتقي بنات في مكان غير المدرسة وكانت هناك فرصة للتسلية ايضاً والكتب كانت مخصصة للنساء واستفدنا منها.

■ هل اتاح لك الملتقى مجالاً للتعارف ؟
■ نعم اتاح لنا الملتقى فرصة لا تعوز للتعرف على العديد من الاخوات.

■ ما مدى تقييمك للملتقى ؟
■ الدعاية والاعلان لم يكون بالصورة المطلوبة لذا اقترح في المرات القادمة ان يكون الاعلان اكثر... بشكل افضل واوسع أما من حيث الاستقبال والنظام والاعداد بصورة عامة فكان جيداً.



■ أطفالنا فلذات أكبادنا

ظاهرة "الجنس الثالث" في المجتمع الكويتي

أعد التحقيق : عبدالمجيد محمد

التقت المجتمع مع الدكتور خالد المذكور رئيس قسم الفقه المقارن والسياسة الإسلامية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت لتأخذ رأيه في الظاهرة الشاذة التي ظهرت بين أوساط الشباب الكويتي والتي سميت بظاهرة الجنس الثالث فطرحت «المجتمع» عليه هذه الأسئلة :

الصحافة والتلفزيون والفيديو والسينما ... فإذا كان البيت غير معتن بأبنائه وليست هناك مراقبة أو توجيه من الأب أو الأم فسيكون سبباً في ذلك ... بالنسبة للمناهج التربوية الرسمية لا نستطيع ان نقول ان مناهج وزارة التربية تدعو الى هذا بالعكس على ذلك فهي تربي على الخلق الفاضل وتكوّن الشخصية المميّزة ... إنما قد يكون بسبب نقصانها وليس هذا المؤثر الكبير في ذلك ... بيد أن وسائل الاعلام والفيديو وتجارها هو العامل الأساسي في هذه الظاهرة.

■ ما موقف الشريعة الإسلامية من هذه الفئة من «المخنثين»؟

● د. المذكور : أشير الى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم «لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال» .. وهذه الفئة قد تكون منقسمة الى قسمين : قسم يعتبر بأنه «خنثى» ومجالها محلول ... وهم ليسوا على ذنب ... أما القسم الثاني من المتشبهين فهم ملعونون وخارجون من رحمة الله ولا يجوز فعلهم ... وفي عهد الرسول عليه الصلاة والسلام كان هناك فئات من هؤلاء المتشبهين والمتشبهات .. فهؤلاء انقلبت بهم الفطرة وتألّبو على خلق الله تبارك وتعالى.

■ يقال ان بعض افراد هذه الفئة ينتمون الى بعض العائلات الكويتية المعروفة ... فهل تعتقد ان هذه الظاهرة متغلغلة في المجتمع الكويتي؟ وما هو حجمها؟

● د. المذكور : هذه الظاهرة موجودة ليس في الكويت فحسب إنما في كل بلاد العالم والظاهرة



● د. خالد المذكور استاذ الشريعة

من الأمور المكتسبة .. عملية فراغ والهواء وعدم توجيه تؤثر على الإنسان و يتأثر بها خاصة ممن يعيش الأخوات والبنات فيراهم وهم يضعون المساحيق أو يلبسون و يضحكون فيحاول تقليدهم ... ولكن قد يكتسب هذه الأمور الى مرحلة معينة ثم يدرك أنه رجل عليه واجبات ومسؤوليات فيترك هذه الأمور ... فهي لها تأثير الى حد ما.

■ من المسؤول عن ظهور هذه الحالات الشاذة وانتشارها ... هل هو البيت؟ ... المناهج التربوية الرسمية؟ السفارات الخارجية؟ أم من؟

● د. المذكور : مجموع هذه الأمور قد تشكل ظهور هذا الاتجاه فلا نقول البيت فقط أو المناهج الرسمية أو السفارات الخارجية كما ان هناك مسؤول آخر وهي وسائل الاعلام الكثيرة من

■ هل تعتقد أن لحياة الترف التي يعيشها المجتمع الكويتي صلة بهذه الظاهرة؟ وكيف؟

● د. المذكور : بدءاً أنا أرفض تسمية هذه الظاهرة «بالجنس الثالث»، لأن الله سبحانه وتعالى خلق جنسين فقط الذكر والأنثى وهناك أحكام تخص «بالخنثى» رتب الله سبحانه هذه الأحكام الشرعية لهم بالنسبة للميراث مثلاً ... وهذه فطرة بشرية تعالج بعملية تحوّل الجنس من ذكر الى أنثى أو من أنثى الى ذكر حسب الجنس المعالج، أما إن كانت لحياة الترف في الكويت صلة بهذه الظاهرة فأعتقد أنها من ضمن الأسباب التي أدت الى ظهورها ... وهي ليست كل الأسباب ... باعتبار ان كثيراً من الشباب يملكون المال والفراغ و يطمعون على ما عند «الغرب» عند السفر الى الخارج و يتأثرون بهم تأثراً كبيراً وهذا الأمر يسرته حياة الترف الموجودة في الكويت.

■ هل يمكن اعتبار هذه الظاهرة الشاذة من الأمور المكتسبة أم الفطرية؟

● د. المذكور : قد تكون هناك بعض الحالات فطرية مثل مسألة «الخنثى» كأن يكون الجنس رجلاً و يعامل كالنساء بفطرته وطبيعته لأنه يحس بهذا الاحساس فقد ينمو له صدر و ينعم صوته ... وما الى ذلك وهو لا يستطيع السيطرة عليها لأنها فطرية بالنسبة له ... وهذا الأمر كما قلت يمكن حله بعملية إما الى ذكر وإما الى أنثى، فإذا كانت هذه الظاهرة ناشئة من أن بعض الناس لديهم هذه الطبيعة فهؤلاء ليس عليهم ذنب ... ولكنني أعتقد أن الغالب الأعم من الظاهرة الشاذة هي

... وحجم هذه الظاهرة ليس كما هو مصور لدى الناس إنما هو حجم محدد ومحصور وقد ظهرت في البداية نتيجة لصغر المجتمع الكويتي وليس هناك خوف من انتشار هذه الظاهرة.

■ إذا كانت هذه الظاهرة بهذه الخطورة ... فكيف يمكن مواجهتها وعلاجها؟

● د. الحداد : الظاهرة بشكل عام خطيرة ... وكثير من يؤيد هذه الظاهرة في المجتمعات الغربية ... على وجه الخصوص ... فيتناسى أنه إذا كان جميع من في الأرض من هؤلاء اللواطيين فإن معدل التوالد سيكون منخفضاً بشكل رهيب يؤدي إلى إبادة النوع البشري وهذا أبسط شيء يقال في حق هذه الظاهرة ... فهي بلا شك خطيرة، وإذا حاولنا أن نعرف ماهي الأسباب التي تؤدي إلى هذه الظاهرة فمن الممكن أن نضع طرفاً محدداً لحل هذه المشكلة سواء في المجتمع الكويتي أو أي مجتمع آخر ... والمشكلة أن الناس تحدثوا في هذه الظاهرة وصنفوا بعض الأشخاص بأنهم لواطيين مما أعطى هؤلاء هوية معينة فكتابة المقالات والتحليلات عنهم تؤصل هذه الظاهرة ... ولكن إذا عاملنا هذا اللواط على أنه إنسان عادي وأن كل ما هناك نزوة عابرة وصل فيها إلى مرحلة معينة ثم تداركها ... اعتقد أن هذا يكون حلاً أساسياً فلا ندين هؤلاء بأنهم لواطيين ونتركهم لنلا يدعوا ذلك إلى ظهور مجموعات أخرى تنتمي إلى نفس هذه المجموعة وتخلق مشكلة أكبر من هذه المشكلة التي نعيشها في الوقت الحاضر ... كما أثبتت الدراسات أن المشكلة تنشأ من أسر عديمة الاستقرار أو أن أحد الوالدين في الأسرة يكون مدمناً على إحدى المسكرات أو أن يكون أحد أفراد هذه الفئة المنحرفة لديه مرض نفسي ... واعتقد أن عدم الاكتراث بهذه الظاهرة يقلل من أهميتها وبالتالي يقلل من أهمية هؤلاء الأفراد الشاذين ومن وجودهم وبالتالي يحسون بصغر حجمهم وأن المجتمع غير مكثرت بهذه المجموعة .. هذا بالإضافة إلى التوعية من قبل المدرسة أو الأصدقاء أو أفراد الأسرة أو وسائل الاعلام.

خاتمة

ونحن بعد هذا التحقيق ندعو الأجهزة التربوية المسؤولة والسلطات الرسمية بالوقوف دون هذه الظاهرة الشاذة الخطيرة التي غزت مجتمعنا الكويتي وتطهيره من هذا المرض الاجتماعي الخطير بأقصى حد .. فإن ما انتشرت الفاحشة في قوم الا عجل الله لهم بالهلاك جميعاً فالأمر خطير ينبغي المعالجة السريعة وندعو الله أن يحفظ هذا البلد من كل مكروه.

مما هو موجود في المجتمعات الأخرى ... فنحن نقسم هذه العملية إلى ثلاثة أقسام : القسم الأول هو مانسميه «شبه اللواطية» أو «اللواطية المؤقتة» ويقصد بهم أصحاب الشهوات السريعة والتي يمكن تحقيقها بطريقة جماعية. وهذا القسم يظهر في المجتمع الذي تطفئ عليه القيم الرجولية ... القسم الثاني «شبه اللواطية» هو عبارة عن مجموعة شبه ملتزمة مع حياة اللواطيين، يتزاوون معهم ويتخذون خلائهم من نفس الجنس .. أما القسم الثالث فهو «اللواطية الكاملة» وهنا يعني بهم الزواج من جنس واحد والعيش تحت سقف واحد لشخصين أو أكثر من نفس الجنس ... وما هو موجود في المجتمع الكويتي لم يصل إلى المرحلة الثالثة أو إلى المرحلة الثانية ولكن هناك فئة محدودة صغيرة تعتبر من مجموعة المرحلة الثانية وهي «شبه اللواطية» وهي مجموعة سلوكية التي صار عليها الحديث في الأونة الأخيرة. في الماضي كان يعتبر السبب الأساسي في نشوء هذه الظاهرة هو السبب البيولوجي الذي يحكم هذا السلوك غير السوي ولذلك لم يكن هناك حل لهذه المشكلة في السابق، ولكن الدراسات المعاصرة الحديثة أثبتت أن الإنسان من الممكن أن يثار بأكثر من مثير سواء من نفس الجنس أو من جنس آخر أو صورة خلية أو ملابس إلى آخره ... وأن الطريقة التي يشبع بها الرغبة في الجنس الموجودة لدى الإنسان هي طريقة مكتسبة، فبالتالي نقول أن الظاهرة الشاذة في الكويت نعم مرتبطة بحياة الترف من خلال السفرة الخارجية واحتكاكه بأجناس أخرى.

■ يقال أن بعض أفراد «الجنس الثالث» ينتمون إلى عائلات كويتية معروفة ... فهل تعتقد أن هذه الظاهرة متغلغلة في المجتمع الكويتي؟ وما هو حجمها؟

● د. الحداد : كما ذكرت أن هذه الظاهرة مرتبطة بظروف معينة وقد تكون هذه الظروف متوافرة عند أسر غنية أو عند أسر اجتماعية معروفة أو عند أسر معدمة أو أسر اجتماعية غير معروفة ... واتضح من خلال مانشركتب في الصحافة والأخبار المتناثرة هنا وهناك أن هذه الفئة الموجودة في الكويت هي من شريحة معينة واعتقد أن هذا الشيء غير صحيح لأن هذه الشريحة دائماً تكون للحديث عندما تكون متصلة بأناس معروفون في المجتمع بمعنى أن الذين تحدث عنهم الناس «أ» (من الناس «وب» من الناس بحكم أنهم ينتمون لفئات معينة ... بينما في الواقع أن هناك - وأنا متأكد من ذلك - جماعات أخرى ليس بالضرورة أن تكون من الشريحة ذات المستوى الاجتماعي المعروف في المجتمع الكويتي

إذا انتشرت قد يكون فيها بعض الشباب الأغنياء أو بعض الشباب الفقراء وما إلى ذلك باعتبار التأثير وحياة الترف قد تكون عاملاً ينمي الظاهرة وتكثرها ... واعتقد بحمد الله أنها ليست متغلغلة في المجتمع الكويتي بهذا الشكل بالعكس هي ظاهرة سرعان ما تزول وليست بالحجم الكبير، وغالبية الشباب الكويتي شباب طيب ومتجه إلى الله سبحانه وتعالى.

■ إذا كانت هذه الظاهرة بهذه الخطورة ... فكيف يمكن مواجهتها وعلاجها؟

● د. المذكور : مواجهتها تكون بالترهيب والترغيب ... فلا أقول بالترغيب وبحث مشاكلهم فقط وهذا شيء مطلوب ولكن في حالة ثبوت عدم وجود الدافع الفطري بتلك الفئة فيجب أن يعزلوا وينصحوا واعتبار هذه الظاهرة كجريمة أو كجناية على المجتمع ... ويجب أن يؤدبوا تأديباً كبيراً مع النصيح والإرشاد فإن لم ينفع النصيح والإرشاد فوجود الترهيب كالحبس أو الغرامة أو العزل عن المجتمع كقيل بعلاج هذه الظاهرة.



● د. محمد الحداد استاذ علم الاجتماع

في لقاء آخر مع الدكتور محمد الحداد استاذ علم الاجتماع في كلية الآداب تحدث عن رأيه في هذه الظاهرة الشاذة فقال رداً على أسئلة «المجتمع» مايلي :

■ هل تعتقد أن لحياة الترف التي يعيشها المجتمع الكويتي صلة بهذه الظاهرة؟ وكيف؟

● د. الحداد : ليس الترف هو السبب الأساسي أو الوحيد في هذه الظاهرة إنما هناك أسباب كثيرة ساعدت على بروز هذه الظاهرة بشكل واضح ... وهذه الظاهرة ليست متصلة أو متفشية بين فئة معينة منحرفة في المجتمع الكويتي بل ظهرت لطور هذا المجتمع أولاً ولغرابية أن تكون هذه الظاهرة في مجتمع محافظ كالمجتمع الإسلامي الكويتي، ولا أريد أن أسميها ظاهرة لأنها لم تصل إلى هذه المرحلة فنكبرها ونزيد من حجمها، وهذا الشيء الجديد في المجتمع الكويتي يعتبر أقل الدرجات

المؤرخ الكويتي المعروف :

سيف مرزوق الشماع

المؤرخ سيف مرزوق الشماع أحد مؤرخي الكويت المعاصرين وقد كان للمجتمع معه هذا اللقاء لتسليط الضوء على تاريخ الكويت القديم والحديث

أجرى اللقاء : أبو عمر

■ المجتمع : حبذا لو عرفتنا بنفسك وظروف نشأتك؟

■ الشماع : أنا سيف مرزوق شماع آل سيف مولود سنة ١٩٢٦م، ومن حيث التحصيل العلمي فليس لدي سوى الشهادة الابتدائية وآخر مرحلة دراسية بلغتها هي الصف الأول الثانوي في المدرسة المباركية ومكثت به أربع سنوات متتابعة، وكل سنة أكون راسباً في الامتحان النهائي... وفي سنة ١٩٥٢ تركت الدراسة لفشلي. وأنا متزوج ولكن ليس لي ذرية. وانحدر من أسرة آل سيف وهي أسرة كويتية معروفة وعملت مع بقية الأسر الكويتية على تقديم الخدمات وخدمة الكويت في شتى المجالات، ومنطقتنا هي (شرق) فريج (آل شماع) عند وزارة الصحة العامة حالياً وديواننا موجود حتى الآن ولم يهدم بعد وتجارتنا هي اللؤلؤ.

■ المجتمع : متى بدأت ميولك لكتابة التاريخ والعناية به ولماذا كان لك مثل هذه الميول؟

■ الشماع : منذ أن عرفت القراءة والكتابة وأنا أقرأ الكتب ولا أزال حتى هذه اللحظة أذكر الكتب التي قرأتها منذ عام ١٩٢٧م وما بعد ذلك. فأنا قرأت القصص العربية القديمة مثل قصص عنتر، ألف ليلة وليلة، وبني هلال، وكليلة ودمنة، فقصص عنتر مثلاً تعطي صورة عن الحياة

العربية القديمة... وكذلك قرأت الكتب التاريخية والأدبية والكتب الدينية ولا أزال حتى الآن أذكر أول كتاب قرأته عن التاريخ كتاب مروج الذهب للمسعودي وذلك في عام ١٩٣٨، وقرأت كذلك في كتب الأحاديث النبوية الشريفة وحفظت بعضاً من تلك الأحاديث وأذكر أنني قرأت كتاب «الترغيب والترهيب» و«تنبيه الغافلين للمسرقندي» وكنت على مقاعد الدراسة من المتفوقين في ثلاث مواد : اللغة العربية والتاريخ والدين، وكنت الأول في هذه المواد، أما باقي المواد فكانت غير موفق فيها، ويعود الفضل في تفوقي في المواد الثلاثة إلى قراءتي الكثيرة للكتب المتنوعة وكذلك للمجلات القديمة. فالقراءة والإطلاع هي التي أفادتني وجعلتني أحفظ الأشياء، وأنا أنصح الأخوة القراء بأن يقرأوا الكتب القديمة فهي المنبع والأصل وليست الروايات الحديثة، ولكن بعضهم وللأسف لا يقرأون الكتب القديمة لأنها تبدو لديهم صعبة، أو يطلقون عليها اسم الكتب الصفراء أو ماشابه ذلك!

وكنت كثير الاستماع إلى ما يرويه كبار السن عندنا من سرد للأحداث القديمة والقصص التاريخية المتوارثة، وكان لدينا في ديواننا القديم غرفة مكتب فيه أوراق قديمة لمراسلات من الخارج مع عمي وجدي وكانت تحتوي على أشياء كثيرة تتعلق بتاريخ الكويت على مدى مائة سنة وهذه أفادتني كثيراً وأنا أعتد عليها كوثائق

تاريخية، وأنا أرجو أن أتمكن من نشر هذه الوثائق في كتاب مدعم بالصور.

■ المجتمع : ألم يكن لشخص ما عليك فضل في توجيهك إلى التاريخ للكتابة والإطلاع؟

■ الشماع : لم يبق أحد بصورة محددة في توجيهي إلى هذا المجال. ولكني تلقيت التشجيع من قبل بعض الناس مثل المرحوم عبدالله بن علي الصانع وهو من أدياء الكويت ومؤرخها توفي في عام ١٩٥٤م، وكان ينصحنى ويعظني خصوصاً بالأتمتع في الكتابة وتقرير الأحداث لأن هذا تاريخ وأمانة وقد أكتب عن شيء ثم أندم عليه فيما بعد.... وأذكر أنني كنت أتية وهو على فراش المرض في ديسمبر ١٩٥٢م وأتكلّم معه عن مواضيع تاريخية، وكنت في ذلك الوقت أكتب مقالات في مجلة «البعثة» عن تاريخ الكويت، فحصل أنني تكلمت عن موضوع حساس ولكنه نصحنى بعدم نشره ولكنني نشرته وبالفعل سبب لي المتاعب. وكذلك هناك رجل لا أنسى فضله علي وهو الشيخ المرحوم يوسف بن عيسى القناعي. العالم والأديب والمؤرخ والمصلح الاجتماعي وغيره من رجال الكويت.

■ المجتمع : ماهو عطاؤك التاريخي من خلال المقالات التي كتبتها؟

■ الشماع : أن أول مقال كتبتة سنة ١٩٥٠م،

● الشمالان : انا افضل

انضواء الكويت تحت

الراية

العثمانية من ان

تكون تحت الحماية

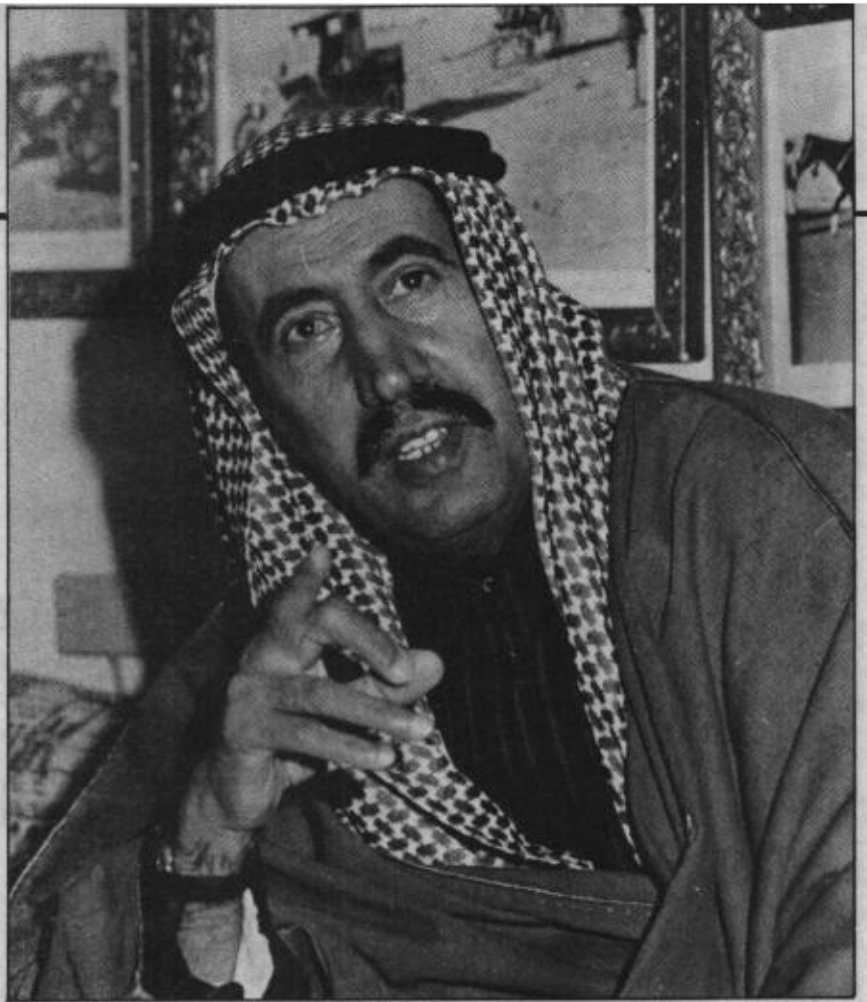
البريطانية

طبعه طبعة ثانية تكون منقحة ومزيدة. والكتاب الثاني لي هو «الألعاب الشعبية الكويتية» الجزء الأول من حرف الألف الى حرف الذال. ظهر سنة ١٩٦٩ ثم طبع أخرى سنة ١٩٧٨م ثم كتاب ثالث هو «تاريخ الغوص عن اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي» وقد تعبت لأجل هذا الكتاب تعباً شديداً وكنت أجمع المعلومات له على مدى عشرين عاماً وسافرت الى بلدان الخليج من أجل ذلك، لأن الكتاب عام عن الخليج، وصدر الجزء الأول من هذا الكتاب في سنة ١٩٧٤ «عن الكويت والمغاصات والغوص عند العرب قديماً» وصدر الجزء الثاني في الغوص عن اللؤلؤ سنة ١٩٧٨ وبقي جزأين، الجزء الثالث عن تاريخ الغوص عن اللؤلؤ في الاحساء والبحرين وقطر، والجزء الرابع عن الغوص عن اللؤلؤ في الامارات العربية المتحدة والجزر وسواحل ايران وارجو ان اتمكن من اصدار هذين الجزأين.

وعندي بقية كتب لم اكملها بعد ... ومن العيوب التي اراها في نفسي أنني لا اقنع بما لدي من معلومات وأطلب المزيد لذلك لا أتمكن من الانتهاء من مؤلفاتي بسهولة.

■ المجتمع : هل سبق لك ان كتبت حول موضوع معين وأثار ذلك عليك الانتقاد؟

● الشمالان : لا يخلو الأمر من الانتقاد أحيانا على ما اكتبه، وليت هذه الانتقادات كانت جوهرية ولكنها دائما تكون حول أمور ثانوية، والمؤرخ عندما يكتب يكون ملزما بالتعرض لبعض المواضيع الحساسة التي قد تثير له المتاعب ولكن مع ذلك نجد انه يتلقى الاشادة من بعض الناس وهذا يشكل عزاء له.



● المؤرخ سيف مرزوق الشمالان

● الشمالان يقول : منهج تاريخ الكويت الذي

يدرس في المدارس حالياً لا يمثل الحقيقة كلها.

من المقالات التاريخية عن دولة قطر من سنة ١٩٥٢ وحتى سنة ١٩٥٤ الى حين أن اغلقت الحكومة مجلة البعثة.

وفي سنتي ١٩٥٣ - ١٩٥٤م نشرت عدة مقالات عن تاريخ الكويت رداً على الاخ «عبد الوهاب محمد» وكيل وزارة المالية سابقاً وعلى المرحوم الاديب الشاعر «خالد الفرج» وتابعت نشر هذه المقالات على مدى سنتين وبذلك في ذلك جهدا كبيرا حيث كان اعتمادي على المصادر الشفوية والرسائل وماشابه ذلك ثم توالى مقالاتي التاريخية والاجتماعية والادبية والسياسية.

■ المجتمع : اخ سيف نود لو تعطينا نبذة عن المؤلفات التي صدرت لك حتى الآن؟

● الشمالان : أول كتاب صدر لي اسمه «من تاريخ الكويت» وطبعته في القاهرة سنة ١٩٥٩م ونفذ هذا الكتاب منذ مدة طويلة، وارجو ان أتمكن من

وكان مقالا تاريخيا عن «رحمة بن جابر الجلامه» وهو من شخصيات الخليج العربي، وكان المقال من حلقتين حيث كتبت الحلقة الأولى ولم اكمل الثانية وسلمت المقال الى الاخ احمد مشاري العدواني الذي كان يصدر مجلة أدبية مع الاخ «فهد دويري» والاخ «حمد الرقيب».

وكتبت بعد ذلك مقالا تاريخيا عن الأتراك والحرب العظمى تحدثت فيه عن كيفية دخول الدولة العثمانية للحرب والجهاد الاسلامي ... وكنت أريد نشر المقال في مجلة «الكويت» التي كان يصدرها «يعقوب الرشيد» وكان رئيس التحرير المرحوم عبدالله بن علي الصانع ولكن لم ينشر المقال، وقد توقفت هذه المجلة عن الصدور بعد ذلك حيث كان سوق المجلات الأدبية في ذلك الوقت كاسدا.

ولم ينشر المقال لاحتجاب المجلة عن الظهور وأول مقال نشر لي كان في مجلة «البعثة» وذلك في شهر مايو ١٩٥٢م وعن تاريخ قطر وكتبت سلسلة

حوار مع: الشمال



كان الشيخ مبارك مضطراً للعقد الاتفاقية

بينه وبين الانكليز قبل ذلك ولكنها لم تبلغ حد توقيع المعاهدة الى أن وقع هذا التهديد، وقد أرسلت بريطانيا على أثر ذلك بارجة حربية قامت بتهديد السفينة الحربية العثمانية فانسحبت. انما مع هذا كله فانا افضل انضواء الكويت تحت الراية العثمانية من ان تكون تحت الحماية البريطانية

■ المجتمع : إذا تعتقد ان الشيخ مبارك كان محققاً في قراره بعقد الاتفاقية ؟

■ الشمال : اعتقد أنه فعل ذلك لحماية الحكم في الكويت.

فلم تكن للكويت دولة في ذلك الوقت وانما كان هناك حكم مبارك الذي يسيطر على بلدة صغيرة هي الكويت.

■ المجتمع : ما رأيك بيوم الاستقلال ؟

■ الشمال : يوم الاستقلال هو يوم جميل ورائع ولكنني أريد توضيح نقطة وهي انه لم يكن هنالك استعمار انكليزي للكويت بالمعنى المعروف للاستعمار، فلم يكن للانكليز نفوذ في الشؤون الداخلية للبلد ولم يكن لديهم جنود في الكويت حتى أننا عندما وقع الاستقلال لم نحس به فلم يكن هناك تغير يذكر فلم تكن الكويت مستعمرة بل كانت واقعة تحت الحماية أي أن سيطرة بريطانيا كانت على السياسة الخارجية للكويت فقط.

■ المجتمع : تاريخ الكويت المكتوب حالياً والذي يدرس في المدارس هل يمثل تاريخ الكويت الحقيقي ؟

■ الشمال : لم تسنح لي الفرصة للاطلاع على ما يدرس عن تاريخ الكويت في المدارس حالياً، ولكن حسبما سمعت من بعض الناس حول ذلك فانني لا أجد منهج تاريخ الكويت الذي يدرس في المدارس حالياً يمثل الحقيقة وذلك في مواقف كثيرة ... وكذلك فإنه يخلو من الوضوح وهذا أمر تتطلبه الكتابة التاريخية.

■ المجتمع : من أي الجوانب فيه النقص ؟

■ الشمال : من الجوانب السياسية.

■ المجتمع : ماذا تعني لك كمؤرخ اتفاقية عام ١٨٩٩م ؟

■ الشمال : هذه المعاهدة بين الكويت وبريطانيا عقدها الشيخ مبارك الصباح ولها ظروفها وملابساتها وقد تكلمت عنها كثيراً وكتبت فيها مقالات في مجلة البعثة بصورة مفصلة ... وكان الشيخ مبارك مضطراً لعقدها مع بريطانيا خوفاً من أن تستولي الدولة العثمانية على الكويت حيث لم يكن للدولة العثمانية نفوذ على الكويت سوى بعض الأمور الشكلية كرفع العلم العثماني في الكويت وكالدعاء للسلطان العثماني في المساجد أيام الجمع والأعياد بصفته أمير المؤمنين.

■ المجتمع : إذن أنت تعتقد بوجود تهديد فعلي للكويت في ذلك الوقت ؟

■ الشمال : نعم ... كانت هناك نية للعثمانيين لضم الكويت.

■ المجتمع : ألا تعتقد بأن سيطرة العثمانيين على الكويت هي أفضل من وقوعها تحت الهيمنة البريطانية ؟

■ الشمال : الشيخ مبارك كغيره من الحكام كان يسعى لدرء الخطر عن نفسه ويجب أن لا ننسى بأن الدولة العثمانية كانت ضعيفة في ذلك الوقت بينما كان لبريطانيا قوة عسكرية في الخليج لا يستطيع العثمانيون مناوأتها. وكانت الدولة العثمانية قد هدت الشيخ مبارك بأن يبتعد عن الكويت مقابل أن تعطيه الدولة راتباً ومسكناً في أي مكان من الأراضي العثمانية وأرسلت وفداً من البصرة على ظهر سفينة حربية قديمة اسمها «زحار» وهددوا الشيخ مبارك، فكان مضطراً الى عقد الاتفاقية مع الانكليز وكانت هناك اتصالات

■ المجتمع : تعطيل الحياة النيابية سنة ١٩٧٦م ماذا يعني بالنسبة لك ؟

■ الشمال : لكي أكون صريحاً فإن سبب هذا هو كل من المجلس والحكومة، فكل الطرفين مسؤولان، فالمجلس تعدى خطة وخاض النواب في أشياء بعيدة عنهم فدخلوا في مهاترات وأشياء غير صحيحة، لذا اضطرت الحكومة أن توقف الحياة النيابية أربع سنوات للنظر والتمعن، والله الحمد فقد عادت الحياة على أفضل ما يكون.

■ المجتمع : ماهي برأيك الشخصيات الكويتية غير الرسمية التي كان لها تأثير في تاريخ الكويت السياسي ؟

■ الشمال : المحرم الشيخ يوسف بن عيسى القناعي العالم والاديب والمؤرخ ورجل الدين والمصلح الاجتماعي توفي عام ١٩٧٢، وعمره قد ناهز التسعين عاماً ... رجل ناضل بكل معنى الكلمة وله خدمات جليلة للكويت والكويتيين ... ويكفي ان نذكر ان له الفضل في تأسيس المدرسة المباركية سنة ١٩١١م، وتأسيس غيرها من المؤسسات الاجتماعية وكان شديد الوفاء لأصحابه.

وكنتم قد أجريت أربع مقابلات مع الشيخ يوسف منها مقابلة سنة ١٩٦٦م في برنامج «صفحات من تاريخ الكويت».

■ المجتمع : على نكر برنامج «صفحات من تاريخ الكويت» هل لك نية في القيام ببرنامج جديد ؟

■ الشمال : أرجو ان يعود برنامج «صفحات من تاريخ الكويت» الى المشاهدين الكرام، والعديد من الاخوة كانوا يسألوني عن ذلك البرنامج الذي كان له أثر طيب خصوصاً عند كبار السن، ولقد قمتم بتنفيذ هذا البرنامج مع الاستاذ رضا الفيلي وعاش البرنامج ثلاث سنوات من عام ٦٦ - ٦٨م ثم عاد سنة ١٩٧٥م والغالبية العظمى من رجال الكويت من تجار وبحاره والذين انتقلوا الى رحمة الله تم تسجيل صورهم وأحاديثهم من خلال ذلك البرنامج.

■ المجتمع : هل هناك شخصيات أخرى تضيفها ؟

■ الشمال : في الواقع هناك شخصيات كثيرة خدمت الكويت وقدمت عطاء جليلاً ولا أستطيع حصرها ولكنني أقول انه كان على رأسها الشيخ يوسف بن عيسى القناعي.

جلسات مجلس الأمة



• النائب
مشاري العنجري



• النائب
صياح ابوشيبه

جلسة الاربعاء ٢٢/٢/١٩٨٤م

تأجيل البت في قانون التجنيس

وبعد ان قفل بند الاسئلة أعلن الرئيس العدساني مواصلة الجلسة سرياً. وبعدها بفترة استؤنفت الجلسة علنياً وأعلن رئيس المجلس قراراً باعادة مشروع قانون تحديد عدد الذين يجب تجنيسهم في العام الحالي الى لجنة الشؤون الداخلية والدفاع لدراسته من جديد.

عطلة الربيع

أشار الرئيس العدساني الى اقتراح بتعطيل المجلس الى ١٠ مارس ٨٤م في عطلة ربيعية، وقد وافق عليه ٢٢ صوتاً من ٤٨ صوتاً وبذلك أعلن الرئيس عن رفع الجلسة الى ١٠ مارس.

٦ ٦ ٦

استحقاق الكويتي لسكن من الدولة، بين النائب العنجري أن المشكلة تكمن في أن المواطن يحصل على السكن بعد ٨ سنوات من تقديم الطلب، ومع الاعتراف بأن الموضوع معقد وشائك إلا أنه يحتاج الى عدالة.

وفي تعقيب آخر للنائب مشاري العنجري اقترح ان تكون هناك هيئة لادارة الاستثمار، وأن لا يترك الموضوع لادارة صغيرة بوزارة المالية على أن لا يتأخر تطبيق قانون نقل الاختصاص في هذا الامر.

السماح للطلبة بالعمل

وحول سؤال النائب صياح ابوشيبه حول السماح للطلبة بالعمل رد وزير العدل بعدم قبول جمع الطالب بين الدراسة والعمل. وقد طلب رئيس الجلسة والنائب ابوشيبه من الوزير ان يأتي بالجواب كتابة حسب اللائحة.

ترأس الجلسة رئيس مجلس الأمة السيد محمد يوسف العدساني.

وفي البدء تليت أسماء الغياب والحضور. ثم تم التصديق على مضابط الجلسة السابقة. وبعد ان أبدى عدد من النواب بعض الملاحظات عقب النائب أحمد السعدون على رد وزير التجارة مستهلاً بند الاسئلة والاجوبة.

وقد أبدى السعدون ملاحظته حول اختلاف واضح بين المحاضر التي أرسلها له الوزير وبين محاضر بعض الأخوة الذين حضروا اجتماعات اللجنة الاستشارية المكونة من ممثلي الشركات الخليجية وممثلين عن الحكومة، وكان السيد وزير التجارة قد ترأس بعض جلساتها.

سكن الكويتيين

وحول ما ذكره وزير العدل من

“المقفلات”

هل هي أزمة أخرى

غير “المناخ”؟!

في تعليقه على أزمة المقفلات قال أحدهم «قد يكون الحل اليوم مجانيا ولكنه سيكون غداً باهظاً يكلف البلايين»... والقائل هنا اقتصادي راصد للأسواق الكويتية ومتتبع لأزمته الاقتصادية... ومقولته هذه تعكس حساً ترمومترياً واستفادة لكثير من أزمة المناخ وكوارثها... كما أن مقولته تشير إلى عامل الوقت في حل الأزمات... لقد كان حل أزمة المناخ في بدايتها أكثر سهولة ولا تكلف الدولة سوى بعض التوجيهات العليا... ولكن اضطراب الحلول وتبدل القوانين كلف الدولة الكثير... لقد كلفها انهيار السوق التجاري في الكويت... واستنزاف أموال خزانة الدولة التي هي من حق الشعب وحده... وأثاراً سلبية على المستوى الاجتماعي... واهتزاز الاقتصاد الكويتي. ولو جمعنا ذلك كله لقدّر بعشرات البلايين..

وهذا كله يدفعنا اليوم لأن نعطي رأياً في أزمة المقفلات... حرصاً منا على الصالح العام وعلى حقوق المواطنين ومساهمة منا في القاء أضواء أكثر على المشكلة لمعاونة الدولة في حلها وتعدد خيارات الحلول أمامها.... ولقد ذكرنا فيما سبق... أن القطاع الكبير من أعضاء جمعية الإصلاح الاجتماعي أو مجلة المجتمع لا علاقة لهم بأزمة المناخ... ولا أزمة المقفلات بل كانوا من أوائل المحذرين من عواقب الايغال في مضاربات هذا السوق ومحاربين له أي أن الدافع الأساسي للمجلة ولمن وراءها في معالجة هذا الموضوع ليس مصالح شخصية أو معنوية، بل بالدرجة الأولى مصالح الناس وحقوقهم والشعور بالمسؤولية المشتركة تجاه هذا الوطن بين الحاكم والمحكوم... لذا تأمل «المجتمع» أن تعطي لقارئها فكرة واضحة عن هذه المشكلة وأن تضع رأياً مقبولاً في هذا الأمر.

«المجتمع»

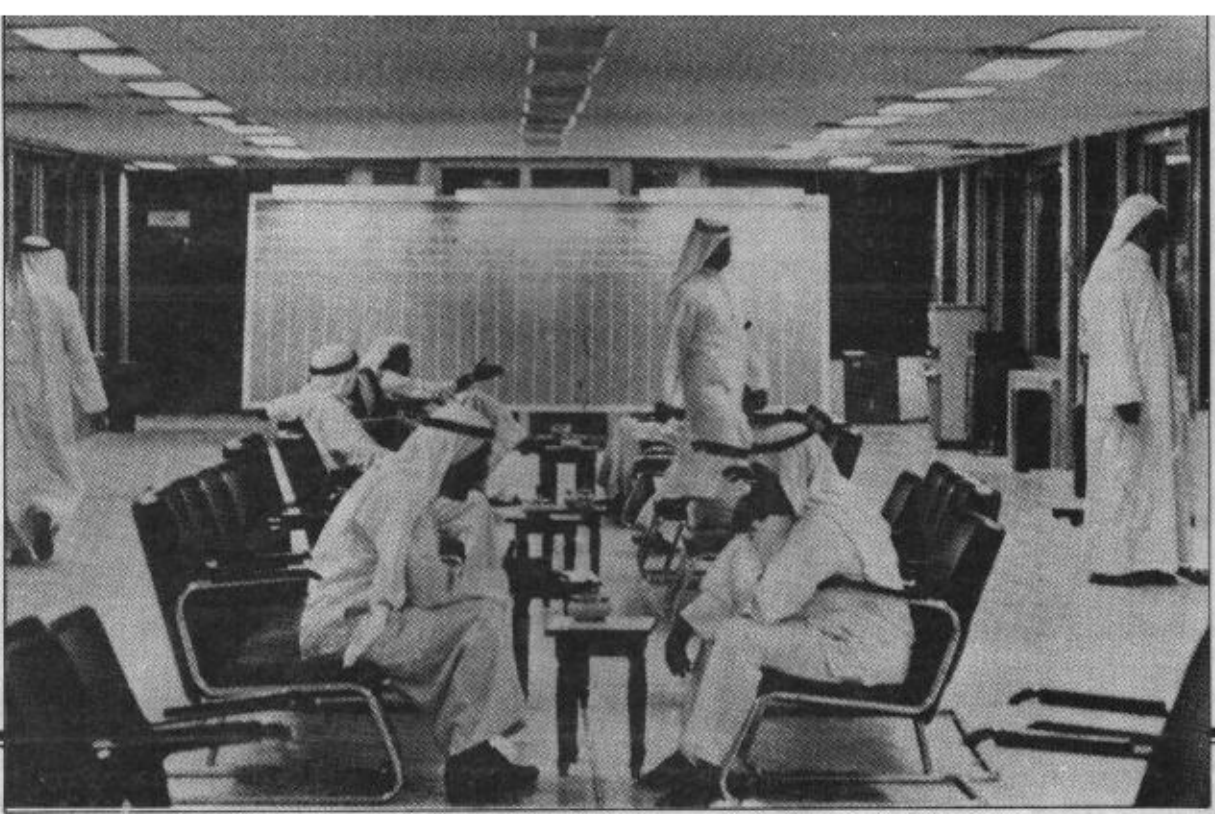
● ماهي الشركات المقفلة؟

يقول القانونيون أن الشركات على نوعين... شركات واقع... وهي التي تعنيها.... وشركات رسمية وهي الشركات المساهمة العامة... وشركات الواقع - التي تنتمي إليها المقفلات - على صورتين:

١ - شركة ذات مسؤولية محدودة (ذ.م.م) تبدأ برأس مال مدفوع بالكامل من أشخاص فعليين غير معنويين ويجوز لها القانون أن يكون الشركاء اثنين وما فوق.. وغالباً ما تنشأ لإدارة مشاريع متوسطة وصغيرة.

٢ - شركة مساهمة مقفلة (ش.م.م) تبدأ برأس مال لا يشترط أن يكون مدفوعاً بالكامل من

أشخاص فعليين ومعنويين ولا يجيز لها القانون أن يكون الشركاء دون الخمسة... كما لا يجيز لها القانون بدولة أسهمها في السوق إلا بعد انقضاء ثلاث سنوات على تأسيسها وبموافقة وزارة التجارة... وغالباً ما تنشأ لإدارة مشاريع كبيرة.



● صورة لشركات رسمية

● كيف نشأت المقفلات ؟

كانت الحكومة قد منعت تأسيس الشركات المساهمة العامة من قبل الأفراد ... وذلك عام ١٩٧٦ م .. وقصرت هذا الأمر على نفسها وعلى مؤسساتها ... ولم يكن حسيانها ان القدر يحشد لها مجموعة مستجدات ستطرا على السوق الاقتصادي الكويتي وهي :

● ازدياد الفائض المالي الناتج من زيادة دخل النفط

● ازدياد الانفاق الرسمي والصرف الحكومي للملاحقة التنموية.

● خيبة أمل المستثمرين المحليين بالاستثمارات الاجنبية التي كانت تعاني في ذلك الوقت من انخفاض العملات واسعار العائد عليها.

هذه المستجدات دفعت رؤوس الاموال المحلية للبحث عن منافذ وقنوات جديدة، نشأ بسببها التوسع في تأسيس الشركات الخليجية التي بدأت ظاهرتها في منتصف السبعينات تبرز على شكل تصاريح ومراسيم من الدول الخليجية. وبدأ المواطن الكويتي يتعامل مع هذه الشركات تدريجيا حتى تشابك معها ... واخذ هذا التعامل يفرض نفسه على واقع السوق المالي في الكويت بشكل غير رسمي وخارج اطار «البورصة».

وبدأت بعض الاصوات تتعالى للحد من هذه الظاهرة غير القانونية وتطالب بوضع اجراءات رادعة ولكن كانت الجهات الرسمية تغض الطرف

لتأسيس مثل هذه الشركات ... ان حجم المخالفات والتجاوزات المذهلة ليخجل السلطة ويحرجها بصفتها القائمة على تنفيذ القانون وتطبيقه ... ويجعل وزارة التجارة مسؤولا أساسيا في السكوت عن هذه التجاوزات اللصوصية التي مارستها مجالس ادارات هذه الشركات ..

ان ابرز مخالفة واعظمها شأنا هي تداول اسهم هذه الشركات قبل انقضاء الثلاث سنوات التي اشترطها القانون مما يعني ان جميع صفقات بيع الاسهم باطلية في نظر القانون ... ومخالفة أخرى كبيرة تتمثل في ان اغراض بعض هذه الشركات ظلت ورقية لم تمارس شيئا من اغراض تأسيسها ولم تباشر اعمالها حتى اليوم.

وقد شكلت الحكومة لجنة للتحقيق في اوضاع الشركات المقفلة بعد أزمة المناخ المعروفة، وقدمت هذه اللجنة تقريرها للحكومة والذي جاء في ١١٠ صفحات احتوت على تفاصيل المخالفات والتجاوزات والتحقيقات لتلك الشركات ... وقد نشرت الجرائد اليومية مجمل هذه المخالفات بعد توزيع التقرير على نواب مجلس الأمة ..

ان تأسيس هذه الشركات لم يقتصر على المخالفات والتجاوز بل تضمن تحايلا واضحا على الناس ... فعلى سبيل المثال ... قامت مجموعة باقتراض نصف مليون دينار من أحد البنوك بفائدة قدرها ٧٪ ... وتحصل على شهادة من هذا البنك باقتنائها نصف مليون دينار وتحتفظ بهذه الشهادة في الوقت الذي تودع فيه قرضها هذا في بنك آخر

وتتجاهل هذه الاصوات بحجة ان هذه معاملات تتم خارج البورصة، ويتم بشركات خليجية يفترض ألا تنفذ الدول حائلا دون التعاون معها .. كما ان رؤوس الاموال الكويتية يجب ان تستمر في الخليج ولا تستثمر في خارج هذه المنطقة.

وحيث ان الاصوات ظلت تطالب فقد ظلت هذه القضية محل نقاش في مجلس الوزراء حتى اصدر قراره في عام ١٩٨١ م ليضع منفذا أو قناة لتلك الاموال المتراكمة والتي تنتظر استثمارا محليا ... وليحد من الاندفاع من التعامل أو تأسيس شركات خليجية ... فقد قرر المجلس السماح بتأسيس الشركات المقفلة مقابل حصر تأسيس الشركات المساهمة بالدولة ومؤسساتها ... وجعل شروط الانتقال من شركة مقفلة الى شركة مساهمة عامة بانقضاء ثلاث سنوات على تأسيسها ونجاحها في تحقيق الارباح وموافقة وزارة التجارة شريطة ان تطرح جزءا من رأسمالها للاكتتاب العام ...

وفعلا بدأت تنهال الطلبات على وزارة التجارة لتأسيس الشركات المقفلة واخذت وزارة التجارة تصرح لتأسيس هذه الشركات بشكل غير مدروس حتى وصل معدل التصريح بالتأسيس ٣ الى ٤ شركات في الشهر ...

● واقع الشركات المقفلة :

لم يكن واقع هذه الشركات بالصورة التي تمنعها المشرع عندما اصدر قانونه بالسماح

المقفلات ...

• اين الازمة في المقفلات؟

في بداية تأسيس الشركات المقفلة كانت هناك توصيات عليا بتوزيع اسهم هذه الشركات على اكبر قدر ممكن من المواطنين ... وكلنا يذكر كيف كان المؤسسون يوزعون الاسهم على رجال الجيش والشرطة وعلى اعضاء جمعية المهندسين والاطباء وعلى كافة الفئات المهنية العليا ... أي أن قطاعاً عريضاً من المواطنين تشابك مع هذه الشركات ... وكان المواطنون يتهافتون على اقتناء تلك الاسهم التي يكسب من خلال بيعها آلاف الدنانير ... أما الذي يشتريها فهم أولئك المضاربون الذين أصبح معظمهم اليوم من المحالين الى المؤسسة ... فالبائع هنا هو المواطن المتطلع للثراء ... والمشتري هو محال الى الهيئة ... والازمة تكمن في أن المحالين الى الهيئة سيرفعون دعاوي ضد المواطنين من كافة الفئات المذكورة وإذا علمنا أن عدد الشركات المخالفة تقارب ٤٠ شركة وأن كل شركة طرحت ملايين الاسهم موزعة على آلاف المواطنين فلنتصور كم مواطن سيقف في قفص الاتهام بدعوى من محال يطالب بالغاء صفقة غير قانونية كان يأمل أن يستفيد منها. إن حجم الازمة سيتسع. إنها ستصيب كتلة كبيرة من الناس، وهنا تكمن الازمة.

وليت ان المشكلة تقف عند هذه الحدود ... انها تتعدى تلك الحدود إذ أن رأس مال الشركات المقفلة كان يدفع - العادة - جزء بسيط منه وغالباً ما يكون ٢٥٪ ... فلو افترضنا أن احدهم ساهم بشركة مقفلة سعر السهم الواحد ديناراً واحداً فإنه سيدفع في البداية ربع مليون ديناراً ثمناً للمليون سهم ويسدد الباقي فيما بعد ... فلو باع هذا الشريك اسهمه المليون على شخص آخر وقبض الثمن فإن سجلات الشركة تمتنع من تقييد شخصين اثنين عن اسهم مشتركة ... وتكتفي بالاسم الاول ... فعندما تبدأ مطالبة الشخص الاول بتسديد ال ٧٥٪ المتبقية فإنه سيطلب المشتري بتسديد المبلغ وسيقوم المشتري برفع دعوى ببطان البيعة لكي لا يدفع ال ٧٥٪ فتلزم المحكمة البائع الاول بالتسديد للشركة .. انها حقاً كارثة ستوسع دائرة المنكوبين في أزمة المناخ.



• المستشار محمد يوسف الرفاعي ...
رئيس محكمة التمييز

عن شرف الكلمة والالتزام بالعقود والعهود وذلك يوم أن ابطلت السلطات مفهوم العقد شريعة المتعاقدين ... لقد كان لا يبطال هذا المفهوم نتائج اجتماعية سيئة بين الكويتيين ... فلم يعد احد يعيا إلا بنفسه - واصبحت الانانية ديدن الناس في السوق ..

لقد بدأ المحالون الى المؤسسة بالبحث في أوراقهم عن أية مبالغ يستطيعون من خلالها سد عجزهم ... ولقد وجدوا أن جزءاً كبيراً من عجزهم جاء نتيجة بيع وصفقات في الشركات المقفلة والتي يعتبر البيع والشراء فيها خارجاً عن القانون ووجدوا أن في ابطال هذه البيوع حلاً جزئياً لكثير من عجزهم ... ومن هنا اثبتت مشكلة المقفلات.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن، لماذا لم تثر هذه المشكلة في بداية أزمة المناخ؟ لقد كان معظم المحالين الى المؤسسة يظنون أنهم بمجرد احوالهم الى المؤسسة تغل ايديهم عن رفع الدعاوى ضد غيرهم لذا تأخرت هذه الازمة حتى اكتشف المحالون أن لهم الحق في رفع الدعاوى ضد خصومهم.

وقد يقول قائل ما الخطورة في المشكلة؟ انها امتداد لازمة المناخ ... والاجابة «لا» انها أزمة جديدة منفردة ...

بفائدة قدرها ٤٪ لمدة شهر واحد ... أي بفرق ٣٪ وبما يساوي ١٥٠٠ دينار في الشهر لصالح البنك المقرض ... وتقوم هذه المجموعة باستخدام شهادة النصف مليون للحصول على موافقة وزارة التجارة بتأسيس شركة مقفلة ... وتبدأ بطرح اسهم هذه الشركة بالسوق للتداول بين المواطنين وتبيع السهم الذي قيمته دينار في قرض وهمي بخمسة دنانير من عرق المساكين المتطلعين للثراء .. بعد شهر واحد تعيد هذه المجموعة نصف المليون الى البنك المقرض ومعه ٤٪ فائدة من البنك الاخر ولا تدفع من جيبتها سوى ١٥٠٠ دينار فرق نسبة الفائدة .. بينما هي احتالت على المواطنين بابتزاز اكثر من مليوني دينار ثمناً لاسهم لا تمثل قيمة نقدية حقيقية.

ومن امثلة الاحتيال الصارخة ان يقوم مجلس ادارة شركة مقفلة باقتراض اموال الشركة - التي جاءت عن طريق المساهمين المساكين المدفعين الى الثراء الزائف - و يوزعها على اعضاء مجلس الادارة للمضاربة بها في سوق الاسهم فيد منها ارباحاً طائلة يودعها في حسابه الشخصي و يوزع على المساهمين نسبة ١٠٪ ارباحاً لهم.

ومن أغرب اساليب اللصوصية في هذه الشركات ان احد المؤسسين باع مكان له على الشركة بسعر يعادل رأس مال الشركة أي بمبلغ خمسة ملايين وقبض هو المبلغ.

ان هذه التجاوزات والاحتيالات ماكانت لتظهر لولا أزمة المناخ فقد كان المتطلعون الى الثراء يكتفون بربح محدد ولا يسألون عن المخالفات ... وعندما جاءت الازمة سكنت الجمعيات العمومية عن مخالفات مجالس اداراتها لأن البلوى شملت الجميع ... ولا احد يظن انه سيأخذ ربحاً ... بل يكتفي ان ضمن انه لن يخسر شيئاً ... الذي اثار مشكلة المقفلات هم المضاربون الذين كان معظمهم في مجالس ادارات هذه الشركات والذين هم معظمهم اليوم من المحالين الى المؤسسة أو ممن سيحاولون اليها ..

• كيف نشأت المشكلة؟

ان نقطة الانحراف الأولى في أزمة المناخ هي سيطرة الحرام الفاحش من التعامل المالي في السوق ... اما نقطة الانحراف الثانية هي التخلي

● كان الحل مجانياً

بعد ان حكمت المحكمة الابتدائية بقبول رفع الدعاوى ضد هذه البيوع وبعد ان رفضتها محكمة الاستئناف صار الحل بيد محكمة التمييز ولقد كان الحل مجانياً بيد محكمة التمييز ... ذلك لو ان المحكمة نظرت الى القضية بابعادها المختلفة ولم تكثف بمجرد النظر اليها من الناحية القانونية ... فالناحية القانونية المجردة واضحة صريحة ببطلان البيعة والغاء الصفقات ... ولكن من المستفيد ومن الخاسر؟ ومن المذنب هنا؟ هل البائع وهو المواطن المخدوع المتطلع الى الثراء السريع؟ أم ذلك المشتري الذي عقد صفقته وهو يعلم أنها باطلة ولكنه يروج منها ربها اكبر؟ ومن خدع الاثنين؟ أي الأجهزة التي ورطتهم؟ ولماذا كان السكوت طوال هذه المدة؟ واين أجهزة رقابة وزارة التجارة؟ لاشك ان تمام العدل يقتضي الاجابة على هذه الاسئلة ... ولو كان حكم محكمة التمييز هو رفض تلك الدعاوى لانحصرت المشكلة في المتورطين في أزمة المناخ ... اما وان حكمها جاء لصالح رفع الدعوى فان الأزمة ستجر حشداً هائلاً من الناس ألا ترى عزيزي القارئ ان حل العقدة الأساسية في هذه المشكلة كان بحكم من محكمة التمييز ... وان الحل الآخر الذي سيتقدم به بعض النواب هو سحب مبالغ كبيرة من الملايين من خزانة الدولة ورصدها لحل تلك المشكلة ... اليس كان الحل مجانياً بيد محكمة التمييز وسيصبح بالملايين في يد مجلس الأمة !!

● ما دخل الاسلام بهذه المشكلة؟

من المبادئ الأساسية التي نتعلمها في الدعوة الاسلامية ان الاسلام ليس مسؤولاً عن معالجة الاخطاء الناتجة عن الانحراف عنه .. فليس معقولاً ان تضع الجاهلية مشاكلها وتطالب الاسلام بحلها فان عجز اتهمته بالعجز ... ومشكلة المقفلات كمشكلة المناخ ... كلتاهما مشكلتان نشأتا عن وضع اقتصادي منحرف ... ربوي .. لا اسلامي .. فالحديث عن حل اسلامي لتلك المشاكل لا ينبغي على أسس موضوعية وجادة ... وهل يعني هذا ان يترك الاسلاميون مشاكل الأمة تستحل وتنمو مالم يعالجوها جذرياً؟ بالطبع لا ... فالمسلم مطالب بان يحد من انتشار الفساد كما هو مطالب بان يقطع دابر الفساد ... كما انه مطالب بان يعالج موموم الناس التي نشأت عن انحرافهم وذلك ضمن قواعد واصل شرعية تحكم تفكيره وسلوكه ... فاذا خير بين مصلحة تستدعي وراءها

مفسده ترك هذه المصلحة حتى لا تأتي المفسدة ... وان خير بين ضررين اختار اقلهما ضرراً ... وان خير بين مصلحة العموم ومصلحة الخصوص فيما لا يتعارض مع الشرع اختار مصلحة العموم ولو كانت على حساب مصلحة الخصوص .. ومن هذا كثير يتعلمه المسلم ...

وفي هذه المشكلة لا بد للمسلم ان يشارك هموم شعبه ويقترح عليهم الحلول العادلة .. وان يضع في اعتباره عند حل هذه المشكلة.

- انتظام ميزان العدل
- اختيار اخف الضررين.
- مراعاة مصلحة عموم الناس.

● حول مشروع القانون المقترح لحل أزمة المقفلات

تقدم خمسة نواب - وهم خالد السلطان، حمود الرومي، مبارك الدبوس، خالد الجميعان، ومريخان سعد - بمشروع قانون لاعادة توازن المقفلات .. وجاء المشروع في ٦ مواد غير المادة التنفيذية ... وكان اخطر ما فيه المادة الأولى التي تدعو الحكومة الى المشاركة بجزء من اموال الخزينة العامة. «اموال الشعب» لاعادة التوازن لميزانيات الشركات الكويتية ذات الاكتتاب المغلق «المقفلة» ... وهذا البند يعتبر اخطر بند يعيننا نحن ... فالمال العام ليس صدقات تدفع للمقامرين ... ولا يحق للمشرع أو الحاكم ان يتصرف فيه بهذه الصورة لأنه ليس ملكاً لجيل واحد بل للأجيال القادمة التي لم تقل كلمتها بعد فيما نقوم به من



● النائب خالد السلطان : من مقدمي مشروع حل المقفلات

تصرفات ... لذلك نحن ندعو الجميع الى رفض هذه الفكرة ابتداء من منطلق الشرع الاسلامي الذي يتمسك به النواب الخمسة الافاضل ومن منطلق المصلحة العامة ...

كما ان البند الثالث جاء يشترط على الشركات المقفلة بالتزامها بعدم الاقتراض والاقتراض دون النظر في اغراض تلك الشركات ... فلو ان شركة الانتاج الفني امتنعت عن الاقتراض والاقتراض فهل يا ترى تأخذ صبغتها الشرعية؟؟ هذا سؤال مهم كان يجب ان يتسامله الاخوة مقترحو المشروع ؟

● الحل كما نظن :

١ - بعد ان وقفت محكمة التمييز مع النظرة القانونية المجردة دون اعتبار لعواقب الحكم ... اصبح من مسؤولية الدولة بسلطاتها المختلفة محاصرة المشكلة خاصة وانها اصدت اربعة قوانين لحماية صفقات الاسهم الاجلة .. وطالما ان الصفقات النقدية بلا حماية قانونية فانه يستلزم عليها اصدار قانون لحماية هذه الصفقات التي اشترك فيها المواطنون المتطلعون الى الثراء كما اصدت القوانين التي جاءت لحماية الصفقات التي اشترك فيها الاثرياء فعلاً.

و يجب ان يتضمن هذا القانون صفقات البيوع في الشركات المقفلة والخليجية التي منع تداول اسهمها في الكويت ... كما يجب ان يسبغ هذا القانون الصفة القانونية على الصفقات النقدية في المقفلات «والخليجية» حتى يستقر التعامل بين الناس ...

٢ - تصفية الشركات المقفلة المخالفة والخاسرة طبقاً للقانون الذي نص على تصفية أية شركة تخسر أكثر من ٧٥٪ من رأس مالها.

٣ - الشركات التي خسرت اقل من ٧٥٪ من رأس مالها تدمج مع مثيلاتها الخاسرات واللاتي أسست للاغراض المتشابهة ..

٤ - اما الشركات غير الخاسرة فتستمر في عملها.

● وأخيراً :

اننا ندعو الدولة بكامل أجهزتها لأن تتبنى مبادئ الاقتصاد الاسلامي والتي ارتكزت على قوله تعالى «وأحل الله البيع وحرم الربا» وان تحاول ان تكون الرائدة في تقديم نموذجاً عملياً وعصرياً لتلك المبادئ الاسلامية ونظن - والله اعلم - انها ستجنب بذلك كثيراً من الكوارث والمشاكل. والله الموفق.

قراءات

■ قال زعيم امريكي يهودي إثر اجتماعه مع حسني مبارك لمدة سبعين دقيقة ان الرئيس المصري أكد له التزامه باتفاقات كمب ديفيد وأنه يريد الاحتفاظ بعلاقات ودية مع الكيان الصهيوني !!

• • •

■ صرح وكيل وزارة الخارجية السودانية ان ليبيا توالي تهديداتها للسودان وأنه ثبت للسلطات الأمنية السودانية تورط ليبيا في الأحداث الأخيرة التي جرت في جنوب السودان وأبدى قلق حكومته من قيام ليبيا باعتداءات على الأراضي السودانية في المستقبل.

• • •

■ منح ريفان وسام الحرية وهو أعلى وسام في الولايات المتحدة الى اسرة انور السادات تقديراً من الشعب الامريكي لجهود السادات من أجل السلام، وسوف يتم تسليم الوسام لعائلة السادات يوم ٢٦ مارس القادم.

• • •

■ أكد مسؤولون حكوميون امريكيون ان الولايات المتحدة أوقفت ارسال أية شحنات جديدة من الدبابات الى الجيش اللبناني الذي لن يستطيع حسب اعتقادهم البقاء طويلاً كقوة مقاتلة. وقد اعرب هؤلاء المسؤولون عن أنه لم يعد هناك سوى ٥٠ أو ٦٠ بالمائة من جنود الجيش اللبناني الذين يمكنهم القتال.

• • •

■ ذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان وليد جنبلاط تقدم بطلب للحصول على تأشيرة دخول للولايات المتحدة في الاسبوع الأول من مارس القادم، وذكر المسؤولون الامريكيون ان جنبلاط سوف يحصل على التأشيرة المطلوبة.

تضامن

توقف المحامون في الكويت عن العمل لمدة ساعة يوم ٢٢ فبراير الحالي وذلك استجابة لدعوة نقابة المحامين الكويتيين احتجاجاً على ممارسات بعض الأنظمة العربية واعتداءاتها على حقوق الانسان العربي وحرياته وللمطالبة بالافراج عن جميع المعتقلين السياسيين.



تصريح جنبلاطي

أبدى زعيم الطائفة الدرزية وليد جنبلاط معارضته لاستعمال الفلسطينيين لأراضي لبنان كمناطق لهجماتهم على الكيان الصهيوني. ورحب بالتواجد الدولي على الأرض اللبنانية.

هجوم ناجح

ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية نقلاً عن مصادر دبلوماسية في اسلام آباد ان السفارة الروسية في العاصمة الافغانية تعرضت لهجوم بالصواريخ في منتصف هذا الشهر، وذكرت ان تعزيزات روسية من رجال البوليس توجهت عند منتصف الليل الى السفارة لزيادة الحماية.

وقامت المدفعية الروسية المرابطة حول السفارة بقصف المنازل القريبة من دار السفارة بحجة قيام المجاهدين الأفغان بقصف السفارة

وقد قام المحامون الكويتيون بتسجيل بيان النقابة في الجلسات القضائية في المحاكم المختلفة. وجاء في بيان النقابة ان عدم احترام حقوق الانسان العربي والاصرار على قهره واهدار كرامته والاعتداء على حريته في ابداء رأيه هي السبب الرئيس لجميع الهزائم التي حلت بالأمة العربية. كما طالبت النقابة بالغاء قوانين الطوارئ والمحاكم الاستثنائية

وكان جنبلاط يتحدث الى صحيفة نيوزويك الامريكية حول الاحداث اللبنانية وفي معرض رده على سؤال حول أمن الحدود الشمالية لدولة العدو قال جنبلاط ان الوجود العسكري التابع للأمم المتحدة باستطاعته السيطرة على الجنوب اللبناني بعد تعزيز هذا الوجود بحيث يصبح قادراً على منع وقوع أية هجمات من الحدود الشمالية لدولة العدو.

وأضاف جنبلاط قائلاً ان لبنان دفع ثمناً باهظاً من أجل القضية الفلسطينية، ولم يعد بإمكانه بعد اليوم ان يتحمل استخدام الفلسطينيين للتراب اللبناني لمهاجمة اسرائيل إذ علينا ان نحرص على لبنان قبل كل شيء.

• • •

من هذه المنازل.

وذكرت الأنباء انه لم يعرف مقدار الخسائر التي سببها الهجوم، إلا أن مصادر المجاهدين الأفغان ذكرت ان العشرات من المتواجدين في السفارة وحولها سقطوا مابين قتل وجرح.

تهجير

بدأت القوات الكتائبية اللبنانية بتهجير المسلمين من قرأهم في منطقة جبيل شرقي بيروت حيث تم اقتحام عدة منازل وطرد سكانها بحجة اسكان مهجرين مسيحيين مكانهم.

واحالة المتهمين الى محاكمات عادلة ونزيهة. وفي غضون ذلك أصدر المكتب الدائم للمحامين العرب توصية الى جميع النقابات العربية بالتوقف عن العمل تضامناً مع المعتقلين السياسيين واحترام حقوق الانسان العربي.

• • •

إجرام صهيوني

ذكرت الأنباء الواردة من فلسطين المحتلة أنه تم العثور على عدد من القنابل اليدوية المربوطة بساعة توقيت داخل إحدى المدارس العربية في مدينة يافا المحتلة.

وذكرت هذه الأنباء ان احد المدرسين العرب قد اكتشف تلك القنابل في ساحة المدرسة حيث يتجهم الطلاب في ساعة الصباح وتبين بعد الفحص أن القنابل كانت معدة للانفجار خلال فترة الزحام الصباحية مما كان سيؤدي الى مقتل وجرح عشرات الطلبة.

ومن ناحية ثانية كشفت أنباء وردت من القاهرة عن محاولة لم تنجح جرت أخيراً لتفجير القنصلية الاسرائيلية في الاسكندرية، وأن السلطات المصرية فرضت ستراراً من السرية التامة على هذه القضية وكان الحاخام الصهيوني المتطرف كاهانا قد صرح انه قام بارسال تهديدات لعدد من الشخصيات المصرية المعارضة لاتفاق كمب ديفيد.

وتسامل مراقبون في العاصمة اللبنانية عما اذا كان حزب الكتائب قد بدأ تنفيذ قرار غير معلن بتهجير أبناء القرى الاسلامية. وتسامل المراقبون ايضاً هل بدأ الغزو السكاني لانشاء الكيان المسيحي؟

ونكرت بعض العائلات المسلمة التي وصلت الى بيروت ان مسلحين



■ فلسطينيات

■ سقط عدد من الجنود الصهاينة بين قتيل وجريح خلال عملية فدائية جريئة نفذها الفدائيون الفلسطينيون في مدينة غزة المحتلة، وذكر أن قنبلة يدوية النقيت على دورية يهودية في ميدان فلسطين بالمدينة مما حدا بقوات العدو الى محاصرة المنطقة واعتقال عدد من المواطنين.

• • •

■ ذكرت انباء الضفة الغربية المحتلة أن وفدا كبيرا يضم سبعين شخصية فلسطينية سيصل الى العاصمة الاردنية لمتابعة لقاء القمة بين عرفات - الحسين و يعتقد ان مهمة الوفد تتعلق بحث الجانبين على استئناف الحوار بينهما.

• • •

■ ذكر تقرير نشرته الصحف الاردنية ان المواطنين العرب في يافا عثروا على كمية ديناميت في مقبرة طاسو الاسلامية بهدف تدعيم المقبرة وذلك في إطار حوادث مماثلة تعرض لها الأماكن الاسلامية.

• • •

■ اتخذت وكالة الغوث الدولية قراراً يقضي باغلاق معهد التدريب المهني ومعهد المعلمات ومعهد المعلمين في كل من الطيرة وقلنديا ورام الله، و يأتي اغلاق هذه المعاهد تأكيداً على سوء الاوضاع التعليمية التي يعاني منها أبناء الوطن المحتل.

• • •

■ اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني سبعة فتيان تتراوح اعمارهم مابين ١٢ - ١٨ عاماً بدعوى قيامهم برشق السيارات العسكرية الصهيونية بالحجارة، كما قامت قوات الاحتلال بمداومة منازل عدد من المواطنين في مخيم عايدة القريب من الدهيشة وقامت بتفتيشها.

في الهدف

الخطا والخطر

هناك خطأ وخطر في علاقة الحكام ودعاة الاسلام ولا بد من تصحيح الخطا لتفادي الخطر.

الخطأ هو أن رجال الحكم في العالم الاسلامي يظنون ان دعاة المسلمين ينافسونهم على الكراسي و يسعون لتقويض سلطاتهم فهم لذلك يعادونهم على تفاوت في درجات العداوة.

والخطر هو أن يقصر الدعاة تقصيراً في تبديد هذا الوهم الذي لا أصل له وأن يتقاعس العاملون عن إزالة كل شبهة تساعد على ذلك الاعتقاد الخاطئ.

ذلك هو الخطأ وهذا هو الخطر فكيف ندرأهما لحفظ كيان الأمة ووحدتها؟

العمل يجب ان يكون من شعبتين :

الأولى معلقة في عنق الحكام والثانية في عنق الدعاة. أما الحكام فعليهم أن يستجيبوا لداعي الله و يجربوا الاستجابة العملية للاسلام ومنهجه الرباني فيفسرون رأى العين إقبال الدعاة بكلياتهم اليهم في تجرد واخلاص وسينعمون بنعمة تجاوب عامة الناس وخاصتهم وبذلك يكسبون تأييداً منقطع النظير لم يحلموا به أبداً.

أما الدعاة فعليهم تمييز رسالتهم بما ميزها الله به فهم لا يريدون من سعيهم جزاء ولا شكوراً بل كما يقول الشهيد سيد قطب في معالم في الطريق : «ونحن لا ندعو الناس الى الاسلام لننال منهم أجراً، ولا نريد علواً في الأرض ولا فساداً ولا نريد شيئاً خاصاً لأنفسنا إطلاقاً وحسابنا وأجرنا ليس على الناس انما نحن ندعو الناس الى الاسلام لأننا نحبههم ونريد لهم الخير مهما أذونا لأن هذه هي طبيعة الداعية الى الاسلام».

وفضلاً عن ذلك على الدعاة الابانة للجميع أنهم مجرد أفراد من مجموع الأمة التي يعملون لردّها الى دينها رداً جميلاً، فهم ليسوا حكومة داخل حكومة وانما يعبرون عن رغباتهم عبر القنوات الشرعية التي جعلها الله أساساً للحكم في الاسلام حيث ان الأمر شورى بين الناس وهم لا يدعون الى الرهينة ولا الى كهنوتية انما أساس العمل عندهم النصيح فان قاموا بواجب المناصحة فذلك هو الواجب شرعاً فلا يظن أحد أن هنالك سعي ابتغاء الاحتواء أو جري تطلعا للاستعلاء.

ذلك هو المنهج القريب الذي يمكن أن يحمي كيان الأمة من الخطأ والخطر كما بينه كاتب اسلامي في مقال طويل جيد قبل ربع قرن من الزمان.

بيد أن هذا المنهج القريب تقف في طريقه عقبات شتى أرجو أن اتحدث عنها قريباً بإذن الله.

محمد اليقظان



■ قطع علاقات

أعلنت الحكومة الاردنية في نهاية الاسبوع الماضي عن قطع علاقاتها الدبلوماسية والسياسية مع ليبيا، وأمرت السفير الليبي بمغادرة الأراضي الاردنية فور صدور القرار واستدعت أيضاً سفيرها في العاصمة الليبية.

وجاء القرار الاردني نتيجة للهجوم الذي وقع على السفارة الاردنية في العاصمة الليبية وأدى الى احراق مبنى السفارة بكامله، وأكد رئيس الحكومة الاردنية ان عناصر من المخابرات الليبية وحرس معمر القذافي قاموا باقتحام مبنى السفارة واشعال النار فيه وذلك وفق تخطيط مدبر.

وقد حاولت ليبيا ان تزج الفلسطينيين في هذا الحادث إلا ان رسالة مستعجلة سلمت للسفير الاردني بعد الحادث مباشرة من ممثلي المنظمات الفلسطينية المتواجدة في ليبيا تؤكد على عدم وجود أي علاقة لأي فصيل من فصائل المقاومة الفلسطينية بالحادث وأمر بوابو عن دهشتهم لاقحامهم في مثل هذه الأمور التي لا يمكن ان تخدم القضية الفلسطينية.

○ ○ ○

تابعين لقوات الكتائب حضروا الى قريتهم وطلبوا منهم مغادرة البلدة لاسكان مسيحيين مكانهم.

وجدير بالذكر أن عدد المسلمين الذين يعيشون في منطقة جبيل والتي تقع تحت سيطرة قوات الكتائب يبلغ ٥٠ ألف نسمة. والمسلمون يشجون هذه الممارسات التي سوف لن تزيد النار الا اشتعالا

تقرير خطير



● محنة المسلمين في اندونيسيا هي محنة المسلمين في كل انحاء العالم

● من يحمي هؤلاء من حقد المنصرين

يتضمن التقرير الخاص باندونيسيا والذي اعدته الهيئة التي يطلق عليها اسم «برامج مساعدات التنمية للمؤسسات التطوعية الامريكية العالمية في اندونيسيا» والذي قامت بنشره دار تبادل معلومات المساعدات الفنية التابعة للمجلس الامريكي للخدمات التطوعية بنيو يورك في مارس ١٩٨٢ م معلومات هامة عن نشاط البعثات التبشيرية في اندونيسيا.

والتقرير المذكور يوجد لدى الأمم المتحدة بنيو يورك، حيث يحصل العديد من المنظمات الامريكية غير الحكومية المدرجة اسمائها في التقرير على دعم من العديد من الوكالات التابعة للأمم المتحدة مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة ومنظمة اليونسكو واليونسيف ... الخ. في تقديمها لبرامج مساعدتها في مجال الغذاء والطب ... الخ. الى الجماهير في الدول النامية. وتقدم هذه المنظمات التبشيرية مساعدات الأمم المتحدة (المدفوع جزء من قيمتها من خلال الاسهام السخي للدول العربية/الاسلامية) كما لو كانت هذه المساعدات ترد من مصادر هذه المنظمات التبشيرية في الوقت الذي تستخدم فيه البعثات التبشيرية مثل هذه التسهيلات في دعم برامجها التنصيرية.

وجدير بالذكر ان كافة المنظمات المدرجة بالتقرير المذكور منظمات امريكية وبعضها لا يعرف عنه بوضوح انه من المنظمات التبشيرية المسيحية. لانه بهدف تجنب توجيه الانتباه اليها قامت بتغيير اسمائها كما ان بعضها الآخر ليس من المنظمات الدينية الا انها مع ذلك تقوم بدور تبشيري على نفس المستوى من الخطورة وهي تنشر مبادئ العلمانية والعصرية من خلال صيغ المجتمع بالصبغة الغربية من خلال استخدام مفاهيمها الخاص «بالتنمية والتقدم» والحقائق الواردة فيايلي هي عبارة عن موجز عن بعض المنظمات الامريكية الحكومية التي تضمنها التقرير - و يعرض الموجز لاسم المنظمة وحقل نشاطاتها وعدد العاملين بها وميزانياتها :

١ - مجلس الارسالية الطبية الكاثوليكية :
ويهتم بالطب والصحة العامة وتبلغ ميزانيته ٢١٩٠٠٠ دولاراً.

٢ - خدمات الاغاثة الكاثوليكية :
وهي منبثقة عن المؤتمر الكاثوليكي الامريكي وتهتم بالطب والصحة العامة وتنمية المجتمع والمعونات المادية وتقدم المعدات والرعاية الاجتماعية في الجزر الرئيسية باندونيسيا - والعاملين بها ٣ امريكيين، ٢١ وطنيين وقد بلغت ميزانياتها في ١٩٨١ مبلغ ٢٤٦ر١١٠ر٢٢ دولاراً امريكياً.

٣ - صندوق الاطفال المسيحي :

ويهتم بمراكز خدمة المجتمع والتعليم والتنمية الصناعية والادارة والرعاية الاجتماعية - يعمل به ١٣ من الوطنيين اضافة الى بعض العاملين من جنسيات مختلفة، وقد انفق في عام ١٩٨٢ حوالي ٢٢٠٠ر٢٢٠٠ دولاراً.

٤ - خدمات الكنيسة العالمية :

وتعمل من خلال المجلس الاندونيسي لتنمية المجتمع والطب والصحة العامة يعمل بها مدير امريكي، ٣٣ من الوطنيين - كانت ميزانياتها في عام ١٩٨١ حوالي ١٣٥ر١٣٥٠٠ دولاراً.

٥ - جمعية «الرحمة الدولية» :

وتهتم بالرعاية الاجتماعية والتعليم وتنظيم الاسرة ورعاية الايتام والاطفال اللقطاء، ويعمل بها ٣٩ موظف محلي، ٢١٠ متطوع محلي، وقد بلغت ميزانياتها عام ١٩٨٢ حوالي ١٦٥٠ر١٦٥٠٠ دولاراً.

٦ - جمعية التبشير الخارجية المعمدانية المحافظة :

وتهتم بالطب والصحة العامة ويعمل بها ٧ من الامريكيين و١٨ من الوطنيين في عام ١٩٨٠ بلغت الميزانية ٣٣٣٢٧٠ دولاراً.

عن النشاطات التبشيرية في أندونيسيا

(ملحوظة: ليست تلك هي الميزانية الحقيقية للجمعية)

٧ - ارسالية التحالف الانجيلي :

وتقوم بإدارة ٥٨ مدرسة ابتدائية في ايربان جايا، وتهتم بالطب والصحة العامة، و يعمل بها جهاز يضم ٤٧ من المتخصصين والاطباء الامريكيين والكنديين - ليست هناك معلومات عن الميزانية.

٨ - الخبرة بالمعيشة الدولية :

وتهتم بالتعليم وبرامج اللغة الانجليزية والتوجيه الثقافي لللاجئين، و يعمل بها ٢٠ امريكياً، ٣٦٠ فيتنامي/كمبودي و٨١ من المحليين. وقد بلغت الميزانية لعام ١٩٨٢ حوالي ١٢٠٠٠٠٠ دولاراً.

٩ - برنامج آباء الرعاية :

وتقدم منحاً دراسية للاطفال الاندونيسيين وتساعد الاسر التي لديها اطفال وتعاني من الفاقة من خلال تكفل افراد من الولايات المتحدة واستراليا وبريطانيا وكندا وهولندا بها - كما تهتم بتنمية المجتمع والتعليم والطب والصحة العامة و يعمل بها ٨ من الامريكيين ومن الجنسيات الأخرى، ٥٠٩ من الوطنيين العاملين في مجال الخدمة الاجتماعية.

١٠ - مؤسسة هيلين كيلر :

وهي تقوم بخدمة الاطفال المعوقين، وتهتم بالطب والصحة العامة والبحوث و يعمل بها اربعة من الامريكيين. وقد بلغ ما انفقته في عام ١٩٨٢ حوالي ٨١٤٠٠٠ دولاراً.

١١ - الكنيسة اللوثرية في امريكا :

وتهتم بالتعليم والصحة العامة و يعمل بها ١٠ من الامريكيين - بلغ انفاقها في عام ١٩٨٢ حوالي ٣١٦٠٠٠ دولاراً.

١٢ - اخوات (راهبات) ارسالية الطبية :

وتهتم بالطب والصحة العامة و يعمل بها امريكي واحد، ٢٨ من جنسيات مختلفة اضافة الى ٢٠ من المحليين.

١٣ - اللجنة المركزية للميثونائيت :

وتهتم بالتعليم والمساعدات المادية وتقديم المعدات وانتاج الغذاء والطب والصحة العامة و يعمل بها ١٠ من الامريكيين. وقد بلغ ما انفقته في عام ١٩٨١ حوالي ٢٢٧٠٠٠ دولاراً.

١٤ - جمعية طيران ارساليات التبشيرية :

وهي تقوم بدعم النشاطات التبشيرية المسيحية التي تعمل في المناطق النائية في ايربان جايا وكاليمنتان وسولو يزي، وتيمور بتشغيل طائرتين تحوي كل منهما عشر مقاعد، وطائرة بها ١٨ مقعداً، ١٢ طائرة ذات ٦ مقاعد وثلاث طائرات هليكوبتر في ايربان. ٨ طائرات ذات ٦ مقاعد لكل من كاليمنتان وطائرة واحدة ذات ست مقاعد في سولو يزي وطائرتين ذات ست مقاعد في تيمور - و يبلغ اجمالي عدد الطائرات ٢٦ طائرة وثلاث طائرات هليكوبتر و يعمل بها ٤٠ شخصاً (٣٣ طيار، ٥ اخصائيين في الاتصال اللاسلكي و٢ اداريين) ولدى هذه الجمعية ١٨ مهبوط للطائرات - لا توجد معلومات عن ميزانيتها.

١٥ - جمعية عبر القرون الجديدة :

وتهتم بتنمية المجتمع والانتاج الزراعي - و يعمل بها ٨ من الامريكيين - وبلغ ما انفقته في ١٩٨١ حوالي ٧٥٤٠٠٠ دولاراً.

١٦ - اوبور افك :

وتهتم بالتعليم وتساعد في نشر كتب المدارس الثانوية والجامعات. وبلغ ما انفقته في ١٩٨٢ حوالي ٧٥٠٠٠ دولاراً.

١٧ - جمعية التعميد الجنوبية :

وتهتم بالتعليم والطب والصحة العامة - و يعمل بها ٣٩ امريكياً، ٤٤١ من العمال المحليين. وقد بلغ ما انفقته في ١٩٨١ حوالي ١٢٥٠٠٠ دولاراً.

١٨ - المعهد الصيفي للغويات :

ويهتم بالتعليم وبرامج اللغة الانجليزية، و يعمل به ٦٤ امريكياً و٢٨ من جنسيات أخرى - ليست هناك معلومات عن نفقات المعهد.

١٩ - منظمة الرؤية العالمية للاغاثة :

وتهتم بتنمية المجتمع وتقديم المساعدات المادية والمعدات وانتاج الغذاء والزراعة والرعاية الاجتماعية، و يعمل بها ٤ من الامريكيين، ١١٩ من المحليين وقد بلغ ما انفقته في عام ١٩٨٢ حوالي ٤٦٦٥٠٠٠ دولاراً.

٢٠ - ارساليات الآباء اليسوعيين :

وتهتم بتنمية المجتمع ... الخ. يعمل بها ٦٠ قسيساً من جنسيات مختلفة وبعثات تبشيرية متجولة - ليست هناك معلومات عن الميزانية.

بالاضافة للمنظمات التي ورد ذكرها سلفاً وتلك التي يغطيها التقرير، فإن هناك العديد من المدارس والجامعات والمستشفيات ومراكز الشباب والحركات التعاونية وملاجئ الايتام ودور العجزة وكبار السن المسيحية/الكاثوليكية التي تتبناها وترعاها منظمات تبشيرية في هولندا (وهي الدولة التي كانت تستعمر اندونيسيا من قبل) وبريطانيا، واستراليا وفرنسا والمانيا الغربية والدول الاسكندنافية وايطاليا وكندا ... الخ، كما ان مجلس الكنائس العالمي الذي يقع مقره الرئيسي في جنيف والفاتيكان ليهما ممثلين رسميين عنهما في اندونيسيا يدعمهم متخصصون من أعلى المستويات يحملون درجات عملية كالدكتوراه ... الخ. وهم يسهمون بنشاط في تخطيط وتنفيذ النشاطات التبشيرية في اندونيسيا، وبالرغم من عدم وجود ارقام دقيقة عن ميزانية وانفاقات النشاطات التبشيرية للدول الغربية/المسيحية الأخرى في اندونيسيا فمن السهل ان تقدر هذه الأرقام بحوالي ١٠٠ مليون دولار سنوياً بما في ذلك انفاقات النشاطات التبشيرية الأمريكية المشار اليها بعاليه. أما الرقم على المستوى العالمي فيصل الى بلون دولار سنوياً. ومع الأخذ في الاعتبار حقيقة ان المسيحية تعاني من متاعب خطيرة وانها في تدهور في الدول الغربية الى حد ان العديد من الكنائس يجري بيعها لأن المجتمع لم يعد يدعمها (تم تحويل بعضها الى مساجد) فإنه يكون من غير المعقول ان نعتقد ان أموال المنظمات التبشيرية تأتي من منظمات دينية في الغرب.

وبملاحظة الطرق التي تتبعها أعمال التبشير في الدول الإسلامية وغيرها من دول العالم الثالث وهي الطرق التي تركز على التنصير مهما كانت الوسائل بما في ذلك من الاغراءات المادية ومواجهة المجتمعات الإسلامية الى الحد الذي يحدث التوتر والاحتكاك، فإنه يعتقد ان ارساليات التبشيرية في العصر الحالي يستخدمها العالم الغربي كعميل يؤمن المصالح السياسية والاقتصادية الغربية، كامتداد لفترة الحكم الاستعماري في الماضي وهو الدور الذي كان ينفذه جيش الاستعمار بأسلحة الاستعمار.

تقرير فطير عن النشاطات التبشيرية في أندونيسيا .

● نشاط
تنصيري
لا مثيل له

لذلك فان التبشير مامو الا استعمار جديد يهدف الى التحكم في الموارد السياسية والاقتصادية للعالم الاسلامي، وكذلك السيطرة على عقول وثقافة المسلمين. انها حقيقة واقعة ان هناك مبلغ بليون دولار يحتاج لنشاطات التبشير المسيحية على المستوى العالمي من قبل الشركات الدولية في الغرب ومن الحكومات المسيحية والغربية.

و يعتبر النشاط التبشيري اكثر تغلغلا في المجتمعات من الاستعمار المسلح ففي اندونيسيا يمكن تقسيم هذا النشاط الى جهود كلها ترمي الى تكبير ابناء اندونيسيا ووضعهم تحت مظلة التبشير بشكل أو بآخر.

ففي قطاع التعليم على سبيل المثال تقدم الارساليات التي تعمل مع الكنائس في اندونيسيا جنباً الى جنب التبصرات للمدارس والجامعات لتنفيذ برامج معينة يشعر بمردودها أكبر عدد من الناس - وكذلك تقوم بانشاء المدارس خاصة مدارس المرحلة الأولى حيث تتم عملية تشكيل مفاهيم الاطفال في هذه السن المبكرة وانشاء اكبر عدد من مدارس الفصل الواحد في مناطق عديدة بدلا من انشاء مدرسة كبيرة في منطقة واحدة. فضلا عن ذلك فانها تشارك معها جامعات وهيئات ومجموعات اسلامية في تنفيذ ما بها كما تقوم بتزويد الجامعات والمدارس بمدرسين من الارساليات وتقوم بتزويدها بالكتب والوسائل التعليمية والاجهزة السمعية. وفي قطاع الصناعة تقوم بتنفيذ برامج للتدريب برامج لرفع كفاية العاملين وزيادة فرص العمل بالنسبة لهم وكذلك تشجيع الصناعات الصغيرة على مستوى الأسر والمجتمعات الصغيرة كما تقوم بتوزيع معدات لتوليد الكهرباء تغذي المناطق التي لا تغذيها الشبكة الرئيسية.

والملاحظ على وجه العموم ان تركيز الارساليات التبشيرية في اندونيسيا يكون دائما على نقاط الضعف في نسج المجتمع بمعنى ان المناطق النائية لا تلقى رعاية الحكومة في جاكارتا تلقى كل الاهتمام من جانب الارساليات باعتبارها حقلا خصبا لجني ثمار نشاطاتها. وبمعنى أن المجموعات السكانية الفقيرة والمحرومة تجد نفس الاهتمام من جانب ارساليات التنصير.

وفي قطاع الزراعة تشارك الارساليات في تنفيذ مشاريع التنمية الزراعية ومشاريع انتاج الدواجن واستصلاح الاراضي وتقدم التقاوى والحبوب وتشجع قيام التعاونيات الزراعية وادخال محاصيل زراعية جديدة وانشاء طرق في المناطق الريفية بل

وانشاء بعض الجسور التي تربط بين مناطق الانتاج ومناطق التسويق وتقوم بتشديد قنوات الري، كما تقوم بتوزيع المضخات وغير ذلك من النشاطات المعاللة وتقديم الارشادات الزراعية.

وفي قطاع الرعاية الاجتماعية والصحية تقوم الارساليات بتقديم الغذاء والكساء للعديد من تلاميذ المدارس كما توفر الغذاء للعمال والفلاحين تحت شعار «الغذاء من أجل العمل»، وتدير الملاجئ للايتام واللقطاء ودور للعجائز والمسنين ومراكز لتنمية المجمع ولرعاية المعوقين وتأهيلهم، كما انها تدير مستشفيات عامة كاملة وعيادات، بل انها تدير بعض المستشفيات للقوات المسلحة هناك، كما تدير مستشفيات لرعاية المجذومين، وتنظم برامج لتنظيم الاسرة وتربطها ببرامج تهدف الى رفع مستوى دخل الاسرة - كما تمارس التعقيم والدعاية له بهدف الحد من عدد السكان المسلمين هناك. كما تقدم المنح والهبات والعطايا لكل برنامج يخدم اهدافها ومآربها.

وفي مجال التعليم والثقافة، تقوم الارساليات بايفاد بعض الطلاب لدراسة الدكتوراه والماجستير خارج اندونيسيا، كما انها تنظم برامج لتعليم اللغة الانجليزية وتوزع الكتب مجاناً وتقيم اندية ثقافية وتدير محطات اذاعة محلية واقليمية ترد اليها المواد والشرائط من الخارج حيث تتم ترجمتها الى اللهجات المحلية وتذاع هناك على انها من خدمات الارساليات للجمهور. كذلك تجري دراسات للغات واللهجات المحلية بهدف وضعها في خدمة اغراض الارساليات التبشيرية. ومما تجدر الإشارة اليه هنا هو ان الجهاز العامل في هذه الارساليات يتمتع بخبرة وكفاية فائقتين و يضم نخبة من اصحاب التخصصات المختلفة من اطباء وطيارين ومدرسين وفنيين ومترجمين وخبراء زراعة وصناعة وتعليم وخبراء ثقافة واعلام وهذا الجهاز يعتمد في قيامه بعمله على ارتباطه بالكنائس المحلية في اندونيسيا والاهم هو ارتباط كل ارسالية بمجموعة من القواعد المتخصصة في الغرب التي تقدم لها العون والتوجيه، وتضم هذه القواعد مؤسسات كبرى ذات اغراض مشبوهة ونوادي كالروتاري والليونز وهي من منابر الماسونية التي تمثل أكثر الاتجاهات الهدامة عداوة للإسلام والمسلمين وبذلك يدرسون المجتمع

هناك دراسة فاحصة متعمقة تساعدهم في توجيهه الى الوجهة التي يرغبون .

وقد يظن قارئ السطور التي سلفت ان جهود الارساليات التبشيرية تخدم المجتمعات بشكل أو بآخر، لكن تلك الجهود نفسها توضح حقيقتين على درجة فائقة من الاهمية : الأولى - هي ان الارساليات التبشيرية لم تترك باباً الا وطرقته ولم تجد طريقاً الا وسلوكه لتحقيق أملاها في تنصير اندونيسيا وهو أمل يتحقق ببطء ولكن بشكل مؤكد فالتغلغل التنصيري لمس كل اعصاب الحياة هناك ونما وترعرع في كافة اشكال النشاطات الانسانية بل انه يشرك الاجهزة الحكومية بل وبعض الهيئات الاسلامية معه في تنفيذ بعض البرامج مما يعطيه قدراً من السلطة والاهم من ذلك قدراً اعظم من المصادقية - أما الحقيقة الثانية - فهي ان ازدهار النشاط التبشيري في اندونيسيا يعني غياب أو تقاعس المسلمين هناك والمسلمين القادرين على تقديم يد العون في كل انحاء العالم. هذه ماهي الالحة عن النشاط التنصيري في اندونيسيا - اذا تمنع فيها المؤمن سيدرك مدى الخطر الذي يحيق بأمة الاسلام ومدى الجهد الذي يتعين أن يبذل ضمن اطار مخطط مدروس للتصدي لهذا المد التنصيري النشط والدؤوب.

وإذا اجرينا احصاء لبقية المنظمات التبشيرية الأمريكية في اندونيسيا، نجد انه توجد ٤٧ منظمة أخرى اضافة الى تلك التي اشرنا اليها في صدر هذا التقرير وكلها تعمل تحت غطاء واحد أو أكثر من النشاطات الحيوية كالمواصلات أو تنمية المجتمعات وأعمال التشييد والاسكان والتخطيط والتعاونيات وجمعيات الائتمان والاقراض والتخطيط الاقتصادي والتخطيط الانمائي والتعليم والمساعدات المادية وتقديم المعدات والانتاج الغذائي والزراعة والتنمية الصناعية والطب والصحة العامة والتغذية وخدمات السكان والخدمات الاسرية وادارة الاعمال والادارة العامة والرعاية الاجتماعية ومجالات المرأة والشباب، ان محنة المسلمين في اندونيسيا هي محنة المسلمين في كل انحاء العالم، و يستوجب الامر ان يكون التصدي على نفس المستوى وب نفس القدر من التنظيم والتخطيط والتفويض والمتابعة والاخلاص «ولينصرن الله من ينصره».

جرائم روسية وحشية في أفغانستان

داخل الوطن المحتل تؤكد ان العدد الحقيقي يفوق
الفين من القتل والمعتقلين في هذه المناطق.

وفي محافظة غزني أفادت التقارير ان قوات
الاحتلال الروسية تسببت مؤخراً في استشهاد ١٤٠
من الأهالي من بين الرجال والنساء والأطفال،
عقب هزيمتها في هجوم على معقل المجاهدين
بمنطقة غودل القريبة من مدينة غزني.

وتقول المعلومات الواردة من ولاية بكتيكا ان
الطائرات الروسية قصفت مناطق بالولاية عقب
استيلاء المجاهدين على مطار أروغون. وقد
استشهد عدد من المواطنين من جراء القصف
الروسي العشوائي الذي تأثرت منه ١١ قرية في
المنطقة. وتقول هذه المعلومات كذلك ان القائد
خالد فاروقي ورجاله المجاهدين قد أحكموا
الحصار على المنطقة العسكرية بمدينة أروغون
حيث يدور قتال شديد بين المجاهدين والقوات
الكارملية المحاصرة.

ادى الى قتل اكثر من ٦٠ مدنيا.

ويوم ٥ يناير الماضي لقيت ١٦ امرأة وطفلاً
مصرعهم بقصف الطائرات السوفياتية الوحشي في
مديرية سروبي بمحافظة بكتيكا علماً بأن ثكنة
سروبي المحاصرة تقع على بعد ٣٥ كيلومتراً جنوب
أروغون وان المديرية حرة منذ ٣ سنوات مضت من
سيطرة ادارة كارمل.

و يعتقد ان سبب القصف يرجع الى وجود ٥٣
امرأة وطفلاً منتقلين الى عوائل الحزب الحاكم
والذين احتفظ عليهم المجاهدون بعد ان سيطروا
على مدينة أروغون وذلك من أجل حراستهم. وظن
الروس ان هؤلاء النساء والأطفال يقيمون في
سروبي.

كما بدأت سلطات الاحتلال الروسي حملة إبادة
ضد الأهالي المدنيين العزل، منذ بدء السنة
الجديدة، في ولايات غاس ريش، جوزجان وبلخ.
واذاعة كابول نفسها قد أكدت مقتل ٢٥٦
اعتقالاً ٢٥٠ من الأهالي، لكن مصادر المجاهدين

قوات العميل بار براك كارمل والقوات الروسية
الغازية يبدو أنها هذه الأيام وامام الضربات
الناجحة لمجاهدي الاتحاد الاسلامي بدأت وعلى
نطاق واسع باتخاذ اسلوب الأرض المحروقة
مستخدمة في ذلك كافة الاساليب والوسائل
الوحشية والمحرمة دولياً ضد المدنيين العزل من
السلح عدا سلاح الايمان والعقيدة ... فلنأمن
العملاء والغزاة ان مثل هذه الاساليب ستثني
قوات المجاهدين عن متابعة الطريق الجهادي
الذي خطوه بدمائهم ... فقد أفادت الأنباء الواردة
من محافظة ننگرهار ان الطائرات السوفياتية
استخدمت الغاز الكيماوي في المناطق الريفية في
مديرية بني كوت واسقطت قنابل نابالم أحرقت
عدداً كبيراً من المنازل وقتلت اكثر من ٥٠ مدنيا.

ومما يجدر ذكره ان قوات الاحتلال السوفياتي
كانت في فبراير الماضي قد اتخذت نفس الخطوات
غير الانسانية وذلك انتهاكاً للقوانين الدولية
واستخدمت الغاز الكيماوي في قرية لاغرجو مما

٦٦

معرض بودي والقناني للعطورات

داخل السوق المركزي - الميزانين

جمعية ضاحية عبد الله السالم

٢٥٢٩٤٧٢/ت



لا تجعلوا الفرصة تفوتكم وتفضلوا
بزيارتنا وستجدون أفخر أنواع البخور
الهندي وغيره ودهن العود ودهن الورد
بأنواعه والعنبر والمسك والمجموعة
والزعفران.

وبالإضافة للعطورات الأوروبية
المركزة

كاتيه - مجموعة فرنسية - الن دلتن -
فيرست وغيرها

ومباخر الخشب والكرستال
واكسسوارات الطيب



بدر عبد الله
السالم



هل يعور المسلمون

والتربية التي نهضت في تراثنا الروحي أو الوجداني أو الصوفي، وبعد تجريد هذا التراث من خرافات كثيرة لصقت به واقدام التصوف اكتسبته من قراءتي لابن تيمية، ولمدارج السالكين ولطريق المهجرتين لابن القيم إذ تعتبر كتب تربيته وكتبه قلوب.

والشعر العربي، الجاهلي والأموي والعباسي حتى هذا العصر يعتبر تراث. تاريخنا بعده وجزره، عند الازدهار والضياع، ويجب ان نأخذ من هذا التراث ايجابياته وسلبياته، فعند الانتصارات نعرف مفتاح النصر، عندما انتصر التتار في موقعة عين جالوت على جيوش المسلمين وشاع أنهم لا يقهرون، كان مفتاح النصر كلمة (وأسلاماه)، فاذا رجعنا للتراث استطعنا ان نتعرف على مفتاح النصر عند الضوابط الحالية، ونحتاج لهذا التراث لمعرفة معدننا ما هو وما يصلح به وما يصلح له، وعند قراءة الشعر الجاهلي للتعرف على طبيعة الأمة العربية إذ أن هؤلاء «الجاهليون» هم آباء الصحابة، المعدن النفيس الذي أختير لحمل هذه الرسالة يجب أن يعرف، وذلك يمكن من خلال الشعر الجاهلي نفسه، عندما يصف رجل مسلم النفسية التي يمثلها هو وانجاليه عندما يقال لي: ألا تبكي أخاك؟ وقد أرى مكان البكاء، لكن بنيت على الصبر. وأمة تمثل الآن ألف مليون شخص بنيت على الجزع وعلى الطراوة والرخاوة، أين هي من الأجداد؟

ومن الصفات الأصلية التي تضمنها الشعر الجاهلي نعرف حكمة الله التي تجلت في اختيار هذه الأمة التي كلفت بنقض بناء الامبراطورية الرومانية التي سيطرت لستة قرون غربا، والكيان الفارسي الذي سيطر على الشرق، وما كان يمكن انهيار هذه الحصون التي اقتحمها التخريب والاستبداد والجبروت والعلو في الأرض الا على أيدي أناس من ذاك النوع الذي بنى على الصبر والافتخار بالقتال

«سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم»

نحن أمة لها تاريخ طويل وتراث ضخم ومن حقنا أن نعز به وان نبني على تراثنا فان الأمة التي ليس لها تاريخ تحاول أن يكون لها، والتي لا تراث لها تفتعل أن يكون لها تراث، فكيف إذا كنا أمة بعض تراثها أو أن العصب الحساس في تراثها هو الاسلام. دين أبعاده الزمان كله والمكان كله والحياة كلها. لابد في التربية عندما نأخذ أولادنا بالتربية الدينية أو الخلقية أو السياسية أو الاجتماعية من الاعتناء بهذا التراث لكي نربيهم ونحن واثقون من أنهم قائمون على دعائم، ولذلك ينبغي أن نهتم بالتراث وان نلتفت اليه، وفي ذلك يقول شوقي:

مثل القوم نسوا تاريخهم

كلقيط عي في الحي انتسابا
أو كمقلوب على ذاكرة يشتكي

من صلة الماضي انقضايا
أي إنسان يصاب بفقدان الذاكرة ينتظر له تمام الجنون إذ ينعدم العقل الذي يفكر ويستنتج، والأمة التي تغلب على ماضيها وعلى تراثها وتنبت صلتها الروحية والفكرية بموارث الآباء والأجداد، فانها أمة ستكون لقيطة في الميدان الدولي فتحاول أي جبهة قوية ان تجعلها زيلالها، كما ستكون من الناحية العقلية أمة ليس لها أساس في تربيته ووجهتها، نريد أن نبني على تراثنا، نظر أبو هريرة على التجار في السوق وهم مشغولون بالأخذ والعطاء فقال: أنتم هنا وتراث محمد يقسم بالمسجد، فذهبوا الى المسجد فلم يجدوا إلا قراء للقرآن، فعادوا إليه يقولون: ما وجدنا شيئا غير قراء للقرآن، قال: وهل ترك محمد من تراث غير هذا الكتاب.

وتراث الاسلام هو القرآن الكريم والسنة المطهرة، والفقه الاسلامي بأعماقه التي استبحر فيها والآداب

إلى تراثهم؟

بقلم فضيلة الشيخ : محمد الغزالي



قبل ١٥ سنة استطاع جاسوس يهودي واسمه كوهين ان يكون الرجل الثاني في حزب البعث العربي ولكن الصدف وحدها هي التي كشفت عنه وقد كان يمكن ان يكون موجها او كاتباً كبيراً او وزيراً للتربية والتعليم او اي شيء، وفي أمة تائهة مبتعدة عن تراثها يستطيع صهيوني ان يوجهها..

فلابد لنا اذن من معرفة تراثنا ودراسته جيداً لمعرفة انفسنا وقد بذل الكثيرون جهداً مقدراً في ذلك، ولكن ان يكون على الاقل شريف النية، عندما دخل المستشرقون في تراثنا وزعموا ان الشعر العربي كله في الجاهلية لا اصل له. ومن العرب الفارغين ايضا من صدق التراث الاجنبي وتبعه، ومن الناس من ينظر الى تراث لكي يحرف الكلم عن مواضعه ولكي يلعب بالحقائق، ومن الناس من ينظر الى اجزاء معينة من التراث بل من الحاضر نفسه، وقد جاء في كتاب التعصب والتسامح انه قيل لغاندي ان عالماً انجليزياً دقيقاً ألف كتاباً عن الهند واحصى مثالب الهنود، وبعد ان اخذ غاندي الكتاب وقراه قال : هذا الكاتب يشبه كائسي الطرق في بلادنا لا تقع عيوننا الا على الأقدار. وهذا شأن بعض الكتاب حيث تتوقف مهمتهم بالبحث عن العيوب.

وفي مصر كان هناك نزاع بين الشيخ عبدالحليم محمود والشيوعيين وكان ان تم تأليف كتاب ضد الاسلام، وتناولت الكتاب في أحد الخطب وقلت : انه قد حاولنا ان نتحدث مجازاً عن ما نسميه باشتراكية الاسلام وانه اصطلاح ابتدعناه نحن من باب سد الطريق على اليساريين لنزيعهم ان احسن ما عندهم بعض نصوص وقواعد عندنا، وكان البعض يريد ان يجعل من الاسلام نفسه فلسفة للشيوعية والمادية، فمثلاً لا يمكن قبول تفسير ان المد الاسلامي عبارة عن حركة البروليتاريا في جزيرة العرب والتي تريد ان تأخذ حقوقها من السادة عبدة الأصنام.

والقتل في المعارك. ولذلك كان لابد من التناسب بين الامة والرسول الذي انزل فيها.

اذا كان العالم الآن شرقاً وغرباً يعتز بأمور كثيرة فلا يمكن ان تناوش هذه الحضارات التي شمخت بالضلال وتناولت بالفساد وأن تلين قناتها أبداً أمام الطفولة الفعلية والنفسية، ولا يمكن ان تنهار الا أمام جبابرة تعتز بالله لا بنفسها ولا بالضلال، فما يبكي يذكر ويتغنى به بكاء لثرى حزاننا ونبكي مع الباكين، وقديماً أراد اليهود ان لا ينسوا حقهم الذي ضاع فجاءوا الى جوار حائط المبكى واخذوا يبكون حوله. ولكننا نسينا البكاء على الأندلس، فنسيت بأن لي أرضاً اسمها الأندلس. بل اصبح الشباب المسلم يذهب الى الأندلس باحثاً عن الفساد ولو درسنا المحفوظات والأدب العربي لتذكرنا وعرفنا :

تبكي الحنيفية السمحاء من أسف

فما بكى لفراق الألف هيمان

على ديار من الاسلام خالية

قد اقفرت ولها بالكفر عمران

حتى المحارين تبكي وهي جامدة

حتى المنابر تبكي وهي عيدان

لماذا لا يبكي الخلف ليعرف ان له حقاً، ولكن نسينا هذا التراث حتى نضحك ولا نبكي وحتى نعيش نلتمس اللهو والنكت.

لقد تميزت أمتنا بأنها دقيقة في معرفة تراثها كما تميزت أيضاً بالاسناد، ولا يوجد في العالم كله غير كتاب واحد تواتر كما سمعه الملك من الله وسمعه الرسول صلى الله عليه وسلم من الملك ونسمعه الآن غير القرآن.

وفي السنة الاسناد من الدين ولولا لقال من شاء ما يشاء نحن نريد ان نعرف تراثنا وبأساليبنا التي دربنا عليها وعرفنا بها أمتنا وتراثنا من منابعه الصافية، ولن نسمح للآخرين بالتلاعب فيه، ومن



• بيبير الجميل : الكتائب

لبنان إلى أين ؟

بقلم : عبدالرحمن الناصر الحلقة الاولى

• الطرح الاسلامي للقضية يلقي الضوء على حقيقة الأحداث وأسبابها وخلفياتها.

هذه التخطيط الاعلامي على الرأي العام الذي وقع في حيرة كبيرة امام هذه القضية وسوء فهم يكاد يكون كاملاً للأحداث اللبنانية وأسبابها وخلفياتها....

ويكمن هذا التضليل في نوعية الطرح الذي كانت تطرحه وسائل الاعلام في تفسيرها وتحليلها للأحداث اللبنانية.

ونستطيع ان نحدد ثلاث اتجاهات لتلك الوسائل الاعلامية التي تصدت لعرض الأحداث اللبنانية، وسنعرضها باختصار يتناسب مع المقالة المحددة.

اولاً : الاتجاه الغربي : والذي تمثله وكالات الأنباء الغربية والصحف والاذاعات ... الغربية ومن يدور في فلكها من وسائل واجهزة اعلام

ان نصرخ في كل الوجوه المشاركة والصامتة.

لبنان ... الى أين ؟

لبنان والتضليل الاعلامي

ان المتتبع لما تنقله وسائل الاعلام المختلفة عن القضية اللبنانية منذ بدايتها وحتى الآن يلاحظ مدى التضليل الذي تمارسه هذه الوسائل الاعلامية في عرضها للأحداث اللبنانية على الرأي العام الدولي والاسلامي والعربي ... على حد سواء، ونتيجة لهذا التضليل الذي انتهجته الوسائل الاعلامية كان التخطيط والتناقض واضحاً كل الوضوح في عرضها للأحداث مما أدى الى انعكاس

قبل تسع سنوات أي في العام ١٩٧٥م قام مسلحون نصارى بتوقيف سيارة ركاب كانت تقل بضعة عشرات من الفلسطينيين المقيمين في بيروت ثم قاموا بقتل جميع الركاب. ومنذ ذلك الحين وحتى هذه اللحظات كان القتل هو الشعار الذي التقى عنده جميع اللبنانيين، وكانت حربهم الاهلية تلك من أعظم المآسي التي شهدها العصر الحديث، ويكمن عظم المأساة كون اللبنانيين لم يكتفوا بالقتل المتبادل فيما بينهم بل وجهوا الدعوات للآخرين للمشاركة في تلك العمليات، ومن هنا كان دخول الفلسطينيين والسوريين واليهود والأمريكان والفرنسيين وبذلك عاش لبنان خلال هذه السنوات كرنفالاً مستمراً للقتل والتدمير والخطف والذبح .. لم يشهد التاريخ المعاصر له مثيلاً. لهذا كله كان من حقنا وواجبنا

● المأساة اللبنانية من أعظم المآسي التي شهدتها العصر الحديث. ● التضليل الاعلامي أدى الى سوء فهم للأحداث اللبنانية.

● الهجمة الاستعمارية الأوروبية على المنطقة
ابتداء من حملة نابليون وانتهاء بتقاسم الدول
الأوروبية للمنطقة وتقسيمها الى كيانات تابعة
للفوز الأوروبي..
● مساهمة النصارى في قيام الكيان اليهودي في قلب
العالم الاسلامي فلسطين..
هاتان الحقيقتان القرآنية منها والتاريخية كونتا
المنطلق الأساسي للطرح الاسلامي للقضية
اللبنانية، ثم تأتي بعد ذلك المنطلقات الأخرى
المتعلقة بالأحداث والوثائق السياسية..... وهنا لابد
لنا لتوضيح هذين المنطلقين من أن نتعرض لمواقف
العناصر المؤثرة والغالبة المتواجدة على الساحة
اللبنانية مثل النصارى - الدروز - العدو
الصهيوني.... الخ.

النصارى

بداية نحب ان نؤكد على أن جميع المظاهر
الخلافية بين الطوائف النصرانية اللبنانية هي
حقيقة قائمة لا يمكن إنكارها كما هو الحال في
جميع انحاء العالم النصراني حيث الخلافات
المذهبية تمتد عبر التاريخ النصراني، ومن هنا فأننا
نجد تبايناً ملحوظاً في المصالح بين هذه الطوائف
يصل أحياناً الى حد الصراع الدموي والتصفيات
الجسدية، إلا أننا مع كل هذه المظاهر لابد لنا ان
نؤكد أيضاً على حقيقة ثابتة أخرى وهي الأهم
بالنسبة للعالم الاسلامي، هذه الحقيقة تتمثل في
أن جميع الطوائف النصرانية على اختلافها
وتصارعها فيما بينها إلا أنها تتفق وبشكل يصل
الى حد التلقائية على كراهية الاسلام والمسلمين.

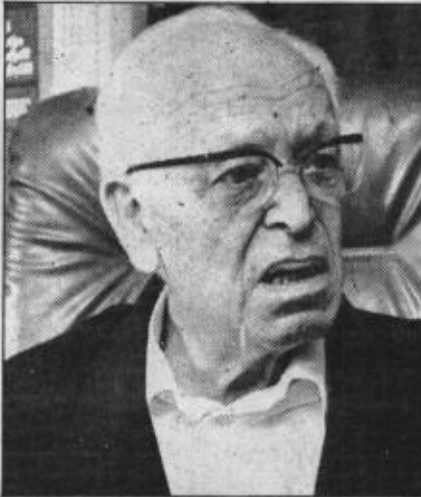
ومن هنا فان جميع الميليشيات النصرانية
ابتداء بكتائب الجميل الى نمور شمعون الى مرزة
فرنجية الى حراس الأرز الى ميليشيات سعد حداد
الى..... الخ... تصب كلها في اتجاه واحد هو العداء
المتأصل للإسلام والمسلمين، ومن هنا فان مواقفهم
كلها كانت تنطلق من هذه الحقيقة.

ولا نريد هنا ونحن نتحدث عن لبنان الآن ان
نذهب بعيداً عبر التاريخ اللبناني لتعدد ذلك في
هذه العجالة الصحفية، لذلك سنكتفي بعرض
مواقفهم تلك خلال السنوات الماضية مع بداية
الحرب الأهلية.

(يتبع في العدد القادم)



● كميل شمعون : النمور



● فرنجية : المرزة

● التوجه الصليبي نحو المنطقة متمثلاً بالحملات
الصليبية المتوالية خلال القرنين الحادي عشر
والثاني عشر الميلادي.
● احتلال الصليبيين لعدد من المراكز والثغور
الاسلامية في المنطقة وعلى رأسها القدس حيث
ارتكبوا مجازر دموية رهيبة ذهب ضحيتها
ما يقرب من ٧٠ ألفاً من المسلمين.
● حملات التنصير والتبشير المستمرة من خلال
الارساليات المعروفة..

مختلفة في العالم الثالث والعالم العربي وهذا
الاتجاه يحاول تفسير الأحداث على أنها صراع بين
المدافعين عن الديمقراطية الغربية وبين دعاة
الفوضوية والشيوعية...

ثانياً : الاتجاه اليساري : الذي تمثله وسائل
الاعلام لدول المعسكر الشرقي وهذا الاتجاه يحاول
تفسير الأحداث وفق النظرية الماركسية من حيث
ادعاء وجود تناقضات في المجتمع اللبناني أدت الى
الصراع بين الرأسمالية اللبنانية عملية الغرب
وبين الحركة الشعبية اللبنانية....

ثالثاً : الاعلام العربي : وهذا الاعلام لا يعتبر
اعلاماً منفرداً بذاته لكونه اعلاماً تابعاً لأحد
الاتجاهين السابقين، فالاعلام العربي ليس
اعلاماً مستقلاً إنما هو اعلاماً يتأرجح مابين الولاء
للغرب والولاء للشرق لذلك كان طرحه للقضية
اللبنانية يدور في هذا الفلك أوداك...

لبنان والطرح الاسلامي

لقد كان الطرح الاسلامي للقضية اللبنانية هو
الطرح الوحيد الذي القى الضوء على حقيقة
الأحداث وأسبابها والخلفيات الكامنة وراء تلك
الأحداث... وقد كان الطرح الاسلامي منطلقاً من
حقائق قرآنية.. ووقائع تاريخية... وأحداث
ووثائق سياسية.. لهذا كله جاء التفسير الاسلامي
للأحداث اللبنانية معبراً عن حقيقة القضية.

فما هو هذا التفسير؟؟

— الحقيقة الأولى التي انطلق منها الطرح
الاسلامي في تفسيره للأحداث تكمن في قوله
تعالى : (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى
تتبع ملتهم).

وقوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود
والنصارى أولياء).

هذه الحقيقة القرآنية تعطي حكماً قطعياً ثابتاً الى
يوم القيامة يقضي بحتمية الصراع المستمر بين
الباطل الذي يمثله اليهود والنصارى وبين الحق
الذي يمثله الاسلام.

— الحقيقة الثانية : وتكمن في الوقائع التاريخية
التي لا يستطيع منكر إنكارها أو مبدع للحقيقة
اغفالها، هذه الوقائع يمكن تحديدها وباختصار
فيما يلي :

مغزى الاتصالات

الأمريكية-الفلسطينية



• شولتز: لا للمنظمة

• امريكا ملتزمة بعهد كيسنجر مالم تعترف

المنظمة باسرائيل وقراري ٢٤٢، ٣٣٨

• وسيط امريكي اجتمع بعرفات خمسين

مرة مدتها اربعمئة ساعة!

بقلم: عبدالله الصالح

تأزم العلاقة الامريكية الاسرائيلية! وتأكيد رفضها لاجراء أي مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية كما جاء على لسان سفيرها في واشنطن!

وقد ترافقت هذه الأنباء مع أنباء أخرى عن تشكيل وفد فلسطيني من ٧٠ شخصاً من شخصيات الضفة الغربية ذكر من بينها الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ستوجه الى عمان قريباً، في مسعى لدفع المباحثات الاردنية - الفلسطينية وضرورة التنسيق بين الاردن والمنظمة في مفاوضات مستقبل الضفة والقطاع!

بعث مبادرة ريغان

وإذا استذكرنا أن النتيجة التي انتهت اليها قمة واشنطن الثلاثية بين ريغان والملك حسين والرئيس مبارك هي ضرورة المضي قدماً في بعث مبادرة ريغان مهما كان الجو السياسي غائماً ومهما طال الوقت، وإذا تذكرنا ان الوضع السياسي الحرج في

بين الوسيط والرئيس الامريكي نيكولاس فيليوبيتس مساعد وزير الخارجية آنذاك والسفير في القاهرة في الوقت الحاضر.

وأضافت الصحيفة أن الطرفين كادا يتوصلان للاتفاق على ضرورة الاعتراف المتبادل. المنظمة تعترف باسرائيل وامريكا تعترف بالمنظمة!

وقالت الصحيفة أن هذه المباحثات قد اخفيت في حينها عن جميع الدول عدا بعضها التي بادرت الى نفي ذلك، كما نفته مصادر فلسطينية. أما «اسرائيل» فقد استغلت نشر الخبر وأضافت له خبراً آخر مفاده أن الادارة الامريكية تجري اتصالات مباشرة مع شخصيات فلسطينية مقربة من قيادة المنظمة بهدف اقناعها بالدخول في مفاوضات حول «الحكم الذاتي» في الضفة الغربية وقطاع غزة! وأن هذه الاتصالات تترجمت بزيارة مسؤول فلسطيني لواشنطن حديثاً كان الهدف منها الاطلاع على صيغة مباحثات قمة ريغان - مبارك - حسين التي انتهت في واشنطن منذ اسبوعين.

وقد استغلت اسرائيل ذلك لاثارة زوبعة احتجاج على السياسة الامريكية الجديدة! وعلى

ذكرت صحيفة نيو يورك تايمز الامريكية في عددها الصادر يوم ١٩ فبراير الجاري أن الولايات المتحدة الامريكية اجرت محادثات سرية مع منظمة التحرير الفلسطينية استمرت تسعة أشهر بهدف اقناع رئيسها السيد ياسر عرفات بالاعتراف باسرائيل.

وقالت الصحيفة أن وسيطاً امريكياً يدعى جون دو وين مرور رئيس الاكاديمية الدولية للسلام في نيو يورك هو الذي مثل الولايات المتحدة في المباحثات واجتمع بياسر عرفات مباشرة لخمسين مرة بلغ مجموع ساعاتها خمسمئة ساعة! وأن هذه المباحثات وصلت لنتيجة حاسمة كان من المفترض أن ترد عليها المنظمة في منتصف شهر يونيو ١٩٨٢، لكنها توقفت بسبب الاحتلال الاسرائيلي للبنان.

اعتراف متبادل

وقد جرت المباحثات مابين شهر اغسطس ١٩٨١ وشهر يونيو ١٩٨٢ وكان ضابط الاتصال

واظن ان الاجابة على هذا التساؤل ليست صعبة ولا غامضة. فلو رجعنا الى ملف العلاقات السرية الامريكية - الفلسطينية لوجدنا أنها كانت تنشط وينشط الكشف عنها عند أحد أمرين : الأول : عندما تريد امريكا ان تحقق لها مصلحة ذاتية أو غير مباشرة كحماية الرعايا الامريكيين في لبنان عندما تعرضوا للخطر أكثر من مرة منذ اشتعال الحرب اللبنانية. أو معرفة خفايا اغتيال السفير الامريكي في بيروت فرانسيس ميلوي عام ١٩٧٧ م. أو طلب التدخل للافراج عن رهائن السفارة الامريكية في طهران ! أو الافراج عن بعض الاسرى اليهود وتحقيق وقف اطلاق نار بين الفدائيين واسرائيل كما حصل عامي ٧٨، ٨١ م.

أمل الغريق

الثاني : وهو الأهم أن امريكا تصر على ان تبقى المحادثات مع المنظمة سرية لا لتضع حدا للهجوم والنقد الاسرائيلي والصهيوني، وانما لابقاء خيط أمل الغريق بالقشة قائماً. وهي لا تسرب معلوماتها عن الاتصالات الا في الاوقات التي تقوم فيها باتخاذ خطوات جديدة في سياستها الشرق اوسطية. فقد سربت مثل هذه المعلومات اثناء حصار بيروت وعندما كان فيليب حبيب يرتب اجراءات خروج القوات الفلسطينية من لبنان الى الشتات !

و يأتي افشاء هذه المعلومات الآن في الوقت الذي استقرت فيه سياسة ادارة ريغان على دفع مبادرته التي تركز على دور أردني يتفويض فلسطيني ! فالغرض ان هو تهينة جوعام ملائم لهذا التوجه. تريد امريكا ان توهم قادة العمل الفلسطيني والشعب الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية عموماً أنها من خلال المبادرة اياها تريد ان تحقق شيئاً للشعب الفلسطيني وانها من أجل ذلك ابقت على الاتصال مع المنظمة منذ عشر سنوات !

النقطة الأخيرة وهي مهمة أيضاً هي ان قصة الاتصالات الامريكية الفلسطينية تكشف عن طبيعة السياسة الامريكية الازدواجية أو سياسة «العصا والجزرة» التي وسمت السياسة الامريكية في الشرق الأوسط منذ نهاية الحرب العالمية. ليس مما يثير العجب حقاً هو استمرار التعلق بحبال الهوى الامريكية بالرغم من وضوح سياستها إزاء القضية الفلسطينية والعالم الاسلامي ككل الى مثل أشعة الشمس الساطعة !؟ وصدق الله إذ يقول : «لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها أولئك كالانعام بل هم اضل أولئك هم الغافلون» (الاعراف/١٧٩).

وكانت الاتصالات تتم عن طريقين :

— طريق المخابرات وكانت تتم بمسؤول الاستخبارات الفلسطينية على حسن سلامة الذي اغتيل في بيروت منذ ثلاث سنوات.

— طريق الاتصالات المباشرة وغير المباشرة عبر شخصيات فلسطينية معروفة كلقاء يانغ — الطرزي وكيسنجر — الدجاني في المغرب أو عبر بعض المسؤولين العرب كالاتصالات التي اعترف بها محمد مزالي لصحيفة الاخبار المصرية في ٨٢/٧/٨٨. أو الوفود الامريكية الزائرة كوفد مجلس النواب الذي حصل من عرفات على ماسمي



• كيسينجر : عهد امريكي

اعقاب الخروج من طرابلس وتشنت القوات الفلسطينية، اتضحت لنا بصورة اكبر ملامح الحل الامريكي بشأن القضية الفلسطينية والذي اصبح محصوراً في مفاوضات مباشرة بين الاردن وممثلين فلسطينيين واسرائيل !

من هنا يمكن القول أنه بغض النظر عن نفى بعض الجهات العربية والفلسطينية فان ما ذكرته الصحيفة الامريكية غير مستبعد تحليلًا ومنطقاً ومعلومات. فالتحليل يقول ان منظمة التحرير التي ضاقت بها السبيل على اتساعها، ووجدت نفسها ضعيفة من بعد قوة، كان لابد لها وهي



• عرفات : لسنا شبحاً

«بوثيقة عرفات» التي اكد فيها عرفات قبوله لقرارات الأمم المتحدة جميعها. وقد اجمعت المصادر على ان هدف الولايات المتحدة من تلك الاتصالات هو ما جاء في عهد كيسنجر الذي اعطاه لاسرائيل والذي مفاده، أنه لا يمكن للولايات المتحدة الاعتراف بالمنظمة مالم تعترف بحق اسرائيل في الوجود وقراري مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨. وهي السياسة التي أصرت عليها الادارة الامريكية على السنة فانس، وهينغ وجورج شولتز الذي سارع الى تأكيد هذا الموقف في اعقاب ما نشرته صحيفة النيويورك تايمز عن الاتصالات الامريكية الفلسطينية السرية.

سرية باستمرار !

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، إذا كانت الادارة الامريكية تصر على موقفها الرافض للاعتراف بمنظمة التحرير وتعلن ذلك باستمرار، فلماذا تلجأ للاتصالات السرية وتسرب ذلك للاعلام الامريكي بين فترة وأخرى !؟

تعلم وتوقن بأن نصيبها في أي حل لا يمكن ان يتم الا اذا قنعت امريكا بذلك وأرادته اكان لابد لها ان تسعى للاتصال المباشر بامريكا رغبة في الاعتراف بها وبحقها في الجلوس على مائدة المفاوضات. ولعل هذا ما قصده عرفات عندما قال لسنا اشباحاً عندما سئل في مقابلة تلفزيونية عن مدى اعتراف امريكا بالمنظمة !

وجاءت المعلومات لتؤكد التحليل ليس في هذا الوقت فحسب بل منذ عشر سنوات تقريباً. فالالاتصالات السرية الامريكية - الفلسطينية كما كشفت عنها الصحافة الامريكية وايدتها شخصيات فلسطينية رسمية كياسر عرفات وزهدي الطرزي وحاتم الحسيني والدكتور ادوار سعيد وغيرهم غير خافية على أحد.

طريقان

فقد بدأت هذه الاتصالات على يدي كيسينجر في عهدي نيكسون وفورد واستمرت في عهدي كارتر وريغان.

لقطات

• أدت اضطرابات وقعت أخيراً في جنوب السنغال إلى مقتل عشرات الأشخاص وذكرت مصادر أمنية سنغالية أن المخابرات السوفياتية تقف وراء هذه الاضطرابات بسبب توجه الرئيس السنغالي نحو الأمريكيين وسماحه لهم باستخدام قاعدة بحرية جوية.

■ ■ ■

• تم عقد اتفاق عسكري جديد بين الولايات المتحدة والبرازيل يقضي باعطاء البرازيل دوراً أكبر في منطقة جنوب الأطلسي بالتنسيق مع واشنطن. كما يقضي الاتفاق بتزويد البرازيل بعدد كبير من الطائرات الحربية الأمريكية.

■ ■ ■

• طلب الرئيس الفرنسي ميتران من وزارة الداخلية اعداد تقرير عن اللاجئين السياسيين المتواجدين في فرنسا وعن الصحف والمجلات والنشرات غير الفرنسية التي تصدر في باريس، إضافة الى النشاطات التي تقوم بها المخابرات الأجنبية في فرنسا!!

■ ■ ■

• بدأت المخابرات الأمريكية دراسة الملف الصحي للرئيس السوفياتي الجديد قسطنطين تشيرنيكوف بعد أن ظهر في التلفزيون الروسي أثناء تشييع جنازة اندرو بوف وهو يتكلم على أحد المساعدين.

■ ■ ■

• عقد وزراء خارجية المجموعة الأوروبية اجتماعاً لبذل محاولة جديدة لايجاد تسوية تحول دون افلاس المجموعة وقال دبلوماسيون في العاصمة البلجيكية انه لم يتم احراز أي تقدم يذكر حول هذه المسألة.

■ ■ ■



• ضغط صهيوني

تجارية أفضل لمكافحة العجز التجاري، وحذر من انضمام اسبانيا للسوق المشتركة طالما لا تقيم علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني، وادعى بأن قبول اسبانيا في عضوية السوق سيؤدي الى صعوبة التعامل التجاري مع بلاده.

وقال وزير خارجية اسبانيا الذي كان موجوداً في مقر السوق أن بلاده تريد عقد روابط أفضل مع دولة العدو في المستقبل.

ونكر في بروكسل ان مجلس السوق المشتركة سيأخذ بعين الاعتبار وجهة نظر العدو فيما يتعلق بانضمام اسبانيا للسوق.

ويقول المراقبون أن هذا الوضع سيعتبر نوعاً من الضغط على الحكومة الاسبانية لاقامة علاقات دبلوماسية مع دولة العدو.

□ □ □

اثناء زيارة رئيس وزراء العدو اسحق شامير الى بروكسل للمشاركة في اجتماعات وزراء خارجية دول السوق الأوروبية المشتركة ناشد الوزراء الاوروبيين منح بلاده صفقة

• وساطة

ذكرت الأنباء ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بحث مع حسني مبارك في امكانية قيام تعاون بين البلدين في الوساطة بين الدولتين المتنازعتين الصومال واثيوبيا من أجل تهدئة الاوضاع على الحدود بين البلدين قبل عقد مباحثات واسعة لحل مشكلة اقليم اوغادين المتنازع عليه تحت اشراف مراقبين تختارهم كل من اثيوبيا والصومال.



• كولونيل نازي

اعرب وزير داخلية تشيلي سيرجوجربا عن اعتقاده بأن طلب طرد الكولونيل النازي السابق والترافو يتم في إطار حملة سياسية موجهة ضد نظام الجنرال اوغستو واكد وزير الداخلية أن الضغوط التي تتعرض لها السلطات التشيلية من أجل طرد الكولونيل النازي تستهدف اثبات ان النظام الحاكم

عاجز عن اتخاذ الاجراءات اللازمة ضد الاشخاص الذين يتعقبهم القانون.

وجدير بالذكر أن سلطات العدو الصهيوني لازالت تتعقب الضباط النازيين الذين شاركوا هتلر في قتل اليهود حسب ماتدعي هذه السلطات وكان عملاء المخابرات الصهيونية قد استطاعوا خطف الجنرال النازي إيخمان في الستينات من الأرجنتين

• تحالف

صرح رئيس الوزراء الياباني ناكاسوني ان التحالف بين طوكيو وواشنطن يعتبر تحالفاً عسكرياً فريداً من نوعه.

وهذه أول مرة يقر فيها رئيس حكومة يابانية ضمناً بوجود تحالف عسكري بين طوكيو وواشنطن.

ونكر مصدر مطلع ان ناكاسوني ادلى بهذا التصريح امام لجنة برلمانية يابانية إثر استجواب عن حماية خطوط الملاحة بالقرب من السواحل اليابانية.

والجدير بالذكر أنه منذ هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية والقواعد العسكرية الأمريكية متواجدة في الأراضي اليابانية.

□ □ □

ونكر مراقبون في العاصمة الاثيوبية ان نجاح الوساطة الفرنسية من شأنه ان يساعد اثيوبيا على التخلص من الاكثريّة العظمى للقوات الكوبية التي ترابط على حدود الصومال بموجب اتفاق يقضي على اديس أبابا ان تدفع نفقات الجنود الكوبيين من المساعدات السوفياتية التي تقدم لنظام الحكم الاثيوبي.

بقي ان نعلم ان عدد الكوبيين العاملين في خدمة أثيوبيا ١٠ آلاف جندي وفني فقط!!

□ □ □



ونقلوه الى فلسطين المحتلة حيث تم اعدامه هناك.



• منحة امريكية

قررت الحكومة الامريكية منح دولة العدو ٢٥٠ مليون دولاراً من أجل تطوير طائرة «لافي» المقاتلة. وقال بيان لوزارة الدفاع الامريكية ان الكونغرس وافق على اعتماد ٣٠٠ مليون دولاراً لاتفاقها على ابحاث وبرامج بشأن الطائرة لافي. وجاء الاعلان عن هذه المنحة بعد مشاورات بين الكونغرس والادارة الامريكية لازالة الغموض حول كيفية انفاق الأموال التي اعتمدها الكونغرس ونكرت صحيفة هارتس الصهيونية أن بعثة عسكرية امريكية ستصل الى فلسطين المحتلة لبحث هذا الموضوع، كما أن الزيارة تأتي في نطاق الحوار الاستراتيجي القائم بين الولايات المتحدة ودولة العدو.

وجدير بالذكر أن قسماً كبيراً من آلاف الملايين من الدولارات المقدمة من امريكا لدعم الكيان الصهيوني هي بالاصل من الضرائب التي تدفعها الدول النفطية العربية والاسلامية على أموالها الطائلة المودعة في امريكا فتحن نمد اسرائيل بالمال بشكل غير مباشر ونمد امريكا بالمال بشكل مباشر... فهل من خطوة جريئة نسحب فيها أموالنا المستثمرة في البنوك الامريكية والغربية؟

• زيارة خاصة

تقرر أن يقوم رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوغ بزيارة بريطانيا زيارة خاصة خلال شهر مارس القادم حيث يحل ضيفاً على زعماء الطائفة اليهودية.

ومن المعروف أن حاييم ولد في مدينة بلغاست وتخرج من كلية الحقوق من جامعة كمبريدج البريطانية وخدم في الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية حيث وصل الى رتبة ماجور.

ويعتبر حاييم هيرتزوغ الاسرائيلي الوحيد الذي تقلد وسام الامبراطورية البريطانية.

رأي دولي

اغنيوا مسلمي الساحل الافريقي

عقدت مجموعة دول الساحل الافريقي (غامبيا وجزر الرأس الأخضر وفلندا العليا ومالي وموريتانيا والنيجر والسنغال وتشاد) اجتماعاً في عاصمة النيجر في الفترة ما بين ٣٠ - ٣١ يناير الماضي لدراسة آثار الجفاف الذي تعرضت وتعرض له المنطقة منذ عام ١٩٧٣م والذي اعتبر في ذلك الحين ظاهرة استثنائية ستعطي مع الأيام لكن الأمر أصبح غير ذلك تماماً، فالجفاف استمر في اكتساح المنطقة تاركا وراءه المجاعة المستديمة وموت آلاف البشر وملايين الرؤوس من الأبقار والغنم والجمال. وانقلبت الظاهرة الى كارثة تعتمد مع امتداد رقعة الصحراء التي تستمد قوة زحفها من قلة الأمطار الموسمية وضالة مياه الأنهار الإقليمية التي لم تنج منها حتى الدول الافريقية الواقعة على شواطئ المحيط الاطلسي مثل غينيا وساحل العاج وغانا وتوغو ونيجيريا وبنين.

وحسب تقرير حديث لمنظمة الأغذية الدولية فإن سبع دول افريقية ساحلية من أصل ثمان دول انضمت الى قائمة الدول الافريقية التي تحتاج الى معونات غذائية خارجية.

وقد دعت الوفود المشاركة في اجتماع النيجر الى وضع استراتيجية غذائية متكاملة تشمل كل عناصر التنمية الريفية كالسيطرة على المياه الإقليمية وتنظيم الري بالأجهزة الحديثة وتخزين الحبوب وغرس المزيد من الأشجار في المناطق المتاخمة للصحراء. ودعت الوفود الى تنسيق السياسات التنموية الوطنية للدول الأعضاء في المجموعة الساحلية، كما قررت انشاء صندوق الساحل الافريقي لتمويل هذه الاستراتيجية الغذائية المتكاملة.

ولاشك ان اقامة مثل هذا الصندوق ضروري لانقاذ المنطقة من الكارثة التي أودت ومازالت تودي بأرواح الآلاف من البشر. والكل يدري ان الدول المعنية بالأمردول فقيرة في مجموعها ولكنها في نفس الوقت دول اسلامية تستحق العناية والغوث من شقيقاتها من الدول الاسلامية الغنية، قبل ان ينتهز أعداء الاسلام وعلى رأسهم اسرائيل هذه الأزمة ليتغلغلوا من خلالها الى كسب ولاء هذه الدول تحت وطأة الجوع والفاقة واستعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل تحت ضغوط الاغراءات المادية. ولا يخفى على المسلمين - لو نجحت اسرائيل وحلفاؤها في ذلك - ما يمكن ان يتعرض له اخوانهم في الدين من محاولات جادة لاصحاحهم عن دينهم الحنيف وحملهم على كراهية اشقائهم من المسلمين الذين لم يهبوا لاغاثتهم في محنتهم كما يدعو الى ذلك الاسلام. فالمسلمون في تراحمهم وتوادهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر.

أبوقحافة

• سوء امانة

كشفت دراسة قام بها مسؤولون حكوميون حول برامج المساعدات الامريكية لدول امريكا الوسطى عن فساد وسوء ادارة كبيرين.

وقالت أنباء صحفية ان دراسة قام بها مدققو حسابات تابعين لوزارة الخارجية ودراسة أخرى سرية غير مسموح بنشرها قامت بها لجنة من الكونغرس الامريكي كشفت النقاب عن إساءة في استعمال الأموال وتحوليلها بشكل غير قانوني لمنافع شخصية عبر تزوير في الحسابات التي ظهر بها نفقات لم تصل في يوم من الأيام الى شعوب امريكا الوسطى التي خصصت المساعدات من أجلها.

□ □ □

• اعتقال

اعتقلت السلطات الأرجنتينية الجنرال ليو بولد غاليترى رئيس الأرجنتين السابق والقائد العام للقوات المسلحة وذلك لمحاكمته بتهمة الفشل في توجيه حرب فوكلاند.

وكان الجنرال ليو بولد قد أمر القوات الأرجنتينية في يونيو عام ١٩٨٢م باستعادة جزر فوكلاند وضمها الى الأرجنتين مما أدى الى قيام القوات البريطانية بغزو الجزيرة واحتلالها بعد ان حققت خسائر جسيمة في الجيش الأرجنتيني.

وجاء أمر اعتقال الرئيس الأرجنتيني السابق بعد أن أدى بشهادته أمام المجلس العسكري الذي يحقق في الهزيمة التي أصابت الأرجنتين في فوكلاند.

ويعتقد ان الرئيس السابق محتجز في إحدى القواعد العسكرية القريبة من العاصمة تمهيداً لإعلان محاكمته.

□ □ □

المركز الإسلامي في لندن :

في خطوة حول تجميع الأدب الشريف في الكمبيوتر

مركز الكمبيوتر الإسلامي في لندن - بريطانيا - يقوم الآن بإجراء اختبارات تمهيدية لتخزين الحديث النبوي الشريف عن طريق جهاز الكمبيوتر وانطلاقاً من واجبنا الإسلامي قمنا بتسليط الضوء على هذه التجربة الجديدة لتعريف قرائنا بالخطوات التي تتم بها عملية التخزين والفوائد المجنية من وراء هذه العملية...

على تخريج ما يحتاجون اليه من الكتب المختلفة. ان طاقات ضخمة لجمهور المشتغلين بعلوم الاسلام انطلقت في هذا العصر في مجالات من الاختصاص كالشعر والأدب والفقه والتفسير واستطاع بعضها أن يرتقى سلم الجودة وأن يصل حاضراً بماضينا الفكري نحو ما. إن حاجات العصر العديدة والأحوال الاجتماعية والسياسية الجديدة لتلح على عناصر القيادة العلمية والفكرية الإسلامية، وتستدعي أن تتجدد صلة المسلمين القوية بالسنة لأنها والقرآن هما المصدران الأساسيان للتشريع والسلوك الاجتماعي المثالي في الاسلام.

ان الثورة الحديثة والاختراعات المتجددة في تكنولوجيا الاتصالات ونشر وتنظيم المعلومات - التجارية والاعلامية والعلمية - قد اتاحت أمامنا فرصة استخدام العقل الالكتروني (الكمبيوتر) في تخزين جميع أنواع هذا العلم الشريف في جهاز واحد، ثم تدويناها وتدقيقها وتنقيحها وتبويبها حسب حاجات العصر الحديث حتى تكون في متناول الطلاب والباحثين والعلماء والمفكرين المسلمين وغيرهم. ونرى أن علوم الحديث الشريف هي أقرب علوم الاسلام ملائمة للبرمجة باستخدام الكمبيوتر (العقل الالكتروني).

وعنوا عناية تامة بتدوينه وتبويبه لكل مقصد. وكانت المقاصد تختلف باختلاف الأزمنة وما تدعو اليه حاجة كل زمن مما يحدث للناس من أحوال. فبتلك الجهود الجبارة صار طريق علوم السنة معبد ممدود ولا تزال تتسع دائرته في كل عصر بقدر ما يتجدد للبشر فيه من القضايا والمصالح السياسية والحكمة العقلية والأدبية والأصول التشريعية والنظريات العلمية التجريبية والمخترعات الفقهية والصناعية.

الاهتمام بعلوم الحديث

لكن الحياة الدينية العلمية التي بعثت الأولين على تصنيف تلك الاسفار العظيمة والحوافز التي شجعتهم على الاشتغال بها قد عرضت لها أمراض روحية وسياسية كثيرة فقد ضعف الاشتغال بهذا العلم الشريف واتخذوه مهجوراً. حتى صار أكثر العلماء والخطباء والادباء والوعاظ والمدرسين والدعاة ومصنفي الكتب ومحرري الصحف والمجلات يجهلون علم الحديث فممنهم من لم تنتهيا لهم فرصة التعرف على كتب هذا العلم المعتمدة أو تهيبوا قراءتها أو تحيروا في اختيارها أو أشكل عليهم التمييز بين الصحيح وغيرها مما في غير الصحاح. واصعب من ذلك عليهم المراجعة للثور

لقد قام علماء الاسلام السابقين بكل ما يجب ويستحب من رواية الحديث وحفظه وتدوينه في المسانيد والجوامع والسنن الجامعة والخاصة بالعقائد والاحكام. وأفردوا الصحاح منها وأتموها بالمستخرجات والمستدركات عليها. فالجهد الذي بذله علماء الاسلام منذ عهد الصحابة الى أن تم تدوين السنة يعتبر جهداً رائعاً لا مزيد عليه. وان الطريق التي سلكوها هي أقوم الطرق العلمية للخذ والتحصين. فهم أول من وضع أصول البحث العلمي الدقيق للاخبار والمرويات لأمم الارض أجمعين. فقد وضعوا تواريخ رواة الحديث ثم لغيرهم من العلماء، ورتبوا بعضها على حروف المعجم وبعضها على الطبقات، ونصبوا ميزان الجرح والتعديل لتحصيل المقبول والمردود من مروياتهم.

ثم وضع العلماء من بعدهم المعاجم لمفردات الحديث ولأوائها لتسهيل المراجعة ووضعوا كتب الأطراف المبينة لروايات كل صحابي في كل موضوع. لقد تركوا لنا ثروة واسعة في ضبط سنن نبينا صلى الله عليه وسلم وهدية وشماله وسيرته لم يوفق لمثلها ولا لما يقرب منها أحد من اتباع الأنبياء والمرسلين ولا غيرهم من الحكماء والحكام. وقد تفنن العلماء في جمع الحديث وترتيبه

الفوائد الفنية العلمية الناتجة عن تخزين الأحاديث في الكمبيوتر مزايا عامة :

- ١ - جمع أشقات حديث واحد من جميع كتب السنة.
- ٢ - تقييم الزيادات عامة وزيادة الثقة والزيادة على الثقة.
- ٣ - مقارنة الأحاديث بجميع صور المقارنة من تقابل الالفاظ واختلاف السياق والسباق.
- ٤ - معرفة أسباب ورود الأحاديث.
- ٥ - معرفة علل الأحاديث - السند والمتن.
- ٦ - معرفة الشواهد والمتابعات.
- ٧ - معرفة لطائف الأسانيد من العلو والغزل وغيرها.

دراسة الأسانيد باستخدام الكمبيوتر

- ١ - معرفة مدار الأسانيد كلها على غرار ما عرفه النبي.
- ٢ - تفصيل وتنقيح طبقات الرواة جملة وفي كل طبقة على حدة.
- ٣ - دراسة الوضع والوضايع وأسباب الوضع في الأسانيد واصنافه.
- ٤ - معرفة المترجمين للرواة والتصنيف وغيرها في اسمائهم وكناهم.
- ٥ - ضبط اقسام علل الأسانيد وتقييم أسباب العلة.
- ٦ - التحكم على درجة الأسانيد من صحة وضعف بعد تغذية المعلومات الكاملة عن كل راو من صحته وضعفه وصحة سماعه من الحديث.

محتوى التخزين لكل حديث

- ١ - الترقيم المسلسل
- ٢ - اسم الصحابي الراوي.
- ٣ - نوع الحديث (مرفوع، موقوف).
- ٤ - درجة الحديث (صحيح، ضعيف).
- ٥ - موضوع الحديث (مضمون).
- ٦ - طرق الحديث (اسناد).
- ٧ - مراجع الحديث (المخرج)
- ٨ - متن الحديث
- ٩ - غريب الحديث
- ١٠ - علل الحديث
- ١١ - طرف الحديث (على حروف المعجم)
- ١٢ - خلاصة الحديث
- ١٣ - معجم الالفاظ
- ١٤ - احاديث الباب (وفي الباب)
- ١٥ - شرح الحديث.
- ١٦ - استنباطات الحديث.

- ١٧ - اسم المشرف على تخزين الحديث (المحقق).
- ١٨ - تاريخ اندراج الحديث.
- ١٩ - متابعات الحديث.
- ٢٠ - شواهد الحديث.

يمكن البحث عن حديث معين أو احاديث بالسبل الآتية :

- ١) اسم الراوي من الصحابي.
- ٢) المخرج من أصحاب الأصول «محقق عليه» أو «مجمع على اخراجه» أو غير ذلك.
- ٣) موضوع الحديث في باب من أبواب العلم.
- ٤) أوائل الحديث على الترتيب الهجائي.
- ٥) من غريب الحديث أو أي كلمة من خلال الحديث على ترتيب المعاجم.
- ٦) اسماء الأمكنة والأفراد الواردة في خلال الحديث.
- ٧) رقم الحديث اذا كان معلوم مسبقاً.

المستفيدون من هذه الخدمة

- وفيما يلي بعض من يتمكن من الاستفادة بهذه الخدمة بعد استكمالها:
- ١) المعاهد العلمية والجمعيات الاسلامية.
 - ٢) الاقسام والكليات المتخصصة في علوم الدين في جامعات العالم الاسلامي.
 - ٣) مكاتب المراجعة والمكتبات العلمية.
 - ٤) ناشر الكتب العلمية ومحققو الكتب.
 - ٥) الكتاب والباحثون في الموضوعات الاسلامية.
 - ٦) العلماء ورجال الافتاء والبحوث العلمية.
 - ٧) الطلبة - دارسو علم الحديث أو علوم أخرى دينية.
 - ٨) محررو الصحف والمجلات العلمية والدينية.

طبقات جميع حملة علم الحديث من الصحابة الى تدوين السنة

- الأولس : الصحابة على اختلاف مراتبهم.
- الثانية : كبار التابعين، ك ابن المسيب.
- الثالثة : الطبقة الوسطى من التابعين كالحسن وابن سيرين.
- الرابعة : طبقة تلي الوسطى كالزهري وقتادة.
- الخامسة : صفار التابعين كالأعمش.
- السادسة : معاصرو الخامسة ك ابن جريج.
- السابعة : كبار اتباع التابعين كمالك والثوري.
- الثامنة : أوساط اتباع التابعين ك ابن عيينة وابن علية.
- التاسعة : صفار اتباع التابعين كيزيد بن هارون والشافعي والطحاوي.

- العاشرة : كبار الأخذين عن تبع الاتباع كاحمد بن حنبل.
- الحادية عشر : الطبقة الوسطى من ذلك كالأهلي والبخاري.
- الثانية عشر : صفار الأخذين عن تبع الاتباع كالترمذي.

كيفية برمجة الأحاديث ؟

وعن كيفية البرمجة فانه يتم التخزين بعملية معينة استمارة خاصة يحتوي الأحاديث، والفراغ كل المعلومات عن كتب الأصول الأساسية. وتمت الاختبارات بالبحث عن حديث أو احاديث معينة بإعطائه الرقم أو اسم الصحابي أو المخرج أو درجة الحديث أو نوعه أو أي لفظ من الالفاظ المتن.

وكانت النتيجة أنه تم العثور على الأحاديث المطلوبة بنسبة (مائة بالمائة) حيث يتم طبعا بالآلة المطبعة فوراً وبدقة وإتقان.

وقد تم إجراء اختبارات تمهيدية بتخزين كتاب (الاربعين النووية) ترجمة الدكتور (عزالدين ابراهيم). كما اضيفت معلومات فنية على تلك الأحاديث تهم الباحثين، مع التوسع في احصاء المراجع وضم اسناد وطرق تلك الأحاديث توثيقاً لها.

هذا وقد عرض المركز مجموع احاديث الاربعين النووية في الكمبيوتر في (معرض الفنون للحضارة الاسلامية) الذي أقيم في (برمنجهام) وكان قد زار المعرض جمهور غفير من الناس أعجبوا بهذا المشروع المفيد.

دائرة المعلومات الإسلامية

ان القصد من وراء ذلك العمل الجبار هو تقديم خدمة علمية اسلامية لكافة المجتمعات الاسلامية وتسهيل الحصول على المعلومات عن الاحاديث النبوية وذلك ضمن الخدمات التي يقدمها مركز الكمبيوتر الاسلامي وعنوانه :

73 st. Thomas, s Road
London N 4 2 QJ ENGLAND

ويهدف مركز الكمبيوتر الاسلامي الى انشاء دائرة للمعلومات الاسلامية خدمة للامة الاسلامية، وكانت بدايته مشروع انشاء مجمع الاحاديث النبوية الشريفة في جهاز الكمبيوتر. ويرأس المركز الاستاذ «مفتي بركة الله عبدالقادر» كما أن المركز لا يزال في مراحله الأولى إذ يحتاج الى الدعم المادي من أهل الخير، اضافة الى التبرع بالكتب الاسلامية وخاصة كتب علوم الحديث وكتب الأصول أو الشروح أو التحقيقات أو التخريجات.

من ملفات قضية الجهاد

هذا القس الخطير!

٢

● شنودة يهدد: إذا لم يتم تنفيذ طلباته، فإن الدم سوف يسيل في كل انحاء البلاد!!

القاهرة خاص:

[نشرنا في العدد الماضي الجزء الأول من الوثيقة الخطيرة التي أعدتها أجهزة الأمن المصرية عن دور الأنبا شنودة في اذكاء الفتنة الطائفية بين المسلمين والأقباط في مصر منذ توليه بطريركا للأقباط الارثوذكس في عام ١٩٧١م وحتى عزله من منصبه في سبتمبر ١٩٨١م وتحديد اقامته.. وننشر في هذا العدد الجزء الثاني من الوثيقة التي تدين الأنبا شنودة بتهمة خطيرة تصل عقوبتها الى الاعدام ... فهل بعد ذلك يمكن أن نرى هذا القس مرة أخرى في مقعد البطريركية الارثوذكسية في مصر؟! مجرد سؤال.]

تقول الوثيقة:

«بتاريخ ١٩٧٧/١/١١ اجتمع بقساوسة محافظة المنوفية وحثم على توعية ابناء الطائفة لزيادة النسل وتشجيع الشباب على الزواج استنادا الى أن مصر دولة قبطية من الأصل استعمرها المسلمون مما نجم عنه أن أصبح دين الدولة الرسمي على أساس من الغزو والاحتلال وأنه اذا كان المسيحيون قد خضعوا للقهر بحكم الواقع فلقد كان واجبا أن ينص الدستور على أن الدين الرسمي للدولة يتألف من المسيحية والاسلام ... ووجه المجتمعين الى الاهتمام بالتبشير بالدين المسيحي والاشترك في المؤتمرات السياسية والتردد على المواقع الجماهيرية والحكومية لاثبات قوة الوجود المسيحي.

— في خلال شهر أغسطس ١٩٧٧م ولمناسبة ما تداولته الصحف حول تطبيق قانون الردة، رأس عدة اجتماعات لكهنة القاهرة ورجال القانون المسيحيين والمجالس الكنسية لدراسة آثار هذا

القانون على المسيحيين والعمل على اشعار المسؤولين عن طريق التكتلات المسيحية برفض هذا القانون.

في ٧٧/٨/٢١ تزعم المجمع المقدس على حد زعمهم وقرر تقديم مذكرة لرئيس الجمهورية تتضمن رفض الطوائف المسيحية تطبيق الشريعة الاسلامية وقانون الردة ... واقترح الأنبا شنودة في هذا الاجتماع أن يقوم أعضاء المجمع بمسيرة تضم ابناء الطائفة الى مقر رئيس الجمهورية والسفارات الأجنبية ووكالات الانباء، تعبيرا عن استيائهم من اضطهاد المسيحيين من جانب المسلمين الذين يؤيدهم المسؤولون في الدولة — غير أن المجمع أرجأ البت في اقتراح الأنبا شنودة انتظارا لنتائج مقابلة السيد رئيس الجمهورية لمدوبي المجمع في ذلك الوقت.

— وبتاريخ ١٩٧٧/٩/١١ عقد اجتماعا بأعضاء مجالس كنائس القاهرة وعدد من المطارنة واتخذ قرارا باعلان الصوم الانقضاى تعبيرا عن رفض مشروع قانون الردة. — وعقب ذلك مباشرة عمل على التشكيك في القرآن

الكريم فالحق محاضرة بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية عنوانها: «انجيل برنابا وتعارضه مع القرآن» واستشهد فيها بأيات قرآنية مبتورة وببعض آراء العلماء للتقليل على تعارض ذلك الانجيل مع القرآن، وكان يهدف من جراء ذلك تشكيك المسلمين في صحة هذا الانجيل، لأنه الانجيل الوحيد الذي بشر بظهور نبي المسلمين. — استغل حادث مقتل القس غبريال عبد المتجلي، كاهن كنيسة التوفيقية بالمنيا يوم ١٩٧٨/٩/٢، فأنعز الى وكيل بطريركية الاسكندرية بعقد مؤتمرات لاثارة وتعبئة مشاعر ابناء الطائفة بالتشكيك في حيدة الشرطة وسلطات التحقيق ... وكان كل ذلك في وقت معاصر لمباحثات كامب ديفيد، حيث صور له وهمه أن تلك الظروف سوف تجبر المسؤولين على الانصياع لمطالب الاقباط الفتوية.

— حرض أعضاء مجلس كنيسة مارجرس بابي زعبل «وهي كنيسة غير مرخص باقامتها» على وضع صليب وناقوس أعلى الكنيسة، كنوع من

سياسة فرض الأمر الواقع، ولما أثار ذلك مشاعر بعض المسلمين، وخشى المسيحيون مواجهة المسلمين لهم، دبر أعضاء مجلس الكنيسة حوادث جريقتي مفتعلة بمنزلة اثنين من أبناء الطائفة وأحد المسلمين يوم ١٠/٣/١٩٧٨م، هادفين من ذلك إلى الضغط على المسؤولين لتحقيق مطالبهم وتوفير الحماية التي تمكنهم من وضع الصليب والناقوس، غير أنه قد تم اكتشاف المخطط واعتُرف المتهمون المسيحيون في تحقيقات النيابة بما اقترفوه من جرم.

— بتاريخ ٢٠/٢/١٩٧٩، عقد اجتماعاً للمجمع لمناقشة قانون الأحوال الشخصية الموحد للطوائف المسيحية، وحاول الإيحاء بأن الأقباط على اختلاف طوائفهم يوافقون على هذا القانون، وأن هذا يؤكد للمسؤولين في الدولة أن لا خلافات عقائدية بين مختلف الطوائف المسيحية، وكان يعتقد أنه بذلك يجبر المسؤولين على الانصياع له خشية مواجهة كل الطوائف المسيحية «الارثوذكسية — الكاثوليكية — الانجيلية» كجبهة واحدة، خاصة وأن الكنيستين الكاثوليكية والانجيلية تتصانفان بالعالمية، ولهما تأثيرهما القوي في الرأي العام العالمي.

— مارس اللقاء عدد من المحاضرات بالكاتدرائية المرقسية بعنوان «التثليث والتوحيد» أقام فيها بعض الآيات القرآنية المحرفة والمبتورة للاساءة إلى الدين الإسلامي مما شجع بعض الطوائف المسيحية الأخرى على مسابقة نهجه.

— بتاريخ ٢٨/١٠/١٩٧٩، أوعز إلى وكيل بطريركية الاسكندرية بالدعوة إلى مؤتمر عام بالاسكندرية، يوم ١/١١/١٩٧٩م لمناقشة تعديل المادة الثانية من الدستور التي تنص على أن الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع وأظهار رفض المسيحيين لذلك.. ثم قام خلال شهر أكتوبر من نفس العام بإيفاد بعض معاونيه إلى قبرص لتعبئة الرأي العام الخارجي ضد السلطات والنظام في مصر ومناشدة تجمعات الأقباط والهيئات القبطية الأجنبية التدخل بالضغط على مصر لمنع تطبيق الشريعة الإسلامية.

— وبتاريخ ٤/١١/١٩٧٩، أعد مذكرة تتضمن الاعتراض على تطبيق الشريعة الإسلامية ووجه اللوم إلى وكيل بطريركية الاسكندرية الذي كان قد أجل عقد المؤتمر المشار إليه فيما سبق... وكلف وكيل البطريركية بتوجيه الدعوة لعقد مؤتمر مع أعضاء المجالس المليية الفرعية يوم ٧/١١/١٩٧٩، لإعلان رأي الأقباط في هذا الموضوع، قبل أن يطرح تعديل الدستور على مجلس الشعب.

— وبتاريخ ٧/١١/١٩٧٩، تم عقد الاجتماع الذي دعا إليه الأنبا شنودة بالكاتدرائية المرقسية.. حيث حضره بعض المطارنة وأعضاء المجلس الملي العام

ومائة عضو من أعضاء المجالس المليية الفرعية، لمناقشة المقترحات بشأن موضوع تعديل المادة الثانية من الدستور، بادعاء أن تطبيق الشريعة الإسلامية يهدد مصائر الأقباط في مصر، وأنه لا بد من اتخاذ الإجراءات الكفيلة لحماية مصالح الأقباط.. كل ذلك رغم أنه قد ناقش الموضوع مع المسؤولين في الدولة وطعنوا على عدم المساس بالطوائف المسيحية التي يتمتع أبناءها بكافة الحقوق الدستورية بوصفهم مواطنين صالحين وأن المذكرة الإيضاحية للتعديل سوف تتضمن ما يشير إلى عدم تعارض تطبيق الشريعة الإسلامية مع شرائع الأقباط... واضطر المجتمعون إلى عدم الاعتراض على ما وعد به المسؤولون. غير أن الأنبا شنودة لم يقنع بما دار في هذا الاجتماع، فعاد في اليوم التالي إلى عقد اجتماع بالمقر البابوي مع رؤساء الطوائف المسيحية ومندوبين عن الكنائس الكاثوليكية الأجنبية لمناقشة ذات الموضوع المتصل بتعديل المادة الثانية من الدستور، وأصدر تعليماته لمطارنة سوهاج بتكليف الحامين من أبناء الطائفة بوضع مذكرات تتضمن الاعتراض على هذا التعديل.



• شنودة

— وكوسيلة للضغط على المسؤولين وإثارة مشاعر المسيحيين، اعتكف بدير الأنبا بيشوى بوادي النطرون، ورفض الاحتفال بذكرى نقله الكرسي البابوي، الذي كان مقرراً إقامته يوم ١٤/١١/١٩٧٩م.

— في نهاية شهر ديسمبر عام ١٩٧٩ ناقش مع بعض مطارنة دير الأنبا بيشوى موضوع تعديل المادة الثانية من الدستور وأشار إلى أنه طلب من المسؤولين عدة تعديلات لنص المادة الثانية المشار إليها، ثم هدد بأنه إذا لم يتم تلبية طلباته فإن الدم سوف يسيل في كل أنحاء البلاد.

— بتاريخ ١٨/٣/١٩٨٠م حدث اعتداء على ثلاثة من الطلبة المسيحيين بالمدينة الجامعية بالاسكندرية، فسارع الأنبا شنودة إلى استثمار ذلك الحادث وأوعز إلى وكيل بطريركية الاسكندرية لعقد مؤتمرات مع الطلبة المسيحيين لتعبئة مشاعرهم وإثارتهم ضد المسلمين وضد المسؤولين ثم دعا المجمع للانعقاد وأصدر قراراً بعدم الاحتفال بعيد القيامة ورفض تهاني المسؤولين، وكان ذلك معاصراً لزيارة رئيس الجمهورية للولايات المتحدة الأمريكية في ذلك الوقت، فعمل الأنبا شنودة على حث الهيئات القبطية وتجمعات الأقباط في الخارج على اتخاذ مواقف معادية أثناء الزيارة، اشعاراً للمسؤولين بأن مواقفهم يمكن أن تؤثر في الضغط على مصر.

— في خلال عام ١٩٨١م رفض المشاركة في استقبال رئيس الجمهورية على النحو الذي جرى به العرف، كما امتنع عن حضور الاحتفالات العامة التي كان يدعى إليها بصفته الدينية في محاولة منه لإثارة أبناء الطائفة وترويج الشائعات بأن أجهزة الأمن تقوم بمنعه من الاسهام في تلك الواجبات الاجتماعية.

— وانطلاقاً من ادعاءاته السابقة، استمر في تسريب الشائعات الكاذبة إلى أبناء الطائفة في المهجر (الولايات المتحدة الأمريكية — كندا — استراليا) مدعياً تكرار حوادث الاعتداء على المسيحيين في مصر، وذلك للتشكيك في استقرار البلاد، وحث أبناء الطائفة هؤلاء على إثارة الرأي العام العالمي لتشويه سمعة مصر في الخارج. ولقد أثمرت تلك المحاولات حيث ظهرت في بعض الجرائد القبطية الأجنبية مقالات تركز على هذا المعنى، وهو يعلم تماماً مدى ارتباط الهيئات القبطية في الخارج بأفكار سياسية معينة تدعو إلى تحويل منطقة الشرق الأوسط إلى دويلات دينية من شأنها إضعاف الكيان السياسي لدول المنطقة (مرفق صورة لهذه المجلات والنشرات).

— حرص أبناء الطائفة المسيحية على الاستعداد بالأسلحة اللازمة لهم وتخزينها لمواجهة ما ادعاه من عزم المسلمين على مهاجمتهم.. وكان ذلك من أبرز أسباب حادث الزاوية الحمراء (يونيو ١٩٨١م) الذي بدأ بأن أطلق أحد المسيحيين النيران على عدد من المسلمين أثناء أدائهم صلاة المغرب مما أثار مشاعرهم وأدى إلى تفاقم الموقف تفاقمًا خطيراً، وعندما نجحت الأجهزة المسؤولة في احتواء الحادث راح الأنبا شنودة يبيث الشائعات التي توحى بأن الحكومة هي التي دبرت ذلك الحادث للقضاء على شوكة المسيحيين، بل أنه أوعز إلى أنصاره بنشر مقالات تدور حول هذا المعنى في جريدة وطني المسيحية (مرفق صور لهذه المقالات).



إيمان الداعية

بقلم فضيلة الشيخ د. عبدالله ناصح علوان
استاذ الدراسات الاسلامية في جامعة
الملك عبدالعزيز

الحلقة الاولى

ان أمسك رزقه بل لجوا في عتو
ونفور» (الملك/ ٢١).

فبهذا الاعتقاد وبهذا الشعور ... يتحرر المؤمن
من الحرص الزائد على الدنيا، واللاح بالطلب ...
ويتحرر أيضا من الشح النفسي، والتقتير المزري،
والامساك الشائن ... ويتحلّى بمعاني الكرم
والإيثار والعطاء ... بل يرى السعادة في القناعة
وعيش الكفاف، فإذا قنعت النفوس رضيت بالقليل
وكفاهها اليسير ... ورحم الله الامام الشافعي حين
قال:

النفوس تجزع أن تكون فقيرة
والفقر خير من غنى يطغيها
وغنى النفوس هو الكفاف، فإن أبت
فجميع ما في الأرض لا يكفيها

• وأعني بالإيمان كذلك: أن يعتقد المؤمن من
أعمق أحاسيسه ومشاعره. أن الله سبحانه معه
يسمعه و يراه، ويعلم سره ونجواه، ويعلم خائنة
الاعين وما تخفي الصدور..

وعلى المؤمن أن يضع نصب عينيه قول الحق
سبحانه: «ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو
رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى
من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا»
(المجادلة/ ٧) وأن يردد صباح مساء قوله جل
جلاله: «وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا
هو، و يعلم ما في البر والبحر، وما تنسقط من
ورقة الا يعلمها، ولا حبة في ظلمات الأرض
ولا رطب ولا يابس الا في كتاب
مبين» (الانعام/ ٥٩) ..

وأن يردد صباح مساء قوله جل جلاله: «فلماذا
جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا
يستقدمون» (الاعراف/ ٢٤) فبهذا الاعتقاد،
وبهذا الشعور .. يتحرر المؤمن من الخوف والجبن
والجزع، ويتحلّى بالصبر والشجاعة والاقدام ...
ويهتف من أعماق قلبه بما هتف به الامام علي
كرم الله وجهه حين كان يجابه الأعداء:

أي يومي من الموت أفر
يوم لا يقدر أم يوم قدر
يوم لا يقدر لا أرميه
ومن المقدور لا ينجو الحذر
و يتمثل بما تمثل به قطري بن فجاءة حين كان
يخاطب نفسه في حومة الوغى ويقول:

أقول لها وقد طارت شعاعنا
من الأبطال ويحك لن تراعي

فانك لو سألت بقاء يوم
على الأجل الذي لك لن تطاعي

فصبراً في مجال الموت صبرا

فما نيل الخلود بمستطاع

• وأعني بالإيمان أيضا: أن يعتقد المؤمن من
سوداء قلبه أن الأرزاق بيد الله، وأن ما بسطه الله
على العبد لم يكن لأحد أن يمنعه، وأن ما أمسكه
عليه لم يكن لأحد أن يعطيه، وأن ما قدر لما ضفيه
ان يعضفا لا بد أن يعضفا، وأن نفسا لن تموت
حتى تستوفي رزقها وأجلها ... وعلى المؤمن ان يضع
نصب عينيه قول الحق سبحانه: «إن ربك ييسر
الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده
خبيرا بصيرا» (الاسراء/ ٢٠) وأن يردد صباح
مساء قوله جل جلاله: «أمن هذا الذي يرزقكم

لا يمكن للداعية ان يتربى اسلامياً ويتكون
دعوايا حتى يتصف بصفات نفسية عالية، ويتخلق
بمكارم خلقية فاضلة ليكون الداعية الذي يشار له
بالبنان، ويثبت أمام الاحن والأحداث، ويقوم
بدوره في الإصلاح والتغيير، ويؤدي رسالته في
مجال الدعوة والتبليغ..

ولكن ماهي الأصول النفسية التي ان تحل بها
الدعاة انطلقوا في ميادين الدعوة والجهاد
والاستشهاد غير هيابين ولا وجلين ولا يائسين،
وظهروا في المجتمع بخير ما يظهرون به من الاتزان
والتوازن، وحسن التعامل، ومكارم الأخلاق غير
متهورين ولا ظالمين ولا منحرفين أرى هذه
الأصول مرتبة على الاسس التالية:

١ - الإيمان: من المعلوم يقينا أن الإيمان بالله
الواحد الأحد .. حين يتغلغل في النفوس، ويخالط
بشاشته القلوب ... هو أول سلاح يتسلح به المؤمن
الداعية في مواجهة صراع الحياة، وفي مجابهة
مفغريات الدنيا ... سواء أكان الداعية متقهقرا أو
متقدما؟ وسواء أكان مهاجما أو مدافعا، وسواء
أكان منتصرا أو ممتحنا؟ فبدون الإيمان يبطل كل
سلاح، ويبطل كل إعداد، وتبطل كل ذخيرة.

• وأعني بالإيمان أن يعتقد الداعية من قرارة
وجدانه أن الأجل بيد الله، وأن ما أصابه لم يكن
ليخطئه، وأن ما أخطاه لم يكن ليصيبه، وأن
اجتمعت على أن يضروه بشيء لم يضروه الا بشيء
قد كتبه الله عليه. وعلى المؤمن أن يضع نصب
عينيه قول الحق سبحانه: «قل لن يصيبنا إلا
ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل
المؤمنون» (التوبة/ ٥١) ..

في هذا الاعتقاد، وبهذا الشعور يتحرر المؤمن من ربة الهوى، ونزعات النفس الأمارة، وهمزات الشياطين، وفنتة المال والنساء ... ويتحل بالمراقبة لله، والاخلاص له، والاستعانة به والتسليم لجناحه فيما ينوب ويروع، ويندفع بكلية الى العمل بكل امانة وجدية واتقان .. بل يكون - اذا مشى في الناس - انساناً سوياً، وبراً تقياً، وريحانة طيبة الشذى، وشامة في المجتمع يشار اليه بالبنان ..

بل يتمثل بما تمثل به شاعرنا الاسلامي حين قال:

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل

خلوت ولكن قل علي رقيب

ولا تحسبن الله يغفل ساعة

ولا أن ماتخفي عليه يغيب

فعلى هذه المعاني من الايمان ينبغي أن يتكون الداعية، ويواجه بها صراع الحياة، وبيتسم لمصاعبها .. لأن استقرار العقيدة الربانية في أعماق النفس الانسانية يجعلها أن تتحرر - كما سبق ذكر ذلك - من الخوف والجبن، بل يجعلها عزيزة كريمة، فلا تذلل لأحد (تقف أمام قوى الأرض لا ترهب سلطاناً، ولا تستخذي أمام صولة الملك، واغراء المال، هذه العقيدة ترفع أصحابها من أوحال الأرض، ومستتقع الطين، فيقف في المرتقى السامي ينظر الى الأرض من عل مع التواضع، وبالعزة مع المحبة والتطامن دون استعالة ولابغي على الناس، يود لو يرفعهم الى هذا المستوى الذي رفعه الله اليه ..).

ولابد لي - أخي الداعية - في هذه المناسبة ان اذكر لك ولو نموذجاً واحداً عن أثر العقيدة الربانية

في السلوك الاجتماعي رزقاً وكسباً، وضراً ونفعاً، ومراقبة وخشية ... عسى ان يتأسى الدعاة بمن يقتدى بهم من الرعيل الأول ومن تبعهم باحسان :

● ففي نموذج أن الازراق بيد الله أسوق هذا الخبر: واليكم يامن تحسبون لقطع الرزق حساباً قصة هذه المرأة المؤمنة التي تربت في مدرسة الايمان، وترعت في روضة اليقين، ونشأت على حب الله والرسول والاسلام ... اليكم موقفها الرائع، وجوابها السديد حين خرج زوجها للجهاد، جاءها من يستشير حزنها، ويهيج عاطفتها ويقول لها: من يقوم على أمرك، ويرعى أولادك إذا قدر على زوجك القتل، وكتبت له الشهادة؟ فما كان منها إلا أن صرخت في وجوههم لتقول لهم في ثقة واطمئنان ويقين: (إنني أعرف زوجي أكالا، ولم أعرفه رزاقاً، فإذا مات الأكال بقي الرزاق) !!!

● وفي نموذج أن الأجل بيد الله أسوق هذا الأثر: يقول الصحابي الجليل سيف الله خالد بن الوليد حين أدركته الوفاة وهو على الفراش: (اني حضرت مئة حرب أو زهاءها، وما في بدني موضع شبر الا وفيه ضربة سيف، أو طعنة رمح، أو رمية سهم .. أهكذا أموت على فراشي حتف انفي كما يموت العير، فلانامت أعين الجبناء !!!).

وكم كان بوده رضي الله عنه ان يموت في ساحات الوغى شهيداً؟ ولكن الله جل جلاله لم يقدر له الموت إلا على الفراش ألا فليعتبر أولئك الذين يجبنون عند اللقاء، ويخافون خوض المعارك، والمجاهرة بالحق، وتقويم اعوجاج الطغاة الظالمين !!!

● وفي نموذج استشعار الدعاة مسؤوليتهم في التفاعل مع الدعوة أسوق هذه القصة: من

المآثر الكريمة التي رواها الثقات عن الامام الشهيد حسن البنا رحمه الله انه كان من عادته أن يتفقد شباب الدعوة الاسلامية في الأفضية والنواحي في كل عيد من الأعياد، ففي مرة من المرات التي كان يخرج فيها، مرض ولده «سيف الاسلام» مرضاً شديداً أشرف فيه على الهلاك.

فقال له زوجه: لو بقيت معنا في هذا العيد نستأنس بك، وتكون بجانب ولدك المريض؟! فأجابها ويده حقيية السفر: ان من الله على ولدي بالشفاء فله الحمد والشكر والمنة .. وان قدر الله عليه الموت فجدد أعرف بطريق المقابر!! ثم خرج - بعد أن دعا لولده بالشفاء، وكلف أباه بالرعاية - وهو يتلو قوله تبارك وتعالى: «قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وأخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها أحب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين» (التوبة/ ٢٤).

ولما يعتقد الدعاة أن الأجل والازراق بيد الله .. ولما يتفاعلون مع هذه الدعوة، ويحيون بكليتهم للاسلام .. فلاشك انهم يكونون على مستوى كبير من الايمان، بل يتحررون من الخوف والجبن، والشح والبخل، ويراقبون الله عز وجل في العسر واليسر، والمنشط والمكره، والمتقلب والمثوى ... بل يحقق الله على أيديهم عزة الاسلام، ومجد المسلمين، والكيان السياسي المرموق في القرن العشرين وعلى مثل هذا فليعمل العاملون.

أما عن اخلاص الداعية فسننولي الحديث عنه في العدد القادم، فالى العدد القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

صَدْرُ حَدِيثٍ عَنْ مَكْتَبَةِ الْفَلَاحِ بِالْكُوَيْتِ

وسيصدر قريباً

بإشراف عبد العزیزة والامام
أحمد محرم

لاول مرة...!
ديوان محمد

- الجزء الثاني: الاجتماعات والمراثي
- الجزء الثالث: النواطر والأمثال والمسابقات
- الجزء الرابع: الأخويات والتجارب والتهاني
- الجزء الخامس: الطبيعة والوصف والغزل

المجلد الأول: السياسيات
من عام ١٨٩٢م حتى عام ١٩٢١م

المجلد الثاني: السياسيات
من عام ١٩٢٢م حتى عام ١٩٤٥م

كما صدر ديوان: محمد الأسدي
«الإلياذة الإسلامية»

وصدر كتاب: الأقيصى للحرثين

مكتبة الفلاح - ص ب ٤٨٤٨ الصفاة / تلفون ٤٥٤٧٢٨٤ - برفيا : لغاتكو الكويت



السيطرة الصهيونية على وسائل الاعلام العالمية د. ساذ/ زياد أبو غنيم

على القضايا الاسلامية وخصوصا الحركة الاسلامية المجاهدة. وفي الختام لا يرى الكاتب حلا للمشكلة الا بقيام دولة الاسلام وهو يراها بعين قلبه قائمة بإذن الله رغم سحب المحن الدكناء.

كتاب جدير بالقراءة، بارك الله في جهود مؤلفه ونشره دار عمار التي أخرجته في حلة قشبية وطباعة أنيقة وصفحات قاربت المئتين. وعنوانها: عمان - قرب الجامع الحسيني ص.ب. ٩٢١٦٩١

بالأسماء والأرقام والحقائق عن مدى السيطرة الصهيونية! و يأتي كتابه هذا محاولة فردية منه يأمل لها أن تكون حافزا للمؤسسات المعنية لتتعمق بالقضية وجاءت دراسته لتغطي ثلاثة محاور رئيسية:

- ١ - كشف أساليب وسائل الاعلام المعادية في عصرنا هذا في الكيد للاسلام.
- ٢ - كشف حقيقة سيطرتها على وسائل الاعلام العالمية.
- ٣ - دراسة تأثير سيطرة أعداء الاسلام على وسائل الاعلام العالمية

الحديث في موضوع سيطرة أعداء الاسلام على وسائل الاعلام العالمية في هذا العصر، أمر يبعث في النفس المسلمة الألم والأسى العميقين، ذلك لأن وسائل الاعلام هذه قد لعبت دوراً خطيراً وخبيثاً في الكيد للاسلام والتآمر على الحركة الاسلامية. وماتزال السيطرة الصهيونية مستمرة رغم كل القرارات العربية الرسمية بالتصدي لها!! ويرى المؤلف حفظه الله أننا نجهل تفاصيل معركتنا الاعلامية مع الصهيونية بسبب فقدان الدراسات الوثائقية المدعمة

ثقافة



● النفي العام :

وصلنا عددها الزوجي (١٠ - ١١) صفر - ربيع الأول ١٤٠٤ هـ وفيه : (كابل مدرسة لارهاب الشيوعية نظام طبقي رأسمالي، الغازات السامة الروسية في كل مكان، حذار من الاستمرار في الاعتماد على روسيا! لماذا قامت روسية بغزو أفغانستان، مع أخبار الجهاد الأفغاني).. تصدر شهرية عن الاتحاد الاسلامي لجهادي افغانستان وعنوانها: باكستان - بشاور - ص.ب. ١٨٥

● زاد على الطريق :

وهذا هو الاصدار الثاني في السلسلة السابقة نفسها وقال الشيخ التلمساني في تقديمه (إن كتاب زاد على الطريق لهو خير رفيق لمن يريد أن يتبين طريقه ويتحسس مواقع خطواته، فمنه تعرف طريق الله السليم فتتبعه حتى لا تفرق بك السبل فاذا بك بعيد عن الطريق وأنت تظن أنك عليه سائر... الخ).

والكتابان من اصدار (دار الأرقم) في عمان - الاردن - سوق فيلادلفيا - قرب الجامع الحسيني الكبير.

والمطابع تدور :



صدر للاستاذ مصطفى مشهور الكتب التالية :

● طريق الدعوة :

هو الاصدار الأول من سلسلة (من فقه الدعوة) وكان في الأصل مقالات منجمة على أعداد مجلة (الدعوة) التي كانت تصدر بمصر منذ العدد السابع الصادر في غرة محرم ١٣٩٧ هـ الى العدد الحادي والعشرين وقد جمعها المؤلف حفظه الله في كتاب لاتمام الفائدة، وقدم له الداعية المشهور الأستاذ عمر التلمساني أمد الله في عمره.

● ووصلنا :

- الدعوة الفردية : كتيب لطيف الحجم جاء في ثلاثين صفحة للاستاذ مصطفى مشهور من منشورات المركز الاسلامي للدراسات والبحوث في مجلة (الدعوة).

- التقرير السنوي الثالث : وهو صادر عن جمعية الغايط الخيرية، ويحوي بياناً بأعمال الجمعية ومالياتها للعام ١٤٠٣ هـ وفيه تعريف بالجمعية وأعمالها الكريمة في خدمة كتاب الله والمجتمع. بارك الله في الجهود الطيبة.

من مقابلة (الدعوة) مع الشيخ أبي الحسن الندوي قال فيها : (إن أفضل وصف للعالم الاسلامي اليوم هو أنه عالم مأساوي هازل) ... وعندما تمشي في أية عاصمة عربية أو اسلامية لا ترى أثراً لما يصيب الأمة من كوارث بل ان الحياة لتمشي جميلة هائلة والشوارع مزينة لدرجة انني أحياناً أسأل نفسي : هل أنا حقاً من تلك الأمة التي يتواطأ الشيوعيون والأمريكان والصهاينة على نبذها الآن ؟!!).





أخبار الأهل

للسيوطي بتحقيق ضياء بنياتوف
وجابر اسكندر من اذربيجان وصدر
عن دار العلم في (باكو) عاصمة
اذربيجان.

— (صفة النفاق وذم المنافقين) لابي
جعفر بن محمد الغرياني عن المكتب
الاسلامي في بيروت.

● وصدرت الكتب التالية في إطار
الدراسات :

— (منهج أبي جعفر النحاس في شرح
الشعر) د. أحمد جمال العمري.
المعارف بالقاهرة.

— (لمحات بلاغية في معاني القرآن
للاخفش) د. فتحي عبدالقادر فريد —
النهضة المصرية بالقاهرة.

— (من أساليب القرآن) د. ابراهيم
السامرائي — دار الفرقان بعمان.

النظر بشرح محمد بن وصاف وتحقيق
عبدالمعظم عامر، عن وزارة التراث
القومي بعمان.

— (ديوان الملك الأمجد) تحقيق د.
ناظم رشيد عن الأوقاف العراقية.
— (سؤالات الحافظ السلفي) لخميس
الحوزي تحقيق مطاع الطرابيشي عن
دار الفكر بدمشق.

— (تقرير الاستناد في تفسير الاجتهاد)
للسيوطي بتحقيق د. فؤاد عبدالمعظم
أحمد عن دار الدعوة بالاسكندرية.

— (كشف السلسلة عن وصف الزلزلة)

● في إطار تحقيق التراث صدرت
الكتب التالية :

— (الكنز الثمين في احاديث النبي
الأمين صلى الله عليه وسلم) لابي
الفضل الحسني، عن عالم الكتب في
بيروت.

— (شرح ألفية ابن مالك) لابي
عبدالله بدر الدين ابن الناظم العلامة
جمال الدين محمد بن مالك، عن دار
الجيل ببيروت.

— (شرح الدعائم) لابي بكر أحمد بن

حول كتاب

شبهات وانحرافات

في

التفكير الاسلامي المعاصر

للاستاذ : توفيق علي وهبة

ما يزال الاسلام يتعرض لحملات
غزو فكرية من خارج بلاد المسلمين
ومن داخلها يقودها بعض
المستشرقين والمبشرين، والعجيب أن
بعض أبناء المسلمين يتناولون قضايا
إسلامية بأسلوب هؤلاء وهم يحسبون
أنهم يحسنون صنعا!!

ويأتي هذا الكتاب في تسعة أبواب
ليفند بعض الشبهات المنحرفة
الدخيلة على الفكر الاسلامي، مثل :
الخطأ في تفسير بعض الآيات
ومناقشة آراء تنكر العمل بالسنة،
وتجسد بعض الحدود كرجم الزاني
المحصن!! ومناقشة الرأي القائل
بالاستعانة بكتب اليهود في التفسير.
ونذكر التحديات التي تواجه الاسلام،
وقضية الحلال والحرام، وبدعة
الاحتفال بالنصف من شعبان وقضايا
الأسرة المسلمة ومحاولات إفساد
المرأة، وبيان أن الدعوة إلى الله تكون
بالموعظة الحسنة لا بالارهاب،
والإشارة إلى اقتراح الأنبا شنود بتأليف
كتب دينية مشتركة لتدريسها للطلبة
المسلمين والنصارى!!

وختم الكتاب بمناقشة رسالة جامعية
عن (الجانب الخلقي في الشعر
الجاهلي) دافعت عن اخلاق
الجاهلية رغم مخالفة بعضها
للإسلام

ورغم أن الكتاب صدر في طبعته
الخامسة إلا أنه ما يزال غرض الاهاب
طري الأثر لما فيه من كلم طيب في
الدفاع عن دين الله فبارك الله في
جهود مؤلفه الكريم ونشره دار اللواء
بالسعودية الرياض — ص.ب. ٢٨٥٦

ندعوهم ؟ نقد كتاب الشيخ سعيد
حوى لمحبي الدين عطية، دليل
القارئ إلى الكتب الجديدة (المجلة
فصلية فكرية تصدرها مؤسسة المسلم
المعاصرة في لبنان. وعنوان المراسلات :
Dr. GAMAL ATTIA
Islamic Banking System 25,
côte d'eich.
1450 Luxembourg
والتوزيع والاشتراكات : دار البحوث
العلمية ص.ب. ٢٨٥٧ الصفاة —
الكويت.

● الرائد :

نقرأ في عددها (٧٢) ربيع الثاني
٢٠٤ هـ الموضوعات التالية : (الخيز
الدامي!! المؤتمرات الاسلامية
والروتين؟ أين القمة من الشعوب؟
حول الموقف السوري من الاعتداءات
الاسرائيلية، دروس من ديمقراطية
نيجييريا!! خلفيات النزاع في العالم
الاسلامي (دراسة تحليلية) أولادنا في
دور الحضارة الغربية).

عنوانها :

AL-RA'ID (I.I.d) P.O. Box 200 213
53 Bonn 2, West Germany

● المسلم المعاصر :

في العدد (٣٧) س ١٠/محرم —
ربيع الأول ١٤٠٤ هـ) — نقرأ
الموضوعات التالية :

(المنطلق في التجديد، الحرية
والمسؤولية في الفقه الاسلامي، حركة
المساواة بين الجنسين، الزكاة د.
محمد عبدالمنان ودور البنوك
الاسلامية في التنمية الاجتماعية، نقد
الشعر الحديث : القاعدة والمنهج
والواقع الاسلامي د. أحمد بسام
السامي، الحضارة قبل أن تولد
(تعقيب د. عويس) جند الله إلام

دراسات الخليج والجزيرة العربية

صدر عددها (٣٧) س ١٠ يناير
١٩٨٤ م ومن موضوعاته : (دراسات
مقارنة لنتائج الثانوية العامة
بالكويت، العلاقات الدولية في إطار
مجلس التعاون، مقاومة العمانيين
للحملات الايرانية، مراجعات الكتب :
سلطنة عمان، اليمن والسعي لبناء
دولة حديثة، تاريخ عدن).

العنوان : جامعة الكويت — ص.ب.
١٧٠٧٢ — الشويخ.

● التضامن الاسلامي :

في عددها (١١) س ٢٨ — جمادى
الأولى ١٤٠٤ هـ) — نقرأ مايلى : (المؤتمر
الثاني للدعوة والدعاة، حوار
تشريعي، العلم عند العرب قبل
الاسلام، دور الأم في بناء الرجال، نحو
صياغة اسلامية لعلوم الاجتماع،
تشاد).

عنوانها : مكة المكرمة — وزارة الحج
— ص.ب. ٢٤٧٥





حملة

مَا بَعْدَ جُرْحِكَ إِلَّا رَبِيعٌ

أنت اليتيمة عشت في هذي السنين
أبقيه سرا واحفظي ما تحفظين !
مهما تنا وشك الردى أنت السماء
ألا تمس الحق أيدي الجبناء
فتعمدت إخفاء ماقد ينكشف
فروت كلاما من لسان مرتجف :
بالنسف بالتدمير بالدرك السحيق
سيكون مسكننا أخي بئرا عميق !!
أم انكم تبغون عيش الخائفين ؟
فألى متى نبقى وقد سقط الجبين !
قومي كما قام الأباة من الجدود
أنا سنهدم ما بنوه من السدود
وهناك يحيا كل طفل أو وليد
و يصبح صوت الخير جاء اليوم عيد
و يُسَيَّرُونَ أمام شعب يشهدون
وهناك قد يستذكرون و يحفظون
هي سنة لله في هذي الحياة
بعث الهداة وسيفهم حد المات
يعلو ليسمع كل هاتيك البطاح
واسعوا لدفع بلادكم نحو النجاح

محمد منير محمد

وتللممين الجرح في ألم دفين
ماذا وجدت وهل عرفت المخلصين ؟
يا بلدة الأبطال يا بلد الغداء
أنت التي علمت كل الأوفياء
وقرات أخبار الصمود من الصحف
كذبتها حتى تقر وتعترف
نحن اللواتي هددونا بالحريق
إن كذبت أخبارنا قول الرفيق !
هل هذه أخلاق قوم مؤمنين ؟
فألى متى نمضي بوحى الخائعين ؟
يا أمة العلياء سيري للخلود
واستنصري بالله أو في بالعهود
وهناك يأتي النور يسطع من جديد
من دون بطش أو عذاب أو وعيد
و يكبل الأشرار والمتكبرون
غضب الشعوب فيضربون و يقتلون
أن الشعوب تثور بل تغني الطفافة
فإذا قضى أمرا بانتهاء العداة
وهناك تسمع يا أخي صوت الفلاح
يدعو شباب الحق هبوا للمصباح

القصيدة والنزاع والاسباب

القصيدة

هل عادت تلك الاوثان،
الى امتنا ثانية؟

هل عادت دعوها الفاسدة،
تضلل احلام الناس وتغويهم ؟
ها نحن نرى اطيافا باهتة

تحمل فيها شيئا،
من «عَمْرُو بن لَحِيٍّ»

صاحب اوثان قريش !!!!
ترجع للساحة تمرح

تحت غطاء الفكر ودعوى
الحرية !!!

وبارث المكر التاريخي تناور!
لكن... هيهات، فدعوتنا:

..... فضحت كل الاصنام !!!!

راجي

الزمان : شباط ١٩٨٢م

المكان : مدينة ما، على خارطة الجسد
الجريح.

ضجيج الكليات يملأ سمع المكان
... الموت ينتشر في الأرجاء ... الدمار
نبت في كل زاوية ... مهمة الجنود
اختلطت بالغبار الناتج من انقاض

المنازل التي دكها القصف ... كل
اللغات محاصرة إلا لغة الموت ...
الموت يتكلم ... ويحيل كلامه الى
تواقيع على جماجم الأطفال ...
الدبابات اتخذت لها ميادين من
بطون الحوامل ... الاجنة مذنبه

فبقرت البطون واقتيدت الاجنة
للمحاكمة ... الدم يتنفس ... الدم
يسيل ... الدم يجري ... يموت ...
يتجمد من الهول ... أصوات الأوامر :
... ابحثوا عن «لا» في كل رأس .

... كل «اللاوات» مطلوبة يا سيدي ؟
... هاتوا كل «لا» ... كل شيء ماعدا
نعم !!

انهالت الاعقاب على الرؤوس دون
النظر الى خانة الجنس أو العمر .

... يا سيدي لم نجد أي «لا» ... لعلها
انسحبت قبل وصولنا !!
... مستحيل أن تنسحب ... المكان

محاصر تماما بجيش الشعب !!
ثم .. «لا إله إلا الله» ... صاح :

... الي بتلك «اللا» ... الي بها !
... ولكن يا سيدي ... انها ليست ككل
«اللاوات» التي سحقت !

... أيها الوغد ... «لا» ... الرئيس
القائد فقط هي التي ليست ككل
«اللاوات» ... لا أحد غيره ... لا

أحد !!
... يا سيدي ها أنت تقول «لا» أحد ...
فهل هذه أيضا للرئيس ؟

... نعم إن الأحد هو الرئيس القائد ...
وهذه «اللا» تخصه هو .

الوارث، ثم الحاشية

والايامى واليتامى هائعات في العراء
أي خير أيها العالم يبقى؟
عندما ينقل شعب من بلاء لبلاء

(٤)

عندما يرسل مافون جنوداً في الظلام
ويباح الوطن المصفود شهراً للثام
عندما ينبعث الأحياء من بين الركاب
عندما تسمي الجماهير نزيلات الخيام
أي خير أيها العالم يبقى؟
ولماذا الصمت في وقت الكلام؟

(٥)

عندما يُهدم بالأحقاد محرابٌ وسورٌ
عندما يُنبش أموات وتُجتاح القبور
عندما نقضي ونمضي، والمعاناة شرور
ويلف الصمت دنيانا فلا يصحو شعور
أي خير أيها العالم يبقى؟
عندما تخلو من الإنسان أو يغفو الضمير؟

«يحيى البشيري»

(١)

عندما يرتسم الحزن على وجه الطفولة
عندما تذرف دمعات على أم قتياله

عندما يُبحث في الانقراض عن ثديٍ رضيعٍ
عندما يصرخ من جوعٍ وأهكٍ تضيقُ
أي خير أيها العالم يبقى؟
أي خير بعدما يذوي الربيع؟

(٢)

عندما يُذبح طفلٌ بالحرب
عندما يُرمى لأظفار وناب
عندما يُنقل من باب لباب
وحماة في جليلات المصاب
أي خير أيها العالم يبقى
وحمانا قد غدا نهبٌ الذئاب!!

(٣)

عندما تترك أجساد النساء
في عراء البؤس، في حزن الشتاء
عندما يمتص عريضة دماء الأبرياء

● الاخ سعد حجاب/ الكويت :

● الاخت أم صالح

● الاخ عبدالله فرج الله/ الاردن :

لابد من إحسان (العروض)

كشرط أولي في نظم الشعر وهذا طبعاً

بعد المعرفة الضرورية لقواعد النحو

العربي، يمكنكم القراءة في (ميزان

الذهب للسيد أحمد الهاشمي)

و(العروض الواضح) للدكتور معدود

حقي، و(النحو الواضح) لعلي الجارم

ومصطفى أمين بارك الله بكم جميعاً.

● الاخ محمد سليمان/ السودان :

نشكرك ثقتك ويمكنك مراسلة

المؤسسات التالية التي اهتمت بنشر

الانتاج الاسلامي (مؤسسة الرسالة -

بيروت لبنان ص.ب ٤٤٧٩) (الشركة

المتحدة للتوزيع بيروت ص.ب

٧٤٦٠) و(دار الفرقان - الاردن -

عمان ص.ب ٩٢١٥٢٦).



● الاخت ساجدة/ الجامعة

الاردنية :

(زائر يطرق باب العمر على عجل)

طويلة جداً، ثم انها مشبعة بالتشاؤم

رغم أن الموعظة فيها واضحة الدلالة،

ونقول لك: إن الموت عند المسلم غاية

كل حي في هذا الوجود ولذلك فهو

يُلقاه بالتسليم. الكامل لأمر الله، ولا

يعني هذا الاستسلام الذي يشل

الطاقات، كنا نأمل منك توظيف

الموعظة لخدمة فكرة سامية تكون

معادلة للشعور بحتمية الفناء، بارك

الله بك دائماً.

تمدد ... واستحال لعنة .. غمض

ابهامه في بحيرة كبيرة من الدم ...

تعتد من الكرامة الى حقوق الانسان

... ركعت الاشباح ... كانت الابهام

كبيرة ... طبعت على جبين كل شبح

«عار الى الأبد» ... البصمة كانت

ثقيلة ... لكن الاشباح استمرت ترقص

على الجراح ... حمل الجرح نفسه ...

زحف ... ألقي بنفسه على خشبة

التاريخ ... أغلقت الاشباح الستارة ...

والجرح يرفض التحرك ... أزيحت

الستارة ... ظل الجرح واقفاً ...

تراكضت الاشباح ... علت .. هبطت ...

تباكّت ... صرخت .. أعولت ... وبقي

الجرح واقفاً يشير الى كل الاشباح ...

يا لهذا التاريخ ... لا يغفر ... ولا

ينسى !!

محمد الحضيف

مرة أخرى «لا إله إلا الله»...

— ماذا تنتظرون يا كلاب ؟!

وأنهالت الحمم ... وتدفق الموت ...

وخيم الدمار ... كل شيء صار بلا

حراك الا الدخان الذي بدأ ينسحب

بذهول ... ورائحة الدم التي تهول في

أنحاء المكان كالمجنونة ... المتذنة

سويت بالأرض ...

— الصوت اختفى يا سيدي! ...!

— احضروا لي تلك «اللا» ... أفي ظل

عدالة الرئيس القائد هناك مكان

لـ «لا»! ...!

«نسي الطين ساعة أنه طين فتاه

وعربد»

الجرح يكبر .. صار طوله يوماً .. يومين

... اسبوعين ... تحامل الجرح على

نفسه ... نهض ... نادى على مجموعة

من الاشباح ... لم يكن هناك أحد ...

كان هناك أحد ... تمعد الجرح ...



الى كل أب غيور يؤمن بالله

أتدرون لماذا؟ لأن المرأة لما جبلت عليه من عاطفة فياضة، وإحساس مرهف، وشعور رقيق ... سريعة التأثر بالمحيط والوسط، وسهلة الانقياد لمؤثرات البيئة، وزينة الحياة الدنيا ... فمن غيرتك عليها - هو الحفاظ على شرفها وعفافها أن تأمرها - أيها الأب الغيور - بوضع الحجاب - وارتداء الجلباب - امتثالاً لأمر رب الأرباب، وخالق الأرض والسموات.

والمرأة المسلمة مأمورة بمقتضى أية «يدنين عليهن من جلابيبهن» بستر وجهها عن الأجانب، ويتضح ذلك مما قاله الأئمة المجتهدون أن وجه المرأة عورة، وأن ستره واجب وأن كشفه حرام... حتى فقهاء الحنفية الذين ذهبوا الى جواز الكشف فانهم قيدوه بأمن الفتنة ... وهل أحد يقول أننا لسنا في عصر الفتنة؟

وأخيراً فالمسلم - أيها الأب - عليه أن يحتاط لدينه وعرضه، وأن يأخذ دائماً بجانب التقى والأورع ... إن أراد أن يكون يوم القيامة مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

أم لطفي

• هل صحبتهم الى بيوت الله عز وجل لتتغذى عقولهم بالعلم، وتسمو أرواحهم بالعبادة، وتتأثر نفوسهم بالموعظة؟

• هل قمت بكل هذه الواجبات ... يامن خصكم الله بحق التربية والرعاية ويامن ألزمكم بأداء المسؤولية والأمانة؟

٢ - فإن كان الأمر يسير على ما يرضي الله عز وجل، فاحمدوا الله سبحانه - أيها الآباء - على ما وفق وأنعم، وأسألوه دائماً السداد والتثيت.

- وإن كان يسير على خلاف ذلك، فليس أمامكم من سبيل - أيها الآباء المسلمون - إلا أن تتوبوا الى الله توبة نصوحاً، ثم تعطوه العهد والميثاق على أن تستأنفوا حياة اسلامية جديدة، قوامها الاسلام، ورأدها الحق، وعمادها الاخلاق، وميزانها الشريعة، وغايتها رضوان الله عز وجل واسمعوا الى ما يقوله معلم الناس الخير صلوات الله وسلامه عليه في الحديث الذي رواه ابن حبان «أن الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ أم ضيع، حتى يسأل الرجل عن أهل بيته».

٢ - أما مسؤوليتنا تجاه زوجاتنا وبناتنا:

مسؤوليتكم - أيها الآباء - عن زوجاتكم وبناتكم بشكل خاص، فإنها أشد وأعظم، وأكبر وأضخم !!

أيها الاخوة الأكارم: اكتب اليكم هذا البحث من كتاب «الى كل أب غيور يؤمن بالله» وهو للمؤلف الاستاذ الداعية عبدالله علوان جزاء الله عنا وعن المسلمين كل خير لمؤلفاته العديدة، والخالصة لوجه الله الكريم فشكر الله له، وزاده توفيقاً، وبارك له في عمره وفي عمله ان شاء الله.

١ - ماهي مسؤوليتنا تجاه أبنائنا:

• هل قمتم أيها المسلمون من آباء وأمهات، ومربين وأولياء ... بواجب التربية والمسؤولية تجاه من لهم عليكم حق الرعاية من بنات وبنين، وأهل وأقرباء؟

• هل رسختم في نفوسهم فطرة التوحيد وعقيدة الايمان؟

• هل امرتموهم بالصلاة وهم أبناء سبع، وعودتموهم على أدائها في أوقاتها؟

• هل نشأتموهم على الاخلاق الاسلامية الفاضلة من صدق وأمانة وبر واستقامة؟

• هل ربيتهم على امتثال أوامر الله واجتناب نواهيه، وعرفتوهم بالحلال والحرام؟

• هل ادبتموهم على حب الرسول صلى الله عليه وسلم، وحب آل بيته، وتلاوة القرآن الكريم؟

• هل راقبتموهم في تحركاتهم ومصادقاتهم، وفي غدوهم ورواحهم؟

ترجمة الشكر الى عمل

يسبغ الله نعمه علينا ظاهرة وباطنة ... والنعمة قد تكون ابتلاء من الله عز وجل مثلها كمثل المرض والفقر وغيره من الابتلاءات الكثيرة التي يبتليها الله لعباده ومثلما يحتاج الابتلاء الى صبر تحتاج النعمة الى شكر ... والشكر إما أن يكون باللسان أو يترجم الى عمل وهذا أقصى أنواع الشكر .. وقد يكتفي الانسان بالشكر باللسان فقط وهذا أدنى درجات الشكر ... وترجمة الشكر الى عمل يختلف باختلاف الأشخاص على حسب درجات ايمانهم ... ومهما قل أو أكثر هذا العمل فهو على كل حالة طاعة لله عز وجل. لكن ماذا لو ترجم الشكر لله بعمل المعاصي التي تغضب الله عز وجل ... وتجلب سخطه ونزع البركة في كل شيء كما ترجمنا نحن في دولة الكويت نعمة حفظ الله لنا من مجرمي المتفجرات وجعل كيدهم في تدبيرهم باقامة مهرجان الخليج الثالث للتلفزيون وكذلك اقامة السيرك العالمي على أرضنا الاسلامية بكل مافيه من منكرات يندى جبين المسلم حتى لنذكرها فهل انتهت الأعمال الطيبة التي نهديها لله عزوجل شكراً له على نعمه أم ماذا؟

أم عمر

دعامة الأسرة

النوادي والاجتماعات والمكاتب والادارات والمصانع، كذلك فانه من أجل حماية الأسرة من كل ما يهددها من الاخطار يجب الضرب على أيدي المفسدين الذين يتاجرون بالجنس ويسترقون النساء باستغلالهن في دور اللهو والفساد أو دور التمثيل والاستعراض.

وعلى وسائل الاعلام من صحافة وإذاعة وتلفزة أن تكف عن إذاعة ونشر مايسيء الى الأسرة ويهدد الاخلاق بالانحلال ويغري بالفساد.

أم منذر

من رئاسة الدولة والوزارة والقيادة للجيش والادارة العامة لما يعرض لها من موانع تحول بينها وبين اتقان عملها وقد يسبب الاختلال بنظام الدولة. والهدف كله هو المحافظة على سعادة الأسرة واستقرارها والبعد عن كل انحلال وريبة، وفي سبيل ذلك يجب الفصل بين الذكور والاناث في التعليم بكل مراحل ووضعه برامج خاصة مناسبة لكل منهم، كما يجب منع الاختلاط بين الرجال والنساء في

ان دعامة الأسرة هي المرأة: وسلامة دعامة الأسرة تقوم على فهم مهمة المرأة الحقيقية. ووظيفتها الأساسية ان وظيفة المرأة الأساسية هي العناية بالأسرة وانشاء الجيل الصالح، ولها أن تلي من الأعمال ما يناسبها ويحفظ كرامتها، كالتعليم والتربية والتطبيب وخصوصاً للنساء والتمريض والتجارة والعقود وكل مايليق بها. ولكن ليس لها أن تلي من الأعمال ما لا يناسب خلقها كالولايات

معا في طريق الدعوة

رضيت بالزواج من هذا الرجل أو ذاك وهبت نفسك للعمل أو للجهاد في سبيل الله.

والله سيكون في عونك مادامت نيّتك خالصة له وحده. فمن كانت هجرته لله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه.

وخلاصة القول أن الله ورسوله أوصاك خيراً بزواجك فإدى الأمانة واكمل الرسالة فأنت راعية في بيتك ومسؤولة عن رعيّتك.

والى رسالة قادمة لاختوتنا في الله من الرجال وعسى الله أن يوفقنا لما فيه مصلحة الجميع، وسبحان ربك رب العزة عما يصفون.

أم مهند

فأنت عندما تعملين لمرضاة زوجك تريدني رضى الله قبل ذلك وتريدني أن تصلي إلى مرحلة الجهاد التي ذكرناه في الحديث سابقاً.

لا تعتبرى سكوتك عن هفواته في حقك ضعفاً بل اعتبريها كسباً لك فأنت التي ستؤجرين عليها أولاً وأخيراً.

ويحضرني هنا قول أو حادثة لا أذكر مصدرها وخلاصة القول أنه اعتدى رجل على رجل بالكلام فما كان من المعتدى عليه إلا أن طبع أكلاماً طيباً وأخذه إلى المعتدي. فقال له المعتدي يا سبحان الله شتمتكم وتكرمني باحضار الطعام لي، فرد عليه الرجل قائلاً: «وكيف لا أشكر وقد أعطيتني من حسناتك».

فأنت ستكسبين إذا قمت بواجبك نحو زوجك وبيتك وأبنائك. أنت منذ

فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: «أبلغني من لقيت من النساء أن طاعة المرأة الزوج واعتراقها بحقه يعدل ذلك، وقليل منكن يفعله».

إن طاعة الزوج جهاد المرأة في سبيل الله فإن أثمر فيه أجرت على ذلك أجراً كبيراً، وإن لم يثمر وماتت وهي على طاعته فهي حية عند الله ترزق كالمجاهد.

فلا تضيعي الأجر ولا تنقصيه. وفي حديث آخر للرسول أن الزوج جنة المرأة ونارها. إن مسؤولياتك جسم فأنت مصدر الحب، ونبع الحنان في البيت، ودوام هذا الحنان يعود إليك أيضاً.

فلا بد إذا أن تكوني سكناً لزوجك يجد عندك الراحة والحنان والفهم والعطف.

استوصي به خيراً. وضعي أمام عينيك رضى الله قبل رضى الناس،

أختي في الله

سنبدأ إن شاء الله في حلقات قادمة بسلسلة نوجها لاختوتنا في الله من الرجال.

ولكن قبل أن نبدأ ساوجه لك هذا الحديث حتى لا يتهمنا أخوة لنا بأننا ننحاز لجنسنا ونطلب منهم ما لا نطلب لأنفسنا.

أختي في الله

لقد أوصاك الله خيراً بزواجك وجعل قيامك على خدمته وطاعته بمرتبة الجهاد في سبيل الله ولنا في حديث الرسول أسوة. «جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله أنا وافدة النساء إليك. هذا الجهاد كتبه الله على الرجال فإن يصيبوا أجروا، وإن قتلوا كانوا أحياء عند ربهم يرزقون ونحن معاشر النساء نقوم عليهم فما لنا من ذلك؟

غضبت بين عهدين

وقلبي حزين... فهذا واجبي وأنا راعية ومسؤولة عن رعيّتي ومهمتي لا تقف عند غضبي وأنا محاسبة عن أي تقصير في حق زوجي أو ابنتي، أما حزني وهمي فأشكوه إلى الله مفرج الغم والهم.

وكانت المفاجأة عندما حضر زوجي وهو يعتذر عما بدر منه ويبيده كتاب تربية الأولاد في الإسلام للكاتب عبدالله علوان هدية لي.

ولو لم أقبله بالحسن لوصل خلفنا إلى الطلاق.

فيا أختي يامن ارتضيت الإسلام منهجاً وحياتاً حافظتي على بيتك وزوجك فأنت أحق بتكوين أسرة متجانسة منسجمة.

أردت أن انتقم لكرامتي المهذورة فمضى كنت أهان وأتحمل من يصرخ في وجهي، فلا بد أن يعرف زوجي أنه مخطئ. ويجب عليه أن يعتذر.

احضرت حقيقتي وبدأت أضغ ثيابي وثياب الصغيرة ثم تذكرت حديث الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه لا يحل للمرأة أن تخرج من بيت زوجها إلا بإذنه. ثم ماذا أقول لوالدتي، عملت عن هذه الفكرة إلى فكرة أخرى فلن أطهو طعام الغداء تعبيراً عن غضبي وليأكل من الثلاجة مايشاء. ولكن هل يجوز هذا؟ يأتي من العمل مجهداً ثم لا يجد شيئاً ياكله!

أتى المساء وإذا بي أحضر الطعام وأهيم الصغيرة لاستقبال والدها وجهزت أهم المقالات في صحف اليوم ليقرأها ورسعت ابتسامة على وجهي

لا تتعجبي أختي من هذا العنوان فتلك هي القصة: قالت:

كنت في بيت أهلي مدلة أفعل ما أريد وأغضب لأتفه الأسباب وكان الجميع يسارع في إرضائي وتلبية رغباتي، وكانت دموعي سلاحاً أشهره متى ما رغبت في شيء وكان سلاحاً فعالاً.

انتقلت بعد ذلك إلى بيت الزوج ومضت أول سنة وكلانا يراعي مشاعر الآخر أقصى درجة ولقد أوصتني والدتي بتحمل مايبدر من الزوج مهما كانت الظروف ومما قالته لي: «للزوجة منا زوج واحد إما حافظت عليه أو كانت هي الخاسرة». جاءت السنة الثانية وحدث أن غضب مني زوجي بدون وجه حق وتشاجرنا وخرجنا وخرج وهو غاضب. فما كان مني إلا أن دخلت حجرتي وبكيت وبكيت ثم

إليك زوجة الداعية

لقد وهبك الله تعالى جوهرة ثمينة، بل شمساً مضيئة نشرت أشعتها على العالم أجمع، شمست هذه أبت أن تكون ثريا تزين وتضيء منزلك وحدك بل انتشرت وارتفعت الاحتراق لتضيء الطريق للجميع، فشمسك غالية لا يستطيع أحد مهما امتدت ممتلكاته واتسعت خيرات شراؤها، لأنها بيعت بصفقة رابحة، باعت نفسها لخالقها وكان الثمن يضاعف قيمتها وكان الثمن الجنة.

فيا أختي في الله لا تكوني كسوفاً يحجب نور تلك الشمس ولا تحزني لكون شمست بعيدة عنك فيكيفك ضياؤها فأنت مالكها وبيدك زيادة إشعاعها أو ظلمة غروبها.

أم حسين

بأقدم القسراء

النفس البشرية فتتجه بكل ما تضمه في زواياها، وباطمئنان، إلى الله. أنذاك سيكون سلوك الفرد المسلم في كل مارب الحياة سلوكاً سوياً رشيداً، لا تهزه الأهواء ولا تؤثر فيه الانواء لن يكون بحاجة إلى رقيب يلاحقه، فالرقابة تنبع من داخله. سيتقن عمله، ويؤدي واجبات الله ... ويعطي الناس حقوقهم ... سيملا قلبه الحب لله ورسوله ولأخوته المسلمين.

حينئذ، لن نكون بحاجة إلى استفتاء للوحدة أو قرار من مؤتمرمة ... ستم الوحدة التلقائية و يعم الوئام بين الأناس ... وسيصدق فيهم قول رسول الله: مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى

مشاعره بعد أن اسلم وجهه لغير الله. ما العمل لوحدة المسلمين؟ كيف نحقق الهدف؟ أن تحقيق الوحدة في داخل الفرد المسلم هي اللبنة الأولى والأساس المتين لوحدة الأمة الإسلامية. كيف؟

إن وحدة الفرد تتحقق بـ«لا اله إلا الله وأن محمداً رسول الله» قولاً وعملاً. إن هذه الكلمات تضم العقيدة بين جنباتها. ولتحقيق وحدة الفرد لا بد من تطبيق تلك الكلمات بكل ما تحمله من معنى في أقوالنا وأفعالنا بتنفيذ أوامر الله ونواهيه والتي تضمنها كتابه الكريم والالتزام به وتحكيمه في كل قول أو فعل أو حركة. وإذا ما تم ذلك فسوف لا نجد مكاناً للأهواء والنزعات والرغبات الشخصية وسيتم الانسجام داخل

ولا يستطيع الألمان بكوامن النفس البشرية وتعتيقاتها. وإذا ترك المخلوق يضع أسس حياته فانه بلا شك لن يتحسس الطريق السوي وسيبقى تائه متخبطاً بين أهوائه ورغباته.

أن الخالق لم يتركنا تائهين تتقاذفنا الأهواء وتلعب بنا الرغبات بل وضع لنا الأسس الثابتة والقواعد الدائمة لتنظيم حياتنا على هذه الأرض ... وإن عدم وحدة المسلمين دليل على اتباعهم سبلاً أخرى واتخاذهم أولياء من دون الله. لو كنا مسلمين حقاً لتألفت القلوب وتوحدت النفوس. قال تعالى: «ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله» (الأنعام/١٥٣) ونتيجة لذلك فقد أصبح الفرد المسلم يعيش في حالة من التناقض في داخله وانعكس ذلك على

● تحت عنوان «الاسلام طريق الوحدة. لماذا؟» كتب الأخ الفاضل عبدالله ابونبعة يقول: لقد ضل المفكرون والمنظرون من رواد القومية ودعاة الماركسية وذوي المبادئ الحزبية وما زالوا يتخبطون في تقديم الهيكل الصحيح والبناء الثابت الأركان لتنظيم المجتمعات كخطوة لوحدها. ولو عدنا بذاكرتنا قليلاً واستعرضنا تجارب الوحدة وشعاراتها ونظرياتها، لوجدنا أنها تركز على معظمها على «المصالح» و«الأهواء» وعلى معظم المستويات. فما أن تتضارب تلك المصالح والأهواء حتى تنهار أركان الوحدة الهشة، والتي تعتمد أصلاً على النزعات البشرية. إن العقل البشري قاصر بحد ذاته،

متابعات

— في زعمه — أنه من حق المجتمعات الجديدة — غير البدوية أي التي حضرتها ثقافات الفرس والروم — أن تضع لنفسها عقوبة جديدة يقول: وهذه العقوبة الجديدة تحقق في المجتمع غير البدوي نفس النتائج المرجوة التي توخاها الإسلام من العقوبة التي فرضها في المجتمع البدوي. إذا فمجتمع الرسول صلى الله عليه وسلم في رأيه مجتمع متخلف جاهل.

أما المجتمعات التي بعد الفتح فهي مجتمعات حضرتها ثقافات الفرس والروم فلم تعد العقوبة التي شرعها الإسلام تناسبها فوجب تغييرها أي إلحاد في دين الله وأي جراءة على الله يرتكبها هؤلاء ١٩٩

٦ — التشكيك في السنة واتهام المسلمين أنهم وضعوا الأحاديث ليبرروا بها الانحراف عن دين الله

وسلم جلد أربعين وجلد عمر ثمانين وهذا يعني في نظره أنه ليس هناك حد معين. ولأن حد الخمر ثابت بالسنة والاجماع فانه قد شكك في حجية الاجماع و ...

٤ — يرى أن الشريعة لا تناسب العصر وهي غير صالحة بوضعها الأصيل — كما شرعها الله — فلا بد من تطویرها واستدل على ذلك بالناسخ والمنسوخ. لأن المهم — في زعمه — هو التزام روح الإسلام. لا التزام أحكام متناثرة.

٥ — ولذلك دعا إلى إلغاء الحدود — حد السرقة مثلاً — لأنه يرى أنها فرضت كعقوبة في مجتمع بدوي — زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يعني أنه مجتمع جاهل متخلف بدليل أنه يرى وبعد حركة الفتح وتأثر الفاتحين بمجتمعات جديدة تكون لديهم خلفيات حضارية جديدة ولذلك أصبح

١ — يحاول حسين أحمد أمين أن يخدع القارئ بتصوير نفسه كأحد الحريصين على الإسلام والداعين إليه (أن الدعوة إلى تطبيق الشريعة دعوة حق إلا أنها قد استغلت فالذين ينادون بذلك لهم أغراض وأهداف بل ومدفوعين من قبل جهات خارجية — المصور الأعداد ٣٠٧٩ — ٣٠٩١، ٣٠٩٤، ٣٠٩٥.

٢ — الشريعة في نظره أقوال متضاربة متنافرة والإسلام — كذلك إسلام الصحابة وإسلام الفقهاء وإسلام العصر الحاضر فأيهما نطبق.

٣ — عند حديثه عن تحريم الخمر شكك في حد الخمر وأن القرآن لم يذكره وأن الرسول صلى الله عليه

● الأخ الفاضل محمد عبدالكريم من الرياض ومن خلال متابعاته الصحفية وجد أن هناك حملة شديدة تستهدف شريعة الله تشنها أقلام مشبوهة فكتب إلينا قائلاً:

على صفحات كثير من الجرائد والمجلات نشتم رائحة الحقد على الإسلام فعلى سبيل المثال مايكتبه حسين أحمد أمين على صفحات مجلة «المصور» تحت عنوان: (ملاحظات حول الدعوة إلى تطبيق الشريعة — حقيقة السلف الصالح، صوت المرأة عورة في تكساس ...) خلاصة ماورد في هذه المقالات:



موقفنا من عرفات

خلفيته التي هي أقرب الى الاسلام وقد أمرنا ان ندعو الى الله (بالحكمة والموعظة الحسنة) وان نقول له (قولا لينا) حتى ولو كان (فرعوناً) فما بالك بانسان يصلي ويقول (انا من المسلمين).

ثم ان قضية فلسطين قضية اسلامية والشيخ عز الدين القسام رحمه الله رائد الجهاد الاسلامي في فلسطين فهل لو دعونا عرفات للاقتداء بالقسام نكون قد شبهناه به؟

تتساءل اخي لماذا لا يقف المسلمون معه في خندق واحد ان كان مسلماً؟ وانا اسالك لماذا لم يقف المسلمون في الماضي القريب وفي الوقت الحالي في خندق واحد مع مسلمين اعلنوا الجهاد ضد الطواغيت فممنهم من ذبح (ومنهم من ينتظر ومابدلوا تبديلاً) الست معي اخي المسلم ان المسلمين اليوم في حاجة الى الجهاد وان المقاتلين من أبناء فلسطين في حاجة الى الانطلاق من منطلق العقيدة الاسلامية؟ وهذا هو مضمون مائدعو اليه. وفقنا الله واياكم لما فيه اعلاء كلمة الله في الأرض.

وصلت إلينا رسالة من باكستان مذيعة باسم (ابن الاقصى - طالب علم، علوم سياسية - كراتشي) ينقد مقال الأخ (جمال الراشد) في العدد ٦٤٩ من المجتمع بعنوان (الخيار الذي يسقط التحالف الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل).

ومضمون النقد كما تصوره الرسالة المذكورة:

— ان الكاتب يؤيد عرفات تأييداً اعمى —
— انه يشبهه بالشيخ عز الدين القسام.

— ان عرفات لو كان مسلماً لكان الاجدر بالمسلمين ان يقفوا معه في خندق واحد.

— ان عرفات لا يعرف عدوه من صديقه وان الكاتب لا يعرف عدوه من صديقه.

وتوضيحاً للأخ كاتب الرسالة نقول ان تأييدنا لعرفات في محنته بطرابلس كان من منطلق الاسلام ولقد وقفت معه في خندق واحد حركة التوحيد الاسلامي ضد اعدائه من الشيوعيين والعلمانيين. ونحن نخطف مع الخط السياسي لعرفات ومع منطلقاته التي لا تنطلق من الاسلام وندعوه دائماً للعودة الى الاسلام اعتماداً على

متبرجة كل التبرج ... بل لقد كنت أُم بعض المكتبات فأجد بعض الفتيات يقتنين بعض المجلات الخلية ويتصفح بعض الكتب الجنسية ... والغريب ان اصحاب المكتبات كان لهم تخطيطاً دقيقاً ... حيث يجعلون المجلات الخلية في الأعلى وفي واجهات الدكاكين ويضعون المجلات الاسلامية — إن وجدت — في الأسفل والأمثلة كثيرة لا يمكن حصرها .. وما أردت التأكيد عليه من خلال هذه السطور ان الموجة الزاحفة التي غطت البلاد العربية في الآونة الأخيرة ماهو الا تخطيط صهيوني وتدبير ماسوني لمواجهة الصوحة الاسلامية التي بدأت تتحرك بخطى ثابتة والتي أصبحت تهدد مصالح الامبريالية العالمية وحلفاءها مما دفع بادارة البيت «الأسود» الى تعيين الجهاز الخاص لمراقبة العمل الاسلامي ومحاولة بث كل مامن شأنه تعطيل مسيرته — ولعل الافلام الخلية — احدى تلك المحاولات ... ودور الاسلاميين هنا هو السعي الجاد لكشف هذه الحقائق للرأي العام فإن لم يقتنع بها عاجلاً فأجلاً ..

منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.
وبعد ... هذا هو الطريق ... فهل من مجيب.

● وتحت عنوان «احذروا مكر اليهود» كتب الاخ «رضا بن علي» يقول:

في وقت تشدد فيه ضربات العدو الصهيوني على الأمة العربية. وفي وقت تزحف فيه جحافل الروس على أغلى الأراضي الاسلامية بقصد السيطرة عليها .. ترتفع حناجر الفنانين بالغناء الماخن وتنعج ديار المسلمين بأنواع الافلام العاهرة والمسلسلات الدنيئة التي يديرها أنصار الكيان الصهيوني المتواجدين داخل الوطن العربي وتحيطهم وسائل الاعلام الماسونية بهالة ضخمة من الاعلام ... وترفع من شأنهم حتى يصبحوا عند عامة الناس أبطلا لهم وزنهم في التاريخ ... وسادة يقتدى بهم ... وعظماء يحسن التماسي بهم فنجد الفتاة تخرج بتسريحة شاهدها وأخرى تخرج بفستان شفاف وهي

أنفسهم و يخدعون غيرهم بادعائهم العلم والنزاهة والموضوعية ولكن؟ (انظر في ذلك كله اعداد المصور المشار اليها في أول الموضوع) يقول الله تعالى «ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً» (الاسراء آية ٣٦).

وبعد فهذه عزيزي القارئ الكريم بعض شبهات يرددها دعاة تطویر الشريعة — الرافضين لها — عرضتها لك مجرد عرض ولم أورد منها الا القليل، لم أقصد ردها وتفنيدها ... وانما قصدت تنبيه الغيورين من أبناء هذه الأمة وعلى رأسهم علماء الاسلام، للتصدي لهذه الدعوات الهدامة على صفحات الجرائد والمجلات وعلى منابر الجمعة وفي دواوينهم ومجالسهم ... وما أكثر الغيورين لوجزمو أمرهم وتوكلوا على ربهم.

وليبرروا بها تلك المعاني التي أخذوها من الثقافات اليونانية والهندية والفارسية والتي فسروا القرآن وفقاً لها — في زعمه — ليبرروا ذلك وضعوا الحديث ..

٧ — الطعن والتشكيك في الصحابة والتابعين والفقهاء والمحدثين والحكام والعوام والمثقفين من عصر الصحابة حتى يومنا هذا فهم في رأيه مابين محتال على الشريعة ومنافق أو جبان جاهل لأنهم لم يروا رأيه والذي لخصه بقوله (ما أدعو اليه هو مواجهة صريحة واضحة لحكم صريح واضح — ويعني حكم قطع يد السارق و...) «ولابد من تطویر الشريعة والتزام روح الاسلام لا احكام متأثرة».

٨ — السخرية بالدعاة والتحريض عليهم وصفهم بالمطرفين حيث يقول عنهم: مساكين هؤلاء يخدعون

خطبة

اريدك ولا يمكن ان اعيش بدونك ... اين تذهب يا ايمان وبدونك لا يعود هناك أخوه؟ ... أين تذهب؟

إبقى معي وسر معي في طريقي وأي طريق بدونك يا ايمان؟ ابقى يا ايمان ... لتبقى الاخوة ... لتبقى الفرحة.

ابو اسامة
الاردن

اين تذهب يا ايمان بعد ان وجدت ... اين تذهب يا ايمان بعد ان حلت في قلبي ... هل تتركني أعيش بدونك؟ هل أموت بدونك؟ لا ... لا ... يا ايمان اريدك مثل الدم تنبض في جسدي تسير دون توقف حتى يأتي اليقين نعم ... نعم يا ايمان

تَعْقِيبٌ

ورد في مجلة المجتمع الغراء بتاريخ ١٠ صفر الموافق ١٥ نوفمبر عدد (٦٤٥) تحت عنوان «الاهداف الماسونية» صفحة (٣٧) جملة «الاديان السماوية» مما يجعل العوام من الناس يعتقدون ان الشرائع التي جاء بها الانبياء تختلف عن بعضها البعض، ولقد قرأت في

كتاب «كبرى اليقينات الكونية» للسيوطي بأن كلمة «اديان سماوية» خاطئة حيث ان جميع الاديان السماوية تعتبر ديناً واحداً. وجميع الانبياء من عهد آدم وحتى النبي محمد صلى الله عليه وسلم جاءوا بدين واحد: وكانت دعوتهم هي: الايمان بوجود الله تعالى ووحدايته وتنزيهه

عن كل مالا يليق به من صفات النقص والدعوة الى الايمان باليوم الآخر.

ولقد اورد ادلة كثيرة من القرآن ومنها:

الآية ١٣ سورة الشورى، والآية ٢٥ سورة الانبياء، والآية ١٣٦ سورة الاعراف، والآية ٥٢ سورة آل عمران. وجزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**احمد علي عبد اللطيف
السعودية**

ردود خاصة

• الاخ علي . ح. ق:

كتبنا مراراً وتكراراً في اعداد سابقة عن اليسار الكويتي. وشكراً لكم على متابعتكم واهتمامكم.

• • •

• الاخ مادون عبدالحميد - المغرب:

كنا قد نشرنا في اعداد سابقة تكذيباً لما اشيع عن اسلام رائد الفضاء الامريكي آرسترنغ وشكراً لكم.

• • •

• الاخ احمد الكندري - الولايات المتحدة

جزاكم الله كل خير على الصور المرسلة ونحن بانتظار المزيد.

• الاخ محمد مصطفى - مكة

صفحات المجلة مفتوحة لكل الاخوة الذين يريدون خدمة الاسلام والمسلمين بالكلمة الصادقة المخلصة ونحن نرحب بكل ماترسلونه وشكراً لكم.

• الاخ يوسف ابراهيم عبدالله - السعودية:

شكراً على متابعتكم للمجلة واقتراحاتكم وبخصوص طلباتكم الأخرى نأسف لعدم تلبيةها في الوقت الراهن وجزاكم الله كل خير.

• • •

• الاخ فايز زكي الغلبان - السعودية:

وصلت رسالتكم وجزاكم الله كل خير على متابعتكم لما تنشره الصحف والمجلات من أمور تهم الاسلام والمسلمين.

قراؤنا والاحداث

عجيب امر بعض المقادة «وعجيبه هي قراراتهم وردودهم تجاه قضاياهم ... وعجيب كذلك صمتهم عما يحدث و يجري صباح مساء.

فبعد الاتفاق الامريكي الاسرائيلي الاخير والذي نالت فيه اسرائيل اكثر مما كانت تطلب ... ظهرت ردود فعل عربية متنوعة الاشكال والانواع تدعو للضحك والبكاء في نفس الوقت ولنستعرض بعض ردود الفعل هذه .. زعيم عربي يقول ان الاتفاق لا يشجع على دفع عملية السلام للامام .. زعيم آخر يقول: الاتفاق يثبت تواطؤ الامبريالية الامريكية مع الصهيونية العالمية .. وكان هذا الشيء لم يثبت من قبل عشرات السنين ... زعيم ثالث ... يهدد و يتوعد وكأنه لا يعلم ان تهديداته وتوعداته هذه قد عفى عليها الأمن وشعب العرب من سماعها صباح مساء ...

زعماء آخرون صامتون وكأنهم يباركون هذا التحالف الصليبي اليهودي ... أنريد لليهود أن يقطعوا بجوارنا بعد أن طردهم رسول الله صلى الله عليه وسلم .. لم لا نخوض جهاداً مقدساً ضد أعداء الله وأعدائنا ... ليست لدينا أحدث انواع الأسلحة .. تلك الأسلحة التي يمكنها اصابة أي هدف داخل فلسطين المحتلة فلماذا لا نزحف نحو فلسطين بقلوب ملؤها الايمان والعزيمة والاصرار على تطهير قبلة المسلمين الأولى .. لنخسر ما نخسر من الاموال والانسفس فكلها ستكون في سبيل الله ... فالحسارة لا بد أن تحدث لمن يريد الربح .. وحسبنا قول الشاعر:

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم

احمد العتيبي

نصائح

• ماذا يضيرك لو قلت أمنت بالله صدقاً ثم استقمعت.
• ماذا يضيرك لو أمرت بمعروف ونهيت عن منكر.
• ماذا يضيرك لو أحببت للناس ما تحبه لنفسك.
• ماذا يضيرك لو جعلت مكسبك ومطعمك ومشربك وملبسك حلالاً.
• ماذا عليك لو نصحت الأمة لله ولرسوله.
• ماذا عليك لو كنت من الكافمين

الغيظ والعافين عن الناس والصابرين.
• ماذا عليك لو منعت لسانك من اذية أخيك المسلم.
• ماذا عليك لو تصدقت بالقليل بنهار أو بليل.
• ماذا عليك لو اصلحت عيوبك وسكت عن عيوب اخوانك.
• ماذا عليك لو امتنعت عن القيل والقال وتديرت كتاب الله.
• ماذا عليك لو امتنعت عن كثرة السؤال وتذكرت سؤال منكر ونكير.
• ماذا عليك لو أدبت ركعتي الضحى وصمت ثلاثاً من كل شهر وشهر رمضان.
• ماذا عليك لو جعلت لسانك رطباً بذكر الله.
• ماذا عليك لو تذكرت ان الله هو

غيور على الاسلام



تأملات تاريخية

بقاء اسرائيل مرهون بالدعم الروسي !!

● قال سالزبرغر مراسل «الهيرالد تريبيون» في باريس عام ١٩٧٠ م :
يعتقد الفرنسيون ان الذي يضمن بقاء اسرائيل ليس ميثاق الأمم المتحدة ولا صداقة الولايات المتحدة، بل مساندة ودعم الاتحاد السوفياتي وان كان هناك من يصف هذا الاعتقاد بأنه على شيء من الخداع، فان الاعتقاد الفرنسي قائم على أساس أن الاتحاد السوفياتي لا يستطيع البتة أن يرى اسرائيل مثلاً شبه من الوجود لأن الوجود الاسرائيلي وحده هو الذي يزود الروس بالمبرر الوحيد الذي يتسترون به للبقاء على نفوذهم في الأرض العربية التي تفاقت فوقها الخصومات والمشاحنات ولكن بمجرد أن يشعر العرب بزوال أية قوة تهددهم فانهم سوف يستغنون فوراً عن اعتمادهم على الاتحاد السوفياتي !

● برغر قال حقيقة يعرفها المسلمون المخلصون حقاً لقضايا أمتهم فهم لا يفرقون بين موقف امريكا وروسيا فكلتاهما في العداء لقضايانا سواء ولكن مما يؤسف له ان بعض قادة العرب والمسلمين لا يزالون يتجاهلون هذه الحقيقة.. فبالأمس القريب مات أندرو بوف ومن قبله بريجينيف وقادة روس آخرين ومع موت كل زعيم روسي يبادر بعض زعماء العرب والمسلمين الى ارسال برقيات تعزية تتضمن عبارات الود والصداقة والاكبار والاحلال لموقف الاتحاد السوفياتي المؤيد للقضايا العربية والاسلامية مع التأكيد على المطالبة باستمرار هذا الموقف !!

أي موقف هذا وروسيا أول من اعترفت باسرائيل فور قيامها عام ١٩٤٨ م ؟ أي موقف هذا والأحداث في منطقتنا العربية والاسلامية بعد عام ١٩٤٨ م تؤكد زيف الدعم الروسي لقضايا العرب والمسلمين ؟ أي موقف هذا والغزاة الروس لا يزالون يرتكبون المجازر الوحشية بحق أخواننا المسلمين الافغان ؟ إننا نأمل من قادة العرب والمسلمين أن يكون تغير القيادة الروسية فرصة لمطالبة القيادة الجديدة بتغيير سياستها العدائية لقضايانا لا أن نطالبها بالاستمرار على هذا الموقف فهل يعي قادة العرب والمسلمين هذه الحقيقة ؟!

حامل المسك ونافخ الكير

■ عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة. ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة»

رواه البخاري ومسلم

● شرح المفردات :

الجليس : الذي يجالسك وتجالسه.

السوء : الشر

المسك : طيب معروف.

الكير : ما تنفخ فيه النار، حيث يكتسب الهوى و يخرج منه حين تحركه، و يكون من جلد ونحوه.

ونافخ الكير هو الحداد.

يحذيك : يهيك و يعطيك.

تبتاع منه : تشتري منه.

خبيثة : غير طيبة، تستقذرها النفوس.

● المعنى الإجمالي :

الانسان الاجتماعي بطبعه لا يستطيع أن يعيش بدون أصحاب، والمؤمن ألف مالوف لا يعتزل الناس إلا لمصلحة دينية.

ولما كان للصاحب أو الجليس تأثير على من يصاحبه أو يجالسه، فعلى المؤمن أن يختار من الأصحاب والخلصاء من تتوفر فيهم الصفات الطيبة من الإيمان والخير والبعد عن المعاصي والتحرج عما فيه شبهة ليؤثر فيهم و يتأثر منهم «لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي».

وقد شبه النبي صلى الله عليه وسلم الجليس الصالح بحامل المسك، فمن جالس حامل المسك لابد من أن يحصل له حال من الأحوال التالية : إما يهيك قليلاً من الطيب فتدهن به جلدك، وإما أن تشتري منه فتحمل معك الطيب، وإما أن تشم منه الرائحة الطيبة، وهذا أقل الأحوال.

فأنت رابح بمجالستك لحامل المسك على كل حال. وكذلك الجليس الصالح لابد من أن تكتسب منه خيراً في دين أو خلق. وشبه صلى الله عليه وسلم جليس الشر بالحداد الذي يوقد النار فينفخ في الكير، ومن جالس نافخ الكير لابد من أن يتأذى به، فإنه إن لم يحرق ثيابه بشرر يتطاير من ناره، لابد من أن يشم منه ريحاً خبيثة نتنة تؤذيه. وكذلك جليس السوء لابد من أن تكتسب منه شراً، ولو باساعة سمعتك بين الناس.

فاحذر مجالسة الأشرار، وعليك بمجالسة الأخيار لتكون من سعداء الدارين. قال ابن المقفع: ليس في الدنيا سرور يعدل صحبة الطيبين، وليس في الدنيا هم يعدل هم فقدهم.

● أهم الفوائد :

١ - الترغيب في صحبة الأخيار والنهي عن صحبة الأشرار.

٢ - المرء على دين خليله.

٣ - الابتعاد عن أماكن السوء.